

أكدت ان قمة المصالحة العربية مستحيلة.. والتقارب المصري العراقي يقلق الكويت.. وقدومي يطالبها بتعويضات امريكا تعترف باجراء اتصالات سرية مع جيران العراق لاطاحة صدام

واشنطن - «القدس العربي»
- من محمد دلبح:
كشف مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ان الادارة الامريكية تجري حالياً اتصالات سرية مع الدول المجاورة للعراق للمساعدة على حدوث التغيير في بغداد والاطاحة بنظام الرئيس صدام حسين.
ولم يحدد انديك، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي بطلب من المراسلين العرب في واشنطن هذه الدول او بعضها بالاسم، ولكن من المعروف ان الدول المجاورة للعراق هي الكويت والمملكة العربية السعودية والاردن وسورية وتركيا وايران.
فماجد انديك المراسل العرب عندما اكمل لهم ان المصالحة العربية مع الرئيس العراقي مستبعدة، مثلما نفي عقد اي قمة عربية في الوقت القريب.
وكانت صحف سعودية وكويتية عارضت بشدة عقد قمة عربية، مثلما جاء في كلمة محمد سعيد الصحافي وزير الخارجية العراقي اثناء ترؤسه لاجتماع وزراء خارجية الدول العربية الذي انعقد يوم الاحد الماضي في القاهرة، وعادت الحكومة الكويتية لتشديد موقفها تجاه العراق، عندما «كذب» السيد سليمان ماجد الشاهين وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية تصريحات ادلى بها عمرو موسى وزير الخارجية المصري، وقال فيها ان الكويت والسعودية لا تعارضان رفع الحصار عن العراق.
وقال الشاهين ان على العراق الامتناع لقرارات الامم المتحدة جميعاً اذا اراد رفع الحصار.
واعربت مصادر دبلوماسية في لندن عن اعتقادها ببدء تصريحات امريكية لتصعيد الهجمات الجوية وتكثيفها ضد العراق تحت ذريعة عودته لانتاج اسلحة الدمار الشامل، ولج انديك الى هذه المسألة صراحة في مؤتمره الصحافي عندما تحدث عن «الخطوط الحمراء»، وقال ان بلاده سوف تستخدم القوة اذا برزت لديها ادلة ان العراق يطور بالفعل اسلحة الدمار الشامل.
ويبدو ان المعارضة العراقية استغلّت هذه النقطة وبدأت التركيز عليها، فقد اتهم صلاح الشيكلي المتحدث وبيدات التركيز عليها، فقد اتهم صلاح الشيكلي المتحدث باسم المؤتمر الوطني العراقي حكومة بغداد بأنها «تعكف على تطوير اسلحة الدمار الشامل وتستورد وقود الصواريخ وقطع الغيار، واعادت تشغيل منشآتها الصناعية السرية، مستغلة بذلك غياب الرقابة الدولية،

مصادر عبرية: الأسد عين المفاوضات مع اسرائيل باراك يطمئن المستوطنين ويتصلب حيال القدس

باريس - «القدس العربي»:
ذكرت مصادر جزائرية مطلعة ان 285 عضوًا من الجماعات المسلحة استسلموا للسلطات الامنية والقضائية منذ بداية تطبيق قانون «الوثام المدني» في 13 يوليو الماضي.
وقالت المصادر لـ«القدس العربي» ان نحو 400 آخرين شرعوا في اتصالات مع السلطات عن طريق ذويهم واقاربهم للاطلاع على تفاصيل وتبعات الاستسلام.
واوضحت ان ارقام المذكرة لا تشمل عناصر الجيش الاسلامي لانتفاضة الدين التزاماً بالهدنة الموقعة منذ اكتوبر 1997. والاربع ان المسلمين استسلموا الى مجموعات مسلحة متفرقة رفضت الانتماء الى ما يسمى «الجماعة الاسلامية المسلحة»، او الى مجموعات صغيرة منزلة تأسست بعد 1992.
وعلمت «القدس العربي» ان دراسة ميدانية اعدها في بداية السنة الجارية خبراء عسكريون لغايات وزارة الدفاع الامريكية كشفت ان عدد المجموعات المسلحة التي كانت تعمل ضد النظام بلغ نحو 400 على المستوى الوطني.
وشملت الدراسة الفرق والمجموعات والافواج، صغيرة وكبيرة، التي عارضت النظام بالعمل المسلح وبدونه، مثل المشاركة بالمال والتغذية والشاوية وتوفير المعلومات.
وذكرت الدراسة ان عدد اعضاء كل نواة من الـ 400 المذكورة يتراوح بين اقل من عشرة الى بضعة عشرات عنصر.
وكان رئيس الحكومة اسماويل حمداني اعلن ان ما بين 250 و300 من الاسلاميين المسلحين سلموا انفسهم منذ صدور قانون «الوثام الوطني».
ولوحظ ان وتيرة استسلام العناصر المسلحة تزايدت ابتداء من الاسبوع الماضي على وقع تغطيات اعلامية، حكومية وخاصة، ملحوظة، واكد الرئيس بوتفليقة في 28 اغسطس ان ما بين خمسة وعشرة مسلحين يستسلمون يوميا الى السلطات منذ اعلان القانون الذي ينص على عفو كامل او جزئي عن كل الذين لم يرتكبوا جرائم قتل او اغتصاب.
ويلاحظ المتتبعون للشأن الجزائري ان رؤساء لجان الاجراء رؤساء اللجنة العامة بدراسة حالات المستسلمين يكثفون باستمرار عن ارقام متواضعة بشأن الاستسلام.
وتعتبر عملية استسلام نحو خمسين عنصراً من كتيبة «الهدى والنور» التابعة لـ«الجماعة الاسلامية المسلحة، المزعومة ومعهم 12 من نساء واطفال في جيبول (300 كلم شرق الجزائر) الاكبر لانها تمت في شكل جماعي عقب مفاوضات، وقد اوتت وسائل الاعلام، والتلفزيون الحكومي بالذات، تغطية واسعة لهذه العملية التي جرت الاسبوع الماضي.

طلب الاعدام لعسكري لبناني وزوجته
بيروت - اف ب: اعلن مصدر قضائي المحكمة العسكرية في بيروت طلبت امس الثلاثاء الاعدام لعسكري لبناني وزوجته متهمين بتزوير اسرئيل معلومات ادت الى تسهيل اغتيال مسؤولين في المقاومة.
واضاف المصدر ان قاضي التحقيق العسكري رشيد مزر، الذي اصدر مذكرة توقيف بحق المؤهل حسين علي عليان (37 عاماً) وزوجته رولا علي حسين (28 عاماً) في 26 آب (اغسطس) الماضي، طلب امس الاعدام لكليهما.



مصادر عبرية: الأسد عين المفاوضات مع اسرائيل باراك يطمئن المستوطنين ويتصلب حيال القدس
باريس - «القدس العربي»:
ذكرت مصادر جزائرية مطلعة ان 285 عضوًا من الجماعات المسلحة استسلموا للسلطات الامنية والقضائية منذ بداية تطبيق قانون «الوثام المدني» في 13 يوليو الماضي.
وقالت المصادر لـ«القدس العربي» ان نحو 400 آخرين شرعوا في اتصالات مع السلطات عن طريق ذويهم واقاربهم للاطلاع على تفاصيل وتبعات الاستسلام.
واوضحت ان ارقام المذكرة لا تشمل عناصر الجيش الاسلامي لانتفاضة الدين التزاماً بالهدنة الموقعة منذ اكتوبر 1997. والاربع ان المسلمين استسلموا الى مجموعات مسلحة متفرقة رفضت الانتماء الى ما يسمى «الجماعة الاسلامية المسلحة»، او الى مجموعات صغيرة منزلة تأسست بعد 1992.
وعلمت «القدس العربي» ان دراسة ميدانية اعدها في بداية السنة الجارية خبراء عسكريون لغايات وزارة الدفاع الامريكية كشفت ان عدد المجموعات المسلحة التي كانت تعمل ضد النظام بلغ نحو 400 على المستوى الوطني.
وشملت الدراسة الفرق والمجموعات والافواج، صغيرة وكبيرة، التي عارضت النظام بالعمل المسلح وبدونه، مثل المشاركة بالمال والتغذية والشاوية وتوفير المعلومات.
وذكرت الدراسة ان عدد اعضاء كل نواة من الـ 400 المذكورة يتراوح بين اقل من عشرة الى بضعة عشرات عنصر.
وكان رئيس الحكومة اسماويل حمداني اعلن ان ما بين 250 و300 من الاسلاميين المسلحين سلموا انفسهم منذ صدور قانون «الوثام الوطني».
ولوحظ ان وتيرة استسلام العناصر المسلحة تزايدت ابتداء من الاسبوع الماضي على وقع تغطيات اعلامية، حكومية وخاصة، ملحوظة، واكد الرئيس بوتفليقة في 28 اغسطس ان ما بين خمسة وعشرة مسلحين يستسلمون يوميا الى السلطات منذ اعلان القانون الذي ينص على عفو كامل او جزئي عن كل الذين لم يرتكبوا جرائم قتل او اغتصاب.
ويلاحظ المتتبعون للشأن الجزائري ان رؤساء لجان الاجراء رؤساء اللجنة العامة بدراسة حالات المستسلمين يكثفون باستمرار عن ارقام متواضعة بشأن الاستسلام.
وتعتبر عملية استسلام نحو خمسين عنصراً من كتيبة «الهدى والنور» التابعة لـ«الجماعة الاسلامية المسلحة، المزعومة ومعهم 12 من نساء واطفال في جيبول (300 كلم شرق الجزائر) الاكبر لانها تمت في شكل جماعي عقب مفاوضات، وقد اوتت وسائل الاعلام، والتلفزيون الحكومي بالذات، تغطية واسعة لهذه العملية التي جرت الاسبوع الماضي.

الاسلامي ابو حمزة المصري يدعم الاعتداءات بموسكو روسيا تهدد بشن حرب ضد الشيشان
مسح قلعة - دبي - اف ب: بدأ ان التمرد الاسلامي بات قيد الانتهاه في داغستان اوس الثلثة بعد سيطرة القوات الروسية على قرية نوفولسكو، ويات موسكو تهدد حالياً بمهاجمة الشيشان المجاورة التي تستخدم كقاعدة خلفية للاسلاميين.
وقال مصدر عسكري روسي لوكالة «فرانس برس» أمس ان «العمليات العسكرية تكاد ان تنتهي»، مشيراً الى استمرار القصف المدفعي والغارات بشكل متقطع حيث يتبرك مقاتلون اسلاميون كلّفوا تغطية انسحاب معظم رفاقهم.
وقد اعلن الرئيس الشيشاني اعلان مسخادوف السبب الماضي الشبهة العامة، معتبراً ان «الحرب قد بدأت بالفعل»، في الشيشان حيث اوقع القصف الروسي على حد قوله اكثر من 150 قتيلًا و200 جريح منذ الخامس من ايلول (سبتمبر).
ورأى مسؤولون من الشيشان ان روسيها استهدفت الامتعة التي يشتبه في ايوائها قواعد اسلامية ومخيمات تدريب للقاتل الشيشاني الاسلامي شامل ياسايف ورفيقه خطاب.
ويهمهم وزير الداخلية الروسي فلاديمير روشيلو ياسايف وخطاب بالوقوف وراء تفجير ائت ادت ال مقتل 275 شخصاً في موسكو وداغستان منذ 31 آب (اغسطس) الماضي.
ورداً على هذه الاعتداءات، اقترح رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين امس اتخاذ سلسلة من الاجراءات ضد غوروتشي كالقوانين الاقتصادية وفرض اغلاق على الحدود والقضاء على الاتفاقات الموقعة عام 1996.
في غضون ذلك، ذهب مسؤولون روس كبار الى ابعد من ذلك ملوحين بإمكان التدخل العسكري في الشيشان.
وقال نائب وزير الداخلية الروسي ايغور زوبوف في حديث لصحيفة «يزنستيا»، «لناتك تفكر حالياً في اجراءات جدية بما جدا في ذلك حياج قواعد ارهابية في الشيشان».

الملك عبد الله الثاني: الاردن يرفض سياسة المحاور
عمان - اف ب: اعلن العاهل الاردني عبد الله الثاني امس الثلاثاء ان الاردن يحرض على التكامل الاقتصادي مع جميع الدول العربية و يرفض سياسة «المحاور»، وذلك في معرض تعليقه على تقارير صحافية تحدثت عن اعتراف الاردن بسورية ولبنان اقامة تكامل اقتصادي ثلاثي، وفقاً لما افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بترأ.
ونقلت بترأ عن الملك عبد الله قوله ان بعض هذه التقارير و«التعليقات لم تتوخى الدقة والموضوعية في الفهم والتحليل وان الاردن كان ولا يزال يدعو الى التكامل الاقتصادي مع جميع الاقطار العربية وفي مقدمتها دول المحاور العربي».

القدس - «القدس العربي»:
اعاد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس الثلاثاء موقفه الرافض للتساهل حيال موضوعي القدس والمستوطنات خلال مفاوضات الوضع النهائي حول الاراضي الفلسطينية التي انطلقت مساء الاثني.
وتكاد على موقفه، اختار باراك التوجه بعد ظهر امس الى معاليه ادوميم، كبرى مستوطنات الضفة الغربية (تبعد كيلومترات قليلة عن القدس الشرقية) التي تنضم الى الدولة العبرية ضمن اطار نسوية نهائية، حسب قوله.
وكان باراك رفض الاثني تقديم اي تنازل حول القدس الشرقية خلال اجتماع وازري عقد في الوقت الذي بدأت فيه المفاوضات النهائية على معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل.
وصيحا انتقد وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه بشدة تصريحات باراك، واعتبر ان استمرار سياسة الاستيطان قد «يقتل» المفاوضات حول النسوية النهائية.
وقال باراك امام نحو 200 شخص اجتمعوا في احد المباني العامة «واؤكد لكم انه مهما كان الاتفاق سيمضي معالي ادوميم تحت سيادة اسرائيل»، وتابع «امل في ان يتضاعف عدد سكان معالي ادوميم الـ 26 الفا قريبا».
وبدت عبارات باراك غير تصالحية للفلسطينيين، فيقول ردد برفق اليمينيني بنجامين نتانياهو قائلًا «كل منزل بني هنا سيظل جزءاً من ارض اسرائيل التي الابد وهذا كل

اعاد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس الثلاثاء موقفه الرافض للتساهل حيال موضوعي القدس والمستوطنات خلال مفاوضات الوضع النهائي حول الاراضي الفلسطينية التي انطلقت مساء الاثني.
وتكاد على موقفه، اختار باراك التوجه بعد ظهر امس الى معاليه ادوميم، كبرى مستوطنات الضفة الغربية (تبعد كيلومترات قليلة عن القدس الشرقية) التي تنضم الى الدولة العبرية ضمن اطار نسوية نهائية، حسب قوله.
وكان باراك رفض الاثني تقديم اي تنازل حول القدس الشرقية خلال اجتماع وازري عقد في الوقت الذي بدأت فيه المفاوضات النهائية على معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل.
وصيحا انتقد وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه بشدة تصريحات باراك، واعتبر ان استمرار سياسة الاستيطان قد «يقتل» المفاوضات حول النسوية النهائية.
وقال باراك امام نحو 200 شخص اجتمعوا في احد المباني العامة «واؤكد لكم انه مهما كان الاتفاق سيمضي معالي ادوميم تحت سيادة اسرائيل»، وتابع «امل في ان يتضاعف عدد سكان معالي ادوميم الـ 26 الفا قريبا».
وبدت عبارات باراك غير تصالحية للفلسطينيين، فيقول ردد برفق اليمينيني بنجامين نتانياهو قائلًا «كل منزل بني هنا سيظل جزءاً من ارض اسرائيل التي الابد وهذا كل

قطر: المتهم الأول في المؤامرة الانقلابية يكشف دور جهات عربية واجنبية
اي دور يذكر في هذه المحاولة التي وقعت في شباط (فبراير) من العام 1996.
وقد ات هذه الاعترافات التي تم تسجيلها امام قاضي سماع الاقوال في المحاكم العدلية في الرابع والعشرين من الشهر الجاري الى احدث «برقعة» بين عدد من محامي الدفاع الشيفين بالتراجع عن المتهمين. ان تقدم عدم من المحامين بطلبات في المحكمة الجنائية الكبرى للحصول القظري وزعزعة الأمن والاستقرار في البلاد.
ومن بين ما كشفته هذه الاعترافات دور بعض الجهات العربية والاجنبية في المؤامرة وكذلك ادوار المتهمين فيها الذين سبق واتكروا امام المحكمة الجنائية الكبرى اثناء محاكمتهم التي بدأت في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 1997.

اعتبر أن هرولة بلير وراء كلينتون تشبه «هرولة الجرذ وراء الفيل» جورج غالوي: أمريكا سوف تحاول منع البابا من زيارة العراق... بكل الوسائل!

طرابلس، بنغازي، الإسكندرية، القاهرة، عمان، بغداد، ومن المقرر ان يصل اليباص الى بغداد في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر).
والشطر الفرنسي من رحلة اليباص امتد على أيام 10-15 من الشهر الجاري، وشهد سلسلة من النشاطات والتدوات، لعل أبرزها كان الحشد الجماهيري أمام نصب مقبرة العظماء (البانتيون)، حيث ألقى غالوي كلمة حول آثار الحصار المدمة، وضرب حالة العطف العراقية مريم حمزة كمثل واحد على الإنشاد الجماعية التي تُمارس في العراق في يد القوى الضميمة ذاتها التي تزعم الدفاع عن حقوق الإنسان، وأقيمت أيضاً ندوة نعت إليها جمعية أصدقاء شهيرة «لموند دبلوماسيتك»، شهدت بعض النقاشات «الساخنة» بين غالوي وممثل الحزب الشيوعي العراقي في فرنسا.
كذلك رابط اليباص في منطقة «لوبوج»، التي تشهد هذه السنة الاحتفال السنوي التقليدي المعروف باسم «عيد الامنيته»، نسوية إلى الصحفية الشيوعية المعروفة، والذي اعتاد الحزب الشيوعي الفرنسي تنظيمه كل عام وتحول بمرور الزمن إلى عيد دولي تدعى إليه عشرات الأحزاب والمنظمات والهيئات العالمية، كما قلب الى احتفال شعبي تشارك فيه شرائح المجتمع الفرنسي على اختلاف أجيالها ومذاهبها السياسية، ومن المعروف ان هذا التقليد السنوي يستقطب العديد من الأنشطة الفكرية والثقافية، وتُعقد فيه ندوات ومعارض كتب وحللات موسيقية.
وفي لقاء مع الصحافة، دعت إليه جمعية الصداقة الفرنسية-العراقية وأشرف على تنظيمه السيد صبحي توما (أحد أبرز الناشطين العراقيين ضد الحصار، والأبرز عن الشعب العراقي يحتاج إلى «مبادرة دراماتيكية» تقوم بها دولة ما وتعطوي ببساطة على إعلان الكف عن الإلزام بالحصار. وقال غالوي ان الدول التي يمكن ان تقوم بهذه الخطوة هي مصر وروسيا والصين وفرنسا، واعتبر ان أمام فرنسا فرصة تاريخية فريدة لصناعة التاريخ واستعادة مكانتها الدولية ليس في العالم العربي وحده، بل على نطاق دولي أيضاً.
واعترف غالوي انه، قبل أربع سنوات، كان قد تنبأ برقع الحصار هذه السنة (1999)، ولكنه اليوم يتعامل كخشيرواً بالزيارة القادمة التي يزعم البابا يومها الثاني القيام بها إلى العراق... «إذا امتك الأسباب التي تبقى على قيد الحياة» موعد الزيارة، وقد توقع أحد الصحافيين الفرنسيين عند هذه العبارة الغامضة وطلب المزيد من الإيضاح، فرد غالوي بالقول إنه هنا يستخدم بعض «التخيل القصصي» - FC-ion، ولكنه أزد بك صراحة: «من المعروف ان الولايات المتحدة سادخة على الزيارة وقد تحاول منعها بكل الوسائل».

عدد القتلى يرتفع الى 118 شخصا .. والسلطات تكتشف اطنانا عدة من المتفجرات روسيا تبدأ التحقيق مع مشبوهين وتتعهد بمكافحة الإرهاب بالتعاون مع آسيا



شروطي روسي يفحص مواطنين ضمن الحملة الأمنية التي عززتها روسيا في ضوء التفجيرات الأخيرة (رويترز)

■ الما لثام - موسكو - ف ب - رويترز: ذكرت وكالة «انترفاكس» نقلا عن مصادر في أجهزة الأمن أمس الثلاثاء ان الشرطة اعتقلت ثلاثة مشبوهين بعد الاعتداء الذي اسفر الاثنين عن مقتل 118 شخصا على الاقل، بينهم 12 طفلا حسب آخر حصيلة. وقالت المصادر نفسها ان اثنين من الموقوفين يمكن متعجب الأثاث حيث وضعت التفجيرات التي دمرت تماما مبنى من ثماني طوابق أمس الأول. ويشتهر في ان الموقوف الثالث قام بنقل عناصر استخدمت في صنع القنبلة. وذكر مصدر في الشرطة لوكالة انترفاكس ان «الحديث عن تورطهم في هذه الجريمة سابق لأوانه، قد لا يكونون على علم بالتفاصيل الحقيقية للمجرمين». ولم تقدم الوكالة الروسية أي إيضاحات أخرى ولا سيما حول هوية الموقوفين الثلاثة. وكان رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف أعلن الاثنين ان أجهزة الأمن الروسية أوقعت شخصين مشبوهين. الا ان جهاز الامن الفيدرالي الروسي قال انه غير قادر على تأكيد النبا. وقالت الشرطة ان المشتبه فيه الأول في اعتداءي الاثنين والخميس الماضي (92 قتيلًا) في موسكو هو رجل يستخدم جواز سفر باسم موخيت ليبيانوف الذي توفي حديثًا وكان يقطن في قره تشاي - تشركسي (القوقاز الروسي). وتم توزيع رسم تشريحي له اعتمد بواسطة الكمبيوتر. وقد بثت التلفزيوني بعد الروسية صور من مسرحية المشتبته فيهما في اعتداء الاثنين. وقال تلفزيون «ار تي ار» ان الرجلين «احصرا شيئًا ما» الى متجر الأثاث في الطابق الاربعين من المبنى حيث وقع الانفجار استنادا الى التحقيقات الأولية. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجار. لكن وزير الداخلية الروسي اعتبر ان الاعتداء من عمل زعيم الحرب شامل باسايف وخضاب الذين يقودان منذ أكثر من شهر قوات المتطرفين الاسلاميين في داغستان. وقد تلقى باسايف أمس الأول اي علاقة له بالاعتداء. التي تلك نفى الكرملين ردا على الاتهامات التي وجهها زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيو غانوف للدولة، اي

الولايات المتحدة تقترح مساعدة المحققين الروس

■ واشنطن - اف ب: أعلنت الولايات المتحدة استعدادها لمساعدة المحققين الروس بعد ان اوقع اعتداء بالمتفجرات أكثر من مئة قتيل الاثنين في موسكو. فقد قال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبن «اننا مستعدون لتقديم المساعدة لهذا التحقيق وستناقش ذلك بعد قليل مع السلطات الروسية». وتطرق الى موجة التفجيرات الاجرامية التي تضرب العاصمة الروسية منذ اسبوعين، مؤكدا ان هذه «الاحداث الاخيرة لا يمكن الا ان تقوي التزامنا العمل معا (مع روسيا) بصورة أكثر فاعلية لمحاربة هذه الجرائم الفظيعة». وأشار روبن الى ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وعد بان يجري التحقيق «بمطابق كامل مع دستور الاتحاد الروسي

القوات الروسية تسيطر على قرية نوفولاسكوي رئيس الوزراء الروسي يطالب بفرض عقوبات على الشيشان

■ موسكو - اف ب: اقترح رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين أمس الثلاثاء فرض سلسلة عقوبات على الشيشان ردا على اعتداءات موسكو التي اوقعت أكثر من 210 قتلى منذ الخميس. وبالرغم من ان لا شيء في التحقيق يشير حتى الآن الى ان الحكومة الشيشانية الانفصالية مسؤولة عن هذه الاعتداءات، اقترح بوتين فرض عقوبات اقتصادية واغلاق الحدود واعادة النظر في اتفاقات السلام للضغط على غروزني. وفي خطاب القاه امام النواب في مجلس الدوما اقترح رئيس الحكومة ايضا «اعطاء مهلة للقادة الشيشان ليسلموا الزعماء الاسلاميين». واكد الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف مرارا ان لا علاقة له بالمتطرفين الاسلاميين الذين يقاتلون الجيش الروسي في داغستان منذ أكثر من شهر. ويقول مراقبون على الارض ان الرئيس مسخادوف عاجز عن السيطرة على نشاطات المتطرفين المتمركزين في الشيشان. الى ذلك ذكرت وكالة «اينار تاس» ليل الاثنين الثلاثاء ان نائب وزير الداخلية في جمهورية الشيشان الانفصالية وزير داخلية جمهورية داغستان التقيا الاثنين لمناقشة الوضع المرتبط بالمعارك في داغستان. وتدور معارك عنيفة في داغستان بين القوات الفدرالية الروسية ومقاتلين اسلاميين اتوا من الشيشان منذ بداية آب (اغسطس) الماضي. وتطرق نائب وزير الداخلية الشيشاني حمزة ختسيفي وزير الداخلية الداغستاني عامل قره محمد طريروف الى الوضع العام في داغستان وناقشا ايضا احتمال اجراء عملية تبادل للسكان في الشيشان مقابل جنث اسلاميين قتلوا في داغستان.

الى ذلك اعلن المتحدث عسكري صباح أمس الثلاثاء ان القوات الفيدرالية الروسية سيطرت بشكل كامل ليل الاثنين الثلاثاء على قرية نوفولاسكوي الداغستانية التي تقع على الجبهة الغربية. وكان زعيم الحرب الشيشاني شامل باسايف اعلن الاحد انسحاب المقاتلين الاسلاميين من منطقة نوفولاسكوي. وأوضح سكان في المنطقة تم الاتصال بهم هاتفيا الاثنين انه لم يعد هناك مقاتلين في قرى نوفولاسكوي ووافقتار وجوتشي. وكان العسكريين الروس رفضوا الاثنين ان يؤكدوا رسميا انسحاب حوالي ألفي مقاتل يقومهم باسايف جاؤوا من جمهورية الشيشان المجاورة لاقامة دولة اسلامية في داغستان.

مقتل سبعة مدنيين برصاص مسلحين في طاجيكستان

■ دوشنبه - رويترز: قال متحدث باسم وزارة الداخلية أمس الثلاثاء ان سبعة مدنيين طاجيك قتلوا واصيب اثنان في حادثين منفصلين بعد ان اطلق مجهولون النار في مناطق سكنية الليلة قبل الماضية. وقال المتحدث ان الحادث الأول وقع في منطقة قوفارنجونخ في شرق البلاد عندما اقتحم خمسة مسلحين سكتا خاصا وقتلوا خمسة اشخاص. ومهربي المخدرات.

احراق سيارات لدبلوماسيين روس والبان باليونان

■ سالونيك (اليونان) - رويترز: قالت الشرطة أمس الثلاثاء ان مجهولين اشعلوا النار في أربع سيارات تابعة للتفصيلتين الروسية والابانية في مدينة سالونيك بشمال اليونان الليلة قبل الماضية. وكانت السيارات التي تحمل لوحات دبلوماسية لا تشير الى البلد الذي تخصه السيارة تقف امام منازل في اماكن متفرقة من المدينة. ودمرت ثلاث سيارات روسية واربعة ابانية. ولم يصدر اي تعليق من الفصيلة الروسية وشرطة سالونيك مكتفيتين بالقول ان التحقيقات جارية. وادبت جماعات فوضوية في اليونان على احراق سيارات الدبلوماسيين.

قلق ياباني من القدرات الصاروخية لكوريا الشمالية

■ طوكيو - رويترز: قال رئيس وكالة الدفاع اليابانية هوسى نوروتا أمس الثلاثاء ان اليابان تعكف على اعداد البيرولوجية خوفا من ردود افعال جيرانها الاسيويين الذين ما زالوا ينكرون الوحدة اليابانية السرية 731 التي اجرت تجارب بيولوجية على اسرى صينيين وكوريين وروس خلال الحرب العالمية الثانية. ويرغم موافقة كوريا الشمالية يوم الأحد ضمنيا على وقف برنامجها الصاروخي، قال نوروتا ان ذلك لا يعني انها انتهت تماما برنامج تطوير الصواريخ. وأضاف ان عدة مصانع في كوريا الشمالية تنتج الغاز السام والجراثيم التي يمكن استخدامها في الاسلحة. وقال «اذا اطلقت كوريا الشمالية صاروخا مزودا بأسلحة بيولوجية او كيميائية بدلا من سلاح نووي على مدينة متحدة او تآكثرت اليابان من ذلك خلال محادثات مباشرة مع كوريا الشمالية فانتنا مستعدون للنظر في رفع اجراءات لرد على مثل تلك الهجمات». وتسمى وكالة الدفاع اليابانية للحصول على 2.4 مليار ين (226.6 مليون دولار) في السنة المالية القادمة للتعاقد مع اي هجمات محتملة بالاسلحة النووية او البيولوجية او الكيماوية.

وقال نور سلطان نزارباييف رئيس قازاخستان وهو اول من اقترح تشكيل صراعات عرقية واقليمية اضافة الى الاتجار في المخدرات والارهاب. واعلن المشاركون في «مؤتمر التفاعل والاطراف أهمية خاصة من جراء الوضع المتفجر في آسيا اليوم». وخصص المؤتمر روسيا والدول السوفيتية السابقة طاجيكستان واوزبكستان وقرغيزستان والذبيجان وايضاة التي الصين ومنغوليا وافغانستان ومصر وكندا والهند وايران واسرائيل والفلسطيني.

وقال الوزير ان شرطة موسكو التي تتكف عمليات البحث والتحقيق من الهويات في العاصمة منذ اعتداء الاثنين عثرت على هذه التفجرات وعلى مخابي الاسلحة بفضل مساهمات بعض الاشخاص. وأضاف وزير الداخلية انه تم تجنب اعتداء آخر اذا عثر على عبوة كبيرة قبل انفجارها في احد مباني موسكو. على مقربة من المبنى الذي استهدفه الانفجار الاثنين. وقال رويشالو ان «الهدف كان على وشك ان يتفجر». فلاديمير رويشالو أمس ان اطنانا عدة من التفجيرات اكتشفت في موسكو من بينها 3800 كغ عثر عليها في مخبا واحد.

الشيشان بؤرة زعزعة الاستقرار في روسيا

■ الشيشان المجاورة واضعين نصب اعينهم هدف اقامة دولة اسلامية كبرى في شمال القوقاز. تلك التي كانت قاضمة في القرن التاسع عشر. كما شنت الطائرات الروسية غارات على القرى الشيشانية الغربية من الحدود. وفي الشيشان التي تضم نحو مليون نسمة اعتبر اصلان مسخادوف ان الحرب «بدأت ميدانيا» وان على الجميع «الاستعداد للدفاع». وكان شامل باسايف قد طلب من مسخادوف «اعلان الحرب على روسيا». وقال الاسكندريان ان ذلك «من عواقب السياسة الرعناء التي تتبعها روسيا في القوقاز وهو ليس سوى حلقة في سلسلة الاحداث التي بدأت سنة 1991 في تشرين الاول (نوفمبر) 1991 وفي آخر ايام الاتحاد السوفياتي اعلن الرئيس جوهر دوداييف استقلال جمهورية الشيشان المسلمة الصغيرة بمباركة من رئيس روسيا بوريس يلتسين. ولم يول الاتحاد السوفياتي الغارق في اعلانات الاستقلال

التوالي من قبل الجمهوريات السوفياتية السابقة اهتماما للامر حينها. لكن بعد ذلك رفض يلتسين مجرد مناقشة الامر مع الرئيس دوداييف، وعمد، لاستعادة هذه الجمهورية. الى فرض حصار اقتصادي عليها ثم قام بتشجيع الحرب الاهلية من خلال تسليح المعارضة. وفي كانون الثاني (ديسمبر) 1994 تدخلت القوات الفيدرالية «لتقمع في يومين» الشيشان المتردة. وبعد نحو عامين ويعيد سقوط طوف الاف القتلى من العسكريين والمدنيين انسحب الجيش الروسي متسكرا من الشيشان. وبذلك رحبت الشيشان باستقلالها الفعلي الا انه لم يتم اجراء اي محادثات لتحديد وضع هذه الجمهورية التي فيها العديد من المنشآت النفطية. ويرى خبير سياسي انه «كان يتعين على موسكو دعم سلطة مسخادوف» المعروف بمواقفه المعتدلة. فقد انتخب القائد السابق للعمليات العسكرية الشيشانية رئيسا في شباط (فبراير) 1997 غير انه سرعان ما بدأت سلطاته تتقلص مع تزايد نفوذ زعماء الحرب.

موسكو - من مارييل اود:

يعتقد الخبراء ان موجة الاعتداءات الدامية التي اصابت العاصمة الروسية تستمد جذورها من القوقاز وتحديدًا جمهورية الشيشان التي تعتبر بؤرة زعزعة الاستقرار في روسيا وان الاجراءات البوليسية لا تجدي فسي التصدي لها. وقد نفى الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف ان يكون للشيشان اي دور في الاعتداءات الاخيرة التي شهدتها موسكو وداغستان في الايام الاخيرة واقتعت ما لا يقل عن 216 قتيلًا حتى الآن. كما نفى زعيم الحرب الشيشاني شامل باسايف الذي يقوم التمرد الاسلامي في داغستان تورطه في التفجيرات. الا ان الكسندر اسكندريان الخبير في مركز دراسات القوقاز يرى ان «هناك بالتأكيد صلة مباشرة بين الاعتداءات والوضع في القوقاز». فمذ شهر تخوض القوات الروسية في الشيشان مدعومة بالطائرات والمدفعية معركة ضد نحو الف اسلامي قدامًا من

اتهام اجهزة المخابرات باللامسؤولية وعدم الكفاءة فضيحة التجسس البريطانية تهز حكومة توني بلير



رجال شرطة بريطانيون يفرون مظالمين ضد تجارة الاسلحة لتجمعوا أمس امام مبنى لوزارة الدفاع في مقاطعة ساري قرب لندن (ا ف ب)

■ لندن - «القدس العربي» - رويترز - ف ب: بدأ جهاز المخابرات البريطاني أمس الثلاثاء مقبلا على تغييرات جذرية بعد الادانة واسعة النطاق لعدم اطلاعه الحكومة على تطورات فضيحة تجسس متسعة النطاق. ولم تخف حكومة توني بلير ضيقها من تجاهلها وعدم اطلاعها على المعلومات في الوقت الذي نشرت فيه الصحف قصص الكشف عن جاسوسين بريطانيين للكرملين وتحدثت عن الكشف عن مزيد من التطورات. واستدعى وزير الداخلية جاك سترو مديري جهاز المخابرات لكتبه يوم الاثنين امرا باجراء تحقيق فيما ظهر في البداية كحكاية جده شيوعية وشرطي عاشق ثم تحول الى اسوأ فضيحة تجسس في بريطانيا خلال جيل كامل. وقال سترو ان لجنة المخابرات والامن في مجلس العموم البريطاني ستتحق في القضية وتبلغ بلير بالتأنيح. وقال رئيس اللجنة توم كينغ لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بيدهشني للغاية ان الوزراء لن يكن لديهم علم الاجهزة مسؤولة امام الوزراء» وهو في راىي ما يعيرها من (جهاز المخابرات الروسي) كي جي بي كما انه امر هام للغاية في ديمقراطيتنا». وقال كينغ وزير الدفاع السابق في حكومة المحافظين ان التحقيقات سنبدا على الفور. وطالب حزب المحافظين في البرلمان بحكومة سرع قتالا ثم لا يمكن التسفاسي عن سنوات من الخيانة. وتخرت القضية مع نشر الصحف مقتطعات من كتاب جديد وبرنامج تلفزيوني لهيئة الاذاعة البريطانية في سيدمان ماديتهما الاساسية من اعترافات فاسيلي ميتروخين الضابط المنشق عن المخابرات السوفيتية. وقال كريستوفر اندرو الاستاذ في جامعة كيرديج والوفد المشارك لكتاب «ارشيف ميتروخين» الذي يروي عن الاعترافات مستخدم النقاد عن الاف العملاء السوفيت في مختلف أنحاء العالم. واصح فاسيلي ميتروخين اليوم مواطن بريطاني. فهو يخبث في كيان ما في بريطانيا تحت حماية اجهزة الاستخبارات البريطانية التي تعرفه له بالجميل بعد ان زودها بنحو 200 ألف وثيقة حول جهاز الاستخبارات

السوفياتي سابقا (كي.جي.بي) نقلها على اوراق صغيرة خلال أكثر من عقد. وتقول صحيفة «تايمز» البريطانية التي بدأت هذا الاسبوع ينشر مقتطفات من الكتاب المخصص لـ «ارشيف ميتروخين»، ان الرجل الذي غطى الشيب شعره والبالغ الـ 77 ما زال يحن الى وطنه الام. وفي موازاة ذلك يشعر بعقد كبير حيال العهد السوفياتي، وعلن في مقابلة للصحيفة «يجب ان لا نستمر على كل ما قاموا به. كنت اريد الكشف عن النشاطات التي كانت تقوم بها هذه الالة الشيطانية، فليس بالامكان لرد دور المتفجع». فقد انضم فاسيلي ميتروخين الى جهاز الكي جي بي في 1948. وذكر «كنت اصقل كل ما كان يقال لنا. وقد اعتمدت الدعاية السياسية بصبرتي». لكن بعد بضع سنوات عندما نقل الى قسم الارشيف بدأ يشك في النظام السوفياتي. واليوم ما زال يؤكد انه «صدم» من التقارير التي يكتشفها عن نشاطات الكي جي بي من اغتيالات ومؤامرات وتشويه اعلامي وحملات تشهير. وبعد ان ازداد قناعة بانها من الضروري ابلاغ الغرب، اضطر ميتروخين الى الانتحار نحو 15 سنة اضافة لتفنيذ مشروعه. ومستفيدا من نقل ارشيف الكي جي بي بدأ في 1972 بتدوين ملاحظاته. واخذ يسجل بخط يده عشرات ثم مئات الاف من الوراق الصغيرة ثم يضعها في جواربه ويملايسه الداخلية لدى خروجه من المكتب. ثم عمد الى وضعها في عمليات دفنها في حديقة منزله الريفي. ويؤكد ميتروخين انه نقل قسما مهما من 70 عاما في تاريخ اجهزة الاستخبارات الروسية منذ عهد لينين وحتى تقاعده في 1985. وتلك الاتحاد السوفياتي سمح له بمغادرة البلاد، وفي 1992 توجه ميتروخين الى السفارة الأمريكية في ريفيا بلينوتانيا واقتح تزويد ما جمعه من معلومات. ورفض الأمريكيون عرضه بعد ان تدفقت عليهم اقترحات عملاء سابقين في الكي جي بي وشككوا في مصداقية هذا المعل الذي لا يتنهي الى كيان المولدين في هذا الجهاز. ثم قدم ميتروخين عرضة على البريطانيين الذين يعتبرون بحسب وزير الداخلية جاك سترو انهم وضعا

للكثير من الانتقادات نتيجة الاخطاء المتعددة التي ارتكبا. وكانت اجهزة التجسس في البداية متفردة في عملها لفت انتباه موسكو الى محفوظات ميتروخين قررت ابتداء من العام 1992 عدم ملاحقة الجاسوسة ميليتا نورود التي تبلغ الآن الـ 87 من العمر. واستنادا الى التقارير الصحافية والى عملاء سابقين فان ما حصل ليس اول هفوة تركتها اجهزة التجسس البريطانية السرية المهمة بانها باتت تسير اعمالها بطريقة تزداد غرابة. فقب آب (اغسطس) 1997 دان ديفيد شيلر العميل السابق في «ام آي 5» الاعمى في فرنسا في تصريحات علنية «انعدام الكفاءة والبيروقراطية والامان وسبق ان تعرض الجهاز في الماضي

قالت ان المدارس ستفتح للصبية والبنات في افغانستان

طالبان تطالب الامم المتحدة بالاعتراف بنظامها وتتهمها بالتحيز

كابول - اف ب: طالبت حركة طالبان الحاكمه في كابول منذ ثلاثة اعوام الامم المتحدة بالا اعتراف بنظامها واتهمتها باعتماد سياسة «مغلقة»، حول افغانستان.

وقال المسؤول الثاني في نظام طالبان الملا محمد رباني في رسالة الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان ان الميثلثية الاسلامية لم تقم بما ياتي انتهاك لحقوق الانسان في 95% من الاراضي الافغانية الخاضعة لسيطرتها.

واضاف «اننا نأسف للقول ان فهم الامم المتحدة للاحداث في بلدا مخالف للحقيقة».

ولا تزال الامم المتحدة لا تعترف بطالبان التي استولت على اكثر من 80% من الاراضي الافغانية منذ الاطاحة بنظام الرئيس برهان الدين رباني قبل ثلاثة اعوام.

ويشغل مقعد افغانستان في المنظمة الدولية حتى الان ممثل للنظام السابق.

وتابع الملا رباني في رسالته انه على الامم المتحدة «نظرا لهذه الحقائق» ان تكون غير متحيزة وان تتبنى «قراا عادلا ونزيها»، في وقت سجن فيه لجنة الاعتمادات في الامم المتحدة قريبا لدراس تمثيل افغانستان. وقد اتهمت الامم المتحدة والمنظمات الدولية طالبان في الماضي بارتكاب عدد من المجازر لا

سيما الجزرة التي حسدت الاف الشيعة الهزارة خلال الاستيلاء في 9 ارب (اغسطس) 1998 على مزار الشريف «عاصمة» المعارضة في شمال البلاد (ما بين 5 الى 8 الاف شخص حسب التقديرات الدولية).

وقال الملا رباني في هذا الخصوص ان «المعلومات حول المجازر التي ارتكبتها طالبان غير صحيحة».

وكانت الامم المتحدة اتهمت ايضا طالبان في الشهر الماضي باعتماد سياسة الارض المحروقة، خلال هجومها على سهل شمالى شمال كابول ضد قوات القائد احمد شاه مسعود المعارض الذي يقايل ضد سيطرة الحركة بشكل كامل على البلاد.

وقد انتقدت المنظمة الخاصة للأمم المتحدة وازنكا كوماواسامى الأحد الماضي الفصل المنهجي الذي يمارس ضد النساء في افغانستان، وقالت بعد زيارة قامت بها الى البلاد، لقد لاحظنا انتهاكات منقطعة للوضع في الغرب باستثناء وضع المرأة».

واكد ان «الصيبة ايضا كانوا محرومين من التعليم، اتنا نريد عودتهم الى المدرسة وستضع برنامجا وتربويا للجنسين معا مع منهج دراسي واحد».

وقد تعرضت حركة طالبان التي تطبق الشريعة الاسلامية منذ تسلمها السلطة عام 1996 الى انتقادات شديدة في أنحاء العالم خصوصا لجهة منع المرأة من العمل والاقبال مدارس البنات، وكان اخر الانتقادات ما



طلاب اندونيسيون في اشتباك مع الشرطة (رويترز)

منظمات دولية تتحدث عن مقتل سبعة آلاف شخص منذ الإستفتاء

أنان يأمل بوصول قوات السلام الى تيمور الشرقية مطلع الاسبوع

لانديونيسيا، وابقيت عملية الاجلاء سرا حتى اللحظة الأخيرة خشية ان يؤدي انتشار النيبا الى خروج مخيمات اللجوء في تيمور الشرقية المخبآت في الاعمال من مخابهم فيصيحون هذا للميليشيات.

وقامت 11 طائرة نقل من طراز «هرقوليس» برحلات متوالية منذ فجر أمس، ونقلت امرأة حامل فور وصولها بصورة عاجلة الى احد المستشفيات حيث اجنبت طفلا بعد دقائق على وصولها.

وقور الانتهاء عملية الاجلاء شوهه الدخان القصيرة بين ساحلها الشمالي وتيمور الشرقية ان تقود قوة حفظ السلام الدولية في الاقليم، لكن تحفظ اندونيسيا بتزايد تجاه هذه الفكرة بسبب الحساسيات الناتجة عن انتقاد استراليا القوي واحتجاجاتها الصريحة ضد الاحداث في تيمور الشرقية.

وفي جاكارتا نفى الجيش الاندونيسي أمس صحة التقارير عن ان قواته والميليشيا الموالية له هاجمت معسكرات مقاتلين مؤيدين للاستقلال في تيمور الشرقية.

وقال ضابط مناب في قيادة الجيش بتيمور الشرقية ولم يعد هناك اي اطلاق للبرهان. ارسلت كل الميليشيات الى اتامورا في تيمور الغربية».

وكان زعيم المقاومة زانانا غوسماو ابليج صحافيين برتغاليين همس ان قوات الجيش والميليشيات الموالية لجاكرتا هاجمت معسكرات مقاتلين من تيمور الشرقية لأول مرة منذ صوت الاقليم موافقا باغلبية ساحقة على الاستقلال في الاستفتاء».

وفاد ان مقمرا واحد قتل بينما اصيب آخر في الهجمات أمس الأول ضد فيالينتينيل، وهو الجناح المسلح لحركة المقاومة التيمورية الشرقية فرتيلين.

وعلى صعيد آخر امن الجيش الاندونيسي أمس عملية اجلاء 57 من العاملين بمكتب الامم المتحدة و1500 لاجيء من تيمور الشرقية الى استراليا.

وفاد مسؤولون بالامم المتحدة ان عملية النقل اكتملت في منتصف الليل حيث نقل العاملون واللاجئون في اربع قوافل تضم كل منها عشر شاحنات عبر الشوارع التي تحسّل آثار أعمال السلب والنهب في الطار يستقلوا طائرات نقل عسكرية الى داروين في استراليا.

وكان اللاجئون لانوا بمكتب الامم المتحدة هربا من أعمال العنف التي اندلعت بالاقليم بعد الاستفتاء، وفاد مسؤولون ان اجلاء اللاجئين الذي وافق عليه الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي تم خشيته ان يصبح مكتب الامم المتحدة هدفا لهجمات الميليشيات الموالية

نيويورك - جاكارتا - رويترز - اف ب: اعرب الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان أمس الثلاثاء عن امله في وصول اقليم تيمور الشرقية بحلول مطلع الاسبوع على اقصي تقدير.

وقال انان للصحافيين لدى وصوله الى مقر الامم المتحدة في نيويورك «نحن نرضى قدما بأسرع ما يمكننا لتشكيل القوة».

واعرب عن امله في ان تصل بعض العناصر الى تيمور الشرقية بحلول مطلع الاسبوع على اقصي تقدير».

وجاء ذلك قبل قليل من الموعد المقرر لبدء مجلس الأمن مشاورات مفصلة بشأن تيمور الشرقية التي اجتاحها عمق دامية تورط فيها الميليشيات الموالية لجاكرتا بعد ان وافق التيموريون لاجلغية ساحقة على الاستقلال على اندونيسيا في استفتاء اجري يوم 30 آب (اغسطس).

وصرح سفير فنلندا لدى اندونيسيا للصحافيين بعد الاجتماع مع الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي أمس بان تيمور الشرقية لم تعد هناك اي اطلاق للبرهان. ارسلت كل الميليشيات الى اتامورا في تيمور الغربية».

وكان زعيم المقاومة زانانا غوسماو ابليج صحافيين برتغاليين همس ان قوات الجيش والميليشيات الموالية لجاكرتا هاجمت معسكرات مقاتلين من تيمور الشرقية لأول مرة منذ صوت الاقليم موافقا باغلبية ساحقة على الاستقلال في الاستفتاء».

وفاد ان مقمرا واحد قتل بينما اصيب آخر في الهجمات أمس الأول ضد فيالينتينيل، وهو الجناح المسلح لحركة المقاومة التيمورية الشرقية فرتيلين.

وعلى صعيد آخر امن الجيش الاندونيسي أمس عملية اجلاء 57 من العاملين بمكتب الامم المتحدة و1500 لاجيء من تيمور الشرقية الى استراليا.

وفاد مسؤولون بالامم المتحدة ان عملية النقل اكتملت في منتصف الليل حيث نقل العاملون واللاجئون في اربع قوافل تضم كل منها عشر شاحنات عبر الشوارع التي تحسّل آثار أعمال السلب والنهب في الطار يستقلوا طائرات نقل عسكرية الى داروين في استراليا.

وكان اللاجئون لانوا بمكتب الامم المتحدة هربا من أعمال العنف التي اندلعت بالاقليم بعد الاستفتاء، وفاد مسؤولون ان اجلاء اللاجئين الذي وافق عليه الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي تم خشيته ان يصبح مكتب الامم المتحدة هدفا لهجمات الميليشيات الموالية

القاهرة -

«القدس العربي»:

اصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بيانا عبرت فيه عن قلقها من الاعتقالات التي يتعرض لها عدد من عناصر الإخوان المسلمين من الطلاب قبل بدء العام الدراسي الجديد، وجاء في البيان:

تغرب المنظمة المصرية لحقوق الانسان عن النزاعها الشديد ازاء قيام مباحث أمن الدولة بشن حملات أمنية مكثفة ضد طلاب الجامعات المصرية من ذوي الانتماءات السياسية منذ بداية الشهر الماضي، وقد احيل الطلاب للتحقيق امام نيابة امن الدولة العليا بتهمة الانضمام الى جماعة محظورة استست على خلاف القانون (الإخوان المسلمين) والتي امرت بحبسهم على ذمة التحقيقات.

ففي محافظة الشرقية تلقت المنظمة المصرية معلومات تفيد قيام جهاز مباحث امن الدولة فجر يوم الأربعاء 1999/8/11 بالقاء القبض على عشرة من طلاب الجامعة وهم: احمد محمد سالم (كلية الطب)، محمد عبد المنعم الديب (كلية الصيدلة)، قديري عاطف فكري (كلية الهندسة)، رضا الشرف، هاني حسن، حسن حمادة (كلية التربية)، عمرو محمد عبد الله (كلية التجارة)، محمد فاروق حسين (كلية الحقوق)، عبد الله النجار (كلية الزراعة)، عبد الفتاح عطية (كلية الادب)، وقد تم عرضهم على النيابة والشخصي وحق المواطنين في التعبير ذمة التحقيقات، وادعوا سجن مزرعة طرة، وبتاريخ 15/9/1999 قررت النيابة تجديدهم لمدة 15 يوما.

وفي القاهرة والجزيرة القت مباحث

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تستنكر اعتقال طلاب الجامعات من الاخوان المسلمين



مصريون يسبون امام باغيات تآيد للرئيس مبارك التي علق في شوارع القاهرة لتأييد اعادة انتخابه (رويترز)

امن الدولة القبض على 12 طالباً من طلاب جامعة القاهرة بتهمة احياء تنظيم جماعة الاخوان المسلمين، وتم عرضهم على نيابة امن الدولة بتاريخ 1999/8/26 التي امرت بالقاء سجين 5 منهم، وحبس السبعة الاخرين 15 يوما على ذمة التحقيقات، وادعوا سجن مزرعة طرة بتهمة الانضمام الى جماعة استست على خلاف القانون، وحيارة كتب ومنشورات تحوي فكر الجماعة والترويج لهذا الفكر ومحاولة نشره، والقبوض عليهم هم: ساهع عبد الحميد البوقي، احمد سعد الزملون، سمير متولي الطباوي، حاتم محمد ثابت، ايهاب محمد طابيل، معاذ الحمدي اسماعيل، علي محمد ليلية، هذا بالاضافة الى الثور عبد الفتاح (لم يقبض عليه) وبتاريخ 1999/9/8 تم عرضهم على النيابة التي قررت تجديدهم حبسهم 30 يوما.

كما القت مباحث أمن الدولة القبض على ثلاثة اخرين من طلاب جامعة عين شمس بتاريخ 1999/9/4 وتم عرضهم على النيابة للتمم السابقة نفسها، وقد امرت النيابة بحبسهم 15 يوما على ذمة التحقيقات.

ويؤسف المنظمة المصرية ان تعلن ان حملات القبض على الطلاب من ذوي الانتماءات السياسية والفكرية قبل بداية العام الدراسي تبدو وتتبع سياسة منهجية، حيث رصدت المنظمة تكرارها على مدار الاعوام السابقة، وتناشد المنظمات السلطة اخلاء سبيل القبوض عليهم من الطلاب، ووقف مثل هذه الممارسات التي تمثل اعتداء صارخا على الحق في الحرية والامن الشخصي وحق المواطنين في التعبير سلميا عن ارائهم وهي الحقوق التي كفلها الدستور المصري والمواثيق الدولية المعنية بحقوق الانسان والتي صادقت عليها الحكومة المصرية.

الاسواط السياسية في الخرطوم تراقب الفصل التراجيدي لعملية اغتيال كوانين وسط الاتهامات المتبادلة بين قوات مشار وماتيب

حاليا جهودا مكثفة لاحتواء الخلافات بين قوات ماتيب وكاربيينو في ولاية الوحدة.

واضاف بان المساعي ستتواصل لخلق اوضاع مستقرة في كافة الولايات الجنوبية.

وقال الدكتور مشار بان اتصالات مكثفة كانت قد تمت لاجراء كاربيينو لمسيره السلام التي تضمنتها الا انها لم تجد عنده الاستجابة الكافية حيث اثر البقاء في منطقة ماتخين بولاية الوحدة.

وفي الجانب الاخر اعلن فصيل القائد فاولينيو ماتيب نبأ وفاة القائد كاربيينو يوم السبت الماضي بولاية الوحدة بواسطة بيتر قاديت احد القادة المشفقين عن فصيل فاولينيو والذي اكد انه انضم الى حركة الدكتور جون قروق.

واوضح القائد وليد دينق المتحدث باسم فصيل فاولينيو بان كاربيينو رمي بالبرصاص من جماعة قاديت وهو بين ايدائه وصهره فاولينيو بولاية الوحدة، ونفى ان يكون ان فصيل فاولينيو اية علاقة ما حدث لكاربيينو واضاف بأنه «واحد منا عاش بيننا كفيف نقلته».

واتهم دينق صراحة قوات الدكتور ريك مشار بتنفيذ عملية اغتيال كاربيينو وقال بان مشار ارسل قاديت المشفق عن حركة قوات من الخرطوم لتنفيذ المهمة وعزا ذلك لتمسك كاربيينو بفاولينيو واختياره للبقاء بجانبه رافضا الانضمام للدكتور مشار اذ اعداء فاولينيو ماتيب بولاية الوحدة.

وقال ان على المشار واعوانه عدم تزيف الحقائق

مصر تصادر عددا من صحيفة لاسايتها الحكومة

القاهرة - رويترز: قالت مصادر اعلامية امس الثلاثاء ان وزير الاعلام المصري سفتن الشريف اصدر قرارا بتصادرة احدث عدد من صحيفة مستقلة اعتبر انها اساءت للحكومة.

واضافت المصار ان مصادرة عدد الیول (سبتمبر) من صحيفة «الانسان» الشهرية سببه نشر مقالة في الصفحة الاولى بعنوان «حرية الصحافة في مصر.. مسرحية هزلية».

وانتقدت المقالة سجن ثلاثة صحافيين من التيار الاسلامي في صحيفة الشعب في اب (اغسطس) بعدما ادينوا بالقدف في حق نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يوسف موكا جيتنج بوك المتحدث الرسمي باسمها ان قاديت الذي نفذ عملية الاغتيال هو احد قيادات فاولينيو الميدانية، واضاف بان ولاية الوحدة خالية من اي وجود لقوات مشار الذي يتنفى ضلوعها في الحادث وزاد بقوله ان علاقة كاربيينو وفاولينيو لا تعني ان الاخير بريء من تهمة الاغتيال.

واشار الى ان ماتيب لا يعرف صلة القرابة وقال ان ابن عمومه وزير الشؤون الهندسية هو احد الدستوريين الذين اغتالهم بولاية الوحدة.

امريكا تعترف لأول مرة بشكل علني: لدى باكستان نظام صواريخ صينية كامل

واشنطن - رويترز: قالت مصادر الكونغرس والحكومة الامريكية ان تقريرا جديدا للمخابرات الامريكية تضمن عناية للمرة الاولى ان باكستان حصلت على صواريخ ذاتية الدفع قصيرة المدى من طراز ام11 من الصين مسالة هل تمتلك باكستان صواريخ قذفت اتش على بكين.

وقال في هذا الصدد «ان يجب عدم اجراء الاستفتاء في تيمور الشرقية في ظل الظروف التي حصل خلالها. يتعين على الامم المتحدة اظهار مزيد من المتحاسب فقد وجدوا 60 الف جندي من اجل اليوسنة بينما اكادوا عدم قدرتهم على حشد خمسة الاف من اجل تيمور الشرقية».

ويجيب البيان الذي يعكس اجماع أجهزة الاستخبارات الامريكية زاعا «يشكل خلاف في نظام مباحث في تعزيز ولكن الضعف يعترفه حاليا».

خطوات عاجلة لولاية كسلا بشرق السودان لحماية المواطنين من كوارث الفيضانات

اكه المهندس ابراهيم محمود حامد والتي ولاية كسلا (احدى ولايات شرق السودان) استتباب الاحوال الامنية بولاية كسلا على الرغم من وجود الحشود العسكرية على الجبهات الحدودية مع دولة اريتريا مؤكدا بان حكومة ولايته قدمت دعما متكاملا لحملات الاستفقا الشعبي لحماية المدينين من اية اختراقات أمنية.

واوضح المهندس ابراهيم محمود بان الاحوال السياسية بولاية كسلا تشهد حاليا استقرارا في كافة مؤسساتها مشيرا الى ان حكومته وضعت خطة جديدة لرفع درجة استتباب الطلاب بالولاية الى 60% بدلا من 30% بجانب توفير بعض المستلزمات للطلاب لحفرهم على التعليم.

ان ذلك قال والتي كسلا انه اطع نائب الرئيس السوداني على عثمان محمد حمد على سير الالات العام بالولاية والساعي المبذولة لاعادة تاهيل دقا القاش واكمل العراضات الواقية من كوارث الفيضانات.

تأكيدات رسمية حول عدم القيام بازالة الكنائس ودور العبادة بولاية الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي»:

ذكرت انباء الخرطوم بان الدكتور مجذوب الخليفة والي الخرطوم نفي ان تكون عمليات الهدم التي قامت بها سلطات ولاية الخرطوم في الالات الاخيرة قد طالت كنائس او دورا للعبادة.

وقال مجذوب الخليفة بان اجراءات الهدم لم تستهدف اية قطاعات من سكان ولاية الخرطوم وان كل الذي تم وينفذ بشكل متوازن يأتي في إطار تخطيط الاحياء القديمة والحديثة وشق مدرسة واحدة في تلك المناطق.

خطوات عاجلة لولاية كسلا بشرق السودان لحماية المواطنين من كوارث الفيضانات

واشنطن - رويترز: قالت مصادر الكونغرس والحكومة الامريكية ان تقريرا جديدا للمخابرات الامريكية تضمن عناية للمرة الاولى ان باكستان حصلت على صواريخ ذاتية الدفع قصيرة المدى من طراز ام11 من الصين مسالة هل تمتلك باكستان صواريخ قذفت اتش على بكين.

وقال في هذا الصدد «ان يجب عدم اجراء الاستفتاء في تيمور الشرقية في ظل الظروف التي حصل خلالها. يتعين على الامم المتحدة اظهار مزيد من المتحاسب فقد وجدوا 60 الف جندي من اجل اليوسنة بينما اكادوا عدم قدرتهم على حشد خمسة الاف من اجل تيمور الشرقية».

ويجيب البيان الذي يعكس اجماع أجهزة الاستخبارات الامريكية زاعا «يشكل خلاف في نظام مباحث في تعزيز ولكن الضعف يعترفه حاليا».

رئيس القائمة العربية الموحدة في الكنيست الإسرائيلي عبد الملك دهاشة لـ «القدس العربي»:

الحركة الإسلامية في إسرائيل تؤيد عملية أوسلو.. ولا تجمعنا علاقات تنظيمية بحماس



عبد الملك دهاشة

في طور التحقيق، اما عن الشق الثاني من السؤال فان الاتفاق حورنا على الاقل من بعض الواجبات التي كانت مفروضة علينا، وسأعدنا على الاتفاقات لصالح ابناء الوسط العربي التي جعلناها لغفرتة طويلة، وعلاقات التعاضل في النهاية ونشأت بفعل الكفاح العربي للمطالبة بحقوقه والذي بدأ في عقد الخمسينيات.

يرى العديد من المراقبين العرب ان مشاركة الحركة الاسلامية في الكنيست تساعد في كسبها بعض الامتيازات.

في الامور الجدية يمكن ان يحقق هذا الامر نوعا من الدعاية لاسرائيل، ولكن مشاركة الكنيست تخرط اساسا ببرهانجي السياسي الذي يحاول تحقيق مطالب سياسية واجتماعية للوسط العربي، المراقبين على يقين ما يشاؤون، وقد سمعت هذا الكلام حينما طالب باشاء ومصلى في الكنيست ابناء باكتيس اليهودي الذي جددت قال بعض اعضاء الحركة الاسلامية ان هذا الاجراء يقدم صورة عن اسرائيل كدولة ديمقراطية، مع العيب في هذا، من حق اسرائيل ان تحقق ما تريد من هذا، وهو امر مفهوم، ولكن القضية تتعلق بممارسة واجباتي الدينية والعقيدية او تركها اثناء العمل السياسي وهو امر مشروع، في النهاية اننا لا نلتفت كثيرا لهذا الامر، لان الامر يتعلق باشكالية الانجاز القائم والذي تريد تحقيقه للمواطن العربي.

الحسيني يشيد بالامارات ويطالب بتحرك عربي اسلامي لانقاذ القدس

الخارجية العرب اثناء اجتماعهم الاخيرة في القاهرة الى شركة «الت ديزني» من اقامة جناح يحمل اسم «القدس عاصمة اسرائيل» في معرض سقيمه الشركة في اولاندو بولاية فلوريدا الامريكى بحجم اموال الشركة التي تساهم في مدينة القدس ارضا وانبساطا وتاريخا وثرا وخضراء.

أكد الحسيني ان اي موقف عربي اسلامي تضامني لواجهة مثل هذه الاعتداءات ستكون له نتائج ايجابية على مصيد حماية القدس والدفاع عنها، ولعل ابلغ دليل على ذلك رصوح ادارة شركة «بيجر كينغ» الامريكىة لاحتجاجات التي قامت بها المؤسسات والجمعيات العربية والاسلامية في الولايات المتحدة ضد فتح فرع للشركة في منطقة «معاليه ادوميم» والتهديد بالمقاطعة التي طرقت هذه المؤسسات مما أدى الى اتخاذ قرار اغلاق هذا الفرع، وازاحنا اننا لا نطالب من جانب مؤسسات في امريكا لكف الا اذ كانت الضغوط تمارس من جانب الدول العربية والاسلامية مجتمعة».

العرب الامريكىون يرحبون باللقاء المقبل بينها وبين الجامعة العربية ديزني تؤكد ان القدس لن تقدم كعاصمة لاسرائيل في معرضها المقبل

المجيد انه تلقى مكاتبة هاتيفة من مدير مجموعة ديزني مايكل ايزنر اعرب فيها عن اسفه الشديد ونفى تعرضه للعرب او لقصية القدس.

وقالت رئيسة اللجنة التي تضم حوالي ثلاثين الف عضو في الولايات المتحدة، اذ كانت هناك الاضرار التي سببتها القضية كجزء من القدس الاسرائيلية قائنا نامل ان نحاول ديزني اننا نتاهل.

واوضح قرار جامعة الدول العربية انه اذا لم تلزم الشركة بتوصيات اللجنة فان ذلك يعني انها تساعد اسرائيل على انتهاك القرارات الدولية المتعلقة بالقدس التام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ومن وجهة نظر الجامعة العربية والاتحاد الدولي لحقوق الانسان، والى تشر على الامم المتحدة، لم تتقدم لاسرائيل على اجراءات واضحة لتوضيح ذلك الوضع من دون توضيح تلك الاجراءات.

وستختلف اللجنة من رئيس بعض جامعة الدول العربية في واشنطن وممثل عن المنظمات الاسلامية الامريكىة وممثل فلسطيني.

من المقرر ان تشهد اللجنة فيلما اسرائيليا عن القدس لتتأكد من عدم تعرضه للحقوق القانونية والتاريخية للفلسطينيين والعرب والمسلمين في المدينة المقدسة.

وتكرر الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد الجيد بأنه تلقى مكاتبة هاتيفة من مدير مجموعة ديزني مايكل ايزنر اعرب فيها عن اسفه الشديد

مؤسس حركة حماس الشيخ احمد ياسين الذي لا يزال دهاشة يرتبط معه بعلاقة حميمة. وقد انتخب دهاشة في الآونة الاخيرة نائبا لرئيس الكنيست الاسرائيلي.

تحدث دهاشة من موقعه كمسؤول عربي، حيث قدم العديد من التصورات والافكار الجديدة التي تساعد في فهم التطورات السياسية والاجتماعية التي تمت داخل الوسط العربي في اسرائيل، خاصة الوعي السياسي الجديد وموقف الحركة الاسلامية من محادثات السلام واتفاقيات اوسلو وعلاقتها بالحركات الاسلامية في داخل فلسطين، ورد دهاشة على الاتهامات التي قدمتها الصحافة العبرية ضد المسؤولين العرب حول مسؤوليتهم عن حوادث التفجير التي نفذها مواطنون عرب من داخل الخط الأخضر.

يشار الى ان العرب الاسرائيليين (قرابة مليون نسمة اي ما يعادل 18% من السكان) صوتوا بكتافة لصالح باراك في انتخابات السابح عشر من ايار (مايو) الماضي ولديهم 13 نائبا في الكنيست (البرلمان) من اصل 120 نائبا.

وتنظر الدولة العبرية الى المواطنين العرب كقائمية، وتتعامل معهم كقليات طائفية بحق لهم رسميا اقامة شعائرهم الدينية وادارة شؤونهم الدينية، غير الامر في الواقع مختلفة، انهم محرومون من الكثير

خارج صناعة القرار، ولكننا قمنا بتذكيره في اكثر من مناسبة بوعوده.

السياسة في الممكن

هل يقوم النواب العرب في الكنيست بتسليم موقفيهم؟ نحن متحرون نشئنا ام ابينا في الموقف الحيوية التي تمس مصالح الوسط العربي، ولكن بعض النواب العرب يجب احيانا ان يقدم موقفاً تعارض موقفاً الاغلبية، وهذه المواقف قد تكون مدفوعة بحج الظهور او شخصية نقاط سياسية، واعترف هنا من منطق ان السياسة في الممكن ان هذا التصرف مشروع لاي شخص، ولا يؤثر في النهاية على مواقفنا العامة، وأشير هنا ان التمثيل العربي في داخل الكنيست الاسرائيلي لا يعكس الوسط العربي، وهذا يعود الى تشكّل الموقف، ومن خلال موقفيها في الحركة الاسلامية حولنا التضييق مع الجبهة والشيوخ حول ايجاد اطار عمل يجمع بيننا ويقوم على الصالح المشتركة. وقد اعترفنا ان موقفاً الايديولوجية لن تقودنا للوحدة، ولهذا اقترحنا خطة عمل تركز على المصالح المشتركة، وقد حاولنا تطبيق هذا الامر اثناء انتخابات عام 1996 لكن لم يسمع منا احد، وفي الانتخابات اللاحقة حاولنا التضييق مع عزيمى بشاره التي لم يكن على ما يبدو مستعدا لخلق الامر وفضل التحالف مع الطيبي بدلا من التعاون معنا.

مطالبات بالتنسيق مع القوائم العربية الاخرى لا يلغي حقيقة ان الحركة الاسلامية منتمية على نفسها ايضا.

الحركة الاسلامية بدأت في السبعينات بالمشاركة في الانتخابات البلدية، في التجمعات التي شهدت ايضا بروجها السياسي، بعد الضربة التي وجهت لها حينما سجن اعضاؤها ومن ضمنهم مؤسسها الشيخ عبدالله نمر درويش، وقد ابترزت في هذه الفترة شخصيات مثل الشيخ رائد صلاح

العربي في اسرائيل، فقد بدأ دهاشة رحلته السياسية مناقضلا شيوعيا لم يكن يؤمن بدور اللدين في الحياة، وكان يعتقد مع زملاته الشيوعيين والوطنيين على حد سواء ان الجوامع ستغلّق حينما يموت جبل العجزة ممن تبقى من الفلسطينيين، ولكن هذا الموقف سرعان ما تغير حينما انخرط دهاشة في عام 1967 في الكفاح ضمن خط منظمة التحرير الفلسطينية، وتعرضه للسجن الذي قضى فيه سبعة اعوام (1971 - 1978).

وفي هذا السجن الاسرائيلي اكتشف دهاشة الامان او تعرف في الحقيقة على جذوره الدينية من خلال كتاب المفكر اللبناني نديم الجسر «قصة الايمان» الذي قاده للعودة الدينية، ومن ثم الانخراط في اطر الحركة الاسلامية التي بدأت توجد ارضية لها في الوسط العربي في اسرائيل في بداية السبعينات، يقول دهاشة الذي التقته «القدس العربي» في لندن أمس إنه بدأ بعد خروجه من السجن بممارسة الواجبات الاسلامية، والتقى مع الآباء المؤسسين للحركة الاسلامية مثل الشيخ عبدالله نمر درويش، حيث بدأ رحلة جديدة من العمل السياسي داخل اطر العربية في اسرائيل، ولخدمة القضايا العربية والاسلامية التي تهم مجتمعهم العربي الفلسطيني.

وقال الخليفة «يدع العرب بوضوح

بنفسه، وقيل لنا حينما قمنا احتجاجا ان هذه العمليات ليست حفریات ولكنها من اجل تسهيل زيارة السياح، ومع ذلك فاننا نقول ان الاقصى وكل ما بهسه تعود مسؤوليته للمسلمين فقط.

الى اى مدى تؤثر قيادات الوسط العربي على صناعة القرار الاسرائيلي؟ عانت الاقلية العربية التي تشكل حوالي 12 في المئة من مجموع اصوات الناخبين الاسرائيليين من الظلم التاريخي الذي فرض عليها بعد قيام الدولة في عام 1948، حيث تعرضت الاقلية العربية للحصار الشديد، وفرض عليها قانون الطوارئ الذي ظل قائما حتى عام 1967، وخلال هذه الفترة حاولت العديد من الاطراف العربية البحث عن سبل لتمثيل الفلسطينيين، والدفاع عن حقوقهم، ولكنها تعرضت للحصار، كما اعتبرت نشاطات حركة الارض غير قانونية، وكانت النافذة الوحيدة المفتوحة امام الفلسطينيين هي ممارسة العمل السياسي من داخل الاحزاب الصهيونية و الحزب الحاكم، كما سمح للفلسطينيين بممارسة السياسة عبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي (رااح) غير انهم حازوا بيهوديا عربيا سمح للمواطنين العرب من خلاله بممارسة بعض من النشاط السياسي، ومع ذلك فان النشاط الوحيد الذي كان مسموحا امام العرب هو اللجنة الطلابية العربية في الجامعة العربية في القدس، وظل وضع الحمرمان هذا قائما حتى الثمانينات والتسعينات العربية التي شهدت تحولات في داخل الوسط العربي التي قامت الانتخابات عام 1996. وأشارت فيها الحركة الاسلامية مع القوائم العربية الاخرى، وقد تطور الوعي السياسي العربي خلال هذه الفترة للبحث عن اطر مطالب بالاساواة التامة مع اليهود، عليه فان مطالب الاساواة التي قدمها اليهودي التي تبنت من مفهوماً آخر يرتبط بحقوقنا، فعمليا هذا لا نستدعم منكم عطفاً او منة، لاننا مواطنون نعيش في هذه الدولة، وضمن اطارها فنحن متساوون في الحقوق

لندن - «القدس العربي» -
من ابراهيم درويش وناصر ياسين:
يتذكر النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي عبد الملك دهاشة عام 1948 بوضوح. فهو عام «الهجج» الذي ترك فيه سكان قريته «كفر كتة» بيوتهم، وحلوا الى جبل طرمان القريب منهم. كان دهاشة يبلغ من العمر ثلاثة اعوام لذلك ارتبط هذا اليوم في ذاكرته الطفولية برحلة جميلة قامت بها عائلته للجبل، حيث ناموا على «الصبطة» الصخرية، واشعلوا النيران التي شوا عليها عناقيد النرّة. لم يفهم دهاشة معنى الرحيل الفلسطيني هناك، ولا معنى دخول المسارك لقريتهم الا في مرحلة متاخرة حينما بدأ يبحث عن العالم من نافذة المذياع. وحتى هذه اللحظة، لحظة اكتشاف العالم، كان دهاشة يعتقد ان اشارة المذيع للجثتين الفلسطينيتين كانت تعني سكان قريته الذين رحلوا في ذلك المساء الى شخضية دهاشة الذي شارك في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة ممثلا عن الحركة الاسلامية في مناطق 1948، ويصفتها رئيسا للقائمة العربية الموحدة في الكنيست، تقدم في طياتها ومعاركها السياسية، صورة عن التحولات السياسية التي بدأت تظهر على الوسط

ما هو ردكم على تعليقات الصحف

الاسرائيلية حول مساواة النواب العرب عن العنق الذي مارسه بعض الشبان العرب، كما حدث في حيفا وطبريا مؤخرا؟ يجب ان لا ننسى بأننا عرب مسلمون وفلسطينيون لم نقتطع ابدا عن جذورنا العربية الاسلامية، ولن نغلق في اي يوم من الياام لليهود، نحن مسلمون وليس هناك داع لانها ترمك بعدم التعاضل السلمي والحضاري المبرور مع مزادات التمثيل الاسرائيلي والتهامات المطفون التي لا تستند الى دليل، لقد قامت الحركة الاسلاميه والقائمة الديمقراطية الموحدة بنسج الاعمال العنق ايا كان واقعها لناها لا تتضرر فقط بمصالح الوسط العربي فقط، ولكنها تؤثر على التعاضل السلمي بين العرب واليهود في اسرائيل.

تحدثت العديد من المصادر الاسرائيلية عن مشاركة الحركة الاسلامية في محالات تدمير سد الانقاض الشريف، وذكر هذه المصادر ان بعض رموز الحركة الاسلامية في فلسطين مثل الشيخ رائد صلاح يقومون بالتعاون مع القوات الاسلامية وحركة حماس من اجل ايجاد حقائق على الارض، مشيرة الى الدور الذي لعبته الحركة الاسلامية في إعادة اعمار المصلى المراني؟

المسجد الاقصى وقف اسلامي وليس لاحد ان ينتهك من الجور الذي تقوم به القوات الحافظ عليه، وتعزيز الوجود الاسلامي في القدس، وصيانة الأوقاف هو اهم مشروع ومن صلب عقيدتنا، وكنت قد اشرت لرئيس الوزراء ايهود باراك حينما قامت السلطات الاسرائيلية بالغلق الشباك في الاقصى قائلا «حذرن من البلبل وان السب ليس المسجد الاقصى وما يتعلق به»، كما قدمت احتجاجا لاجل اسبوعين حول الالتماس الذي شاهدته قرب باب النبي والياب الزرع من القريب من الحائط الجنوبي، حيث شاهدت اعمال الحفر

بنان والاردن يدعوان لتكثيف الجهود لاستئناف مفاوضات السلام تحريك المسارين السوري واللبناني تصدر مجادثات الملك عبد الله في لبنان



الملك عبدالله والرئيس لحود يرفقان تدريبات عسكرية في لبنان

وقد غادر العاهل الاردني بيروت ظهر امس الثلاثاء في ختام زيارة رسمية استغرقت 24 ساعة في الاولى لعاهل اردني منذ 34 عاما.

وكان وزير الخارجية الاردني قد قال امس الاول ان بلاده متفائلة بانه سيتم استئناف مفاوضات السلام المتجمدة بين اسرائيل وكل من لبنان وسورية في المستقبل القريب.

واضاف في مقابلة مع رويترز على هامش اول زيارة رسمية يقوم بها العاهل الاردني الملك عبد الله الى لبنان ان جهودا كبيرة تجري لاستئناف المفاوضات ولا يعتقد ان هناك فرصة اكبر الا ان من اجل العمل للاحلال السلام.

وقال الدفاع الرئيسي لشقاول الاردن هو توقيع اتفاق واي 2 بين الفلسطينيين واسرائيل الاسبوع الماضي وانتخاب رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بيهود باراك.

وقال الخليل ان الامير قام بهذه المبادرة «بعيد ان اهاب بسمسومه عدد من الشخصيات الفلسطينية والعربية للتدخّل من اجل وقف العرش».

واوضح اللبناني ان امينسرا «بدي كل تجاوب، ومؤكد ان شركة ديزني، تعني بالاستثمارات الترفيحية وتجنّب السياسية، وانه «يريد تجنب الخوض في مسألة القدس التي تم تحمس والى سيتم بحث موضوعها في مفاوضات المرحلة النهائية من المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

وكانت جامعة الدول العربية هدت امس الاول باتخاذ اجراءات ضد شركة التي تبرعت في مجال تعرضت هذه الاخيرة لوضع القدس من خلال السماح بمشارطة اسرائيل في معرضها في فلوريدا بجناح يحمل عنوان «القدس عاصمة اسرائيل».

وتشكلت اللجنة لاجراء الامم المتحدة الاضطلاع اللازمة مع وزير ديزني لضمان عدم استغلال اسرائيل للمعرض في اجراءات الشوق الاوسط.

بيروت - من ربي كبارة وكندا الجيوش:

تصدر الجهد الاردني لدفع مفاوضات السلام وخصوصا على المسارين اللبناني والسوري المحادثات التي اجراها في بيروت الملك عبد الله الثاني مع كبار المسؤولين اللبنانيين وتناولت وفق مصادر مقربة من المحادثات سبل تعزيز العلاقات الثنائية على كل المستويات والسيما التجارية منها.

ودعا الجانبان في بيان مشترك في ختام الزيارة التي استغرقت 24 ساعة «رابعي عملية السلام (الولايات المتحدة وروسيسيا) ودول الاتحاد الاوروبي والمجتمع الدولي الى تكثيف الجهود من اجل استئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري، وفق ثوابت الموقف اللبناني والسوري من العملية السلمية، وتلخص هذه الثوابت في «تحقيق السلام العادل والشامل عبر استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها العام 1996 (...)» وفق مرجعية مدريد القائمة على قرار مجلس الامن 242 و338 ومبدأ الارض في مقابل السلام انطلاقا من الاحتساب الاسرائيلي الكامل من الجنوب اللبناني وهضبة الجولان السورية».

واكد لبنان والاردن رض توطيق اللادجين الفلسطينيين وعلى ضرورة «حل قضية اللادجين الفلسطينيين بشكل عادل ومنصف بما يكرح حق العودة، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس». واعتبر العاهل الاردني «ان مقاومة شعب لبنان للاحتلال الاسرائيلي في حق مشروع تقدره الشرائع والموافق الدولية».

وقال رئيس الحكومة سليم الحص والقائمين في اطار تعليقه على الزيارة انها تتناول مواضيع شتى تهم اللدلين وبحثا العلاقات الاقتصادية وحركة التجميد التجاري بين اللدلين في ضوء الاتفاق المقود عام 1992 واقتراح امكان تطويره في اتجاه التبادل التجاري تدريجيا.

واضاف الحص «وَجَرى البحث في تطورات المنطقة بوضوح معاصر المبنوية لاستئناف مفاوضات التسوية لختلا لا يستطيع تحديد موعدان لم العطفات لا تسمح بذلك».

من ناحيته اوضح وزير الخارجية الاردني عبد الله الخليل في تصريحات صحافية ان البحث تناول «قضية السلام وسبل توطيق الجهد الاردني والعلاقات الاستراتيجية لخدمة المفاوضات على كل المستويات».

وقال الخليل «يدع الاردن بوضوح من ناحية اخرى تركزت المحادثات

غارة اسرائيلية بالقرب من معقل لحزب الله في جنوب لبنان

«واشيا (لبنان) - اف ب: افادت الشرطية اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي من امس الثلاثاء غارة على تلة قريبة من احد معاقل حزب الله اللبناني الشيوعي المحاذية لحدود المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان بدون ان تقيّد عن وقوع اصابتا، والوضع المصرد ان مقاتلات حربية اسرائيلية القت اربعة صواريخ جو-ارض على جبل الظهر مما أدى الى اندلاع حريق على سفح التلة التي تقع في المنطقة المهجورة بين حدود القطاع الشرقي للحل وجنوب سهل البقاع (البقاع الغربي) حيث تنتشر القوات السورية.

يسار الى الة الغارة الاسرائيلية استهدفت تلة الظهر بدون ان يكون حزب الله قد نفذ اي عملية عسكرية انطلاقا من المنطقة الواجهة للقطاع الشرقي المحتل وفق المصدر نفسه.

وكان حزب الله اعلن صباح امس الثلاثاء مسؤوليته عن ثلاث عمليات استهدفت مواقع الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له في القطاع الغربي والوسط للمنطقة المحتلة مؤكدا بانها «محتسب اصابتا مياشرة».

وقد اكدت ميليشيا الجنوبي وقوع هذه العمليات مشيرة الى انها لم تسفر عن اصابتا.

وفي القدس اكد نطاق عسكري وقوع الغارة الاسرائيلية مشيرا الى ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار على «اهداف معادية تقع شمال شرق المنطقة المحتلة». ورحبت جامعة اممية لبنانية ان تكون الغارة قد استهدفت جهاز ارادار لانفاظ تحركات الأشخاص كان الجيش الاسرائيلي قد تصبه في وقت سابق على التلة، ولم يتم تأكيد هذا الترحيح من مصادر اخرى.

وعزت المصادر نفسها قيام الاسرائيليين بتدمير الرادار الى احتمال تنفيذ جيش الدولة العبرية انسحابا جزئيا من القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة، وكان جديان اسرائيليين على الاقل قد لقي مصرهما منذ نحو ثلاث سنوات في مواجهة مع عناصر حزب الله لدى محاولتهم تفكيك رادار مشابه مما اضطر الدولة العبرية الى تدمير الرادار بغارة جوية.

يشار الى ان تكهات باحتمال انسحاب اسرائيلي من القطاع الشرقي المحتل تترد باستمرار وفي الصحف اللبنانية وذلك منذ انسحاب ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل في حزيران (يونيو) الماضي من منطقة جزين العسكرية بعد ان سيطرت عليها لاد أربعة عشر عاما. لكن احتلال الاسحاب لم يتأكد من اي مصدر لبناني او اسرائيلي.



بوتفليقة والرئيس السابق اليمين زروال في لقاء جمعهما بمناسبة زيارة أمس الأولى في مدينة باتنة بسقوط رأس الثاني (رويتز)

الرئيس الجزائري ينتظر ضوءاً أخضر لاعادة ترتيب البيت الجزائري بدون عقد

■ الجزائري - اف ب: يرغب الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي يعرض مشروعه لسالوالم المدني في استفتاء شعبي بعد الخميس، من الحصول على االف الاخير من الجزائريين لاعادة ترتيب البيت الجزائري لسنوات االف من اذمة اجتماعية خطيرة.

ويريد الرئيس الافاد من استفتاء 16 سبتمبر الذي يعقو بشكل جزئي او كامل عن الاسلاميين المسلحون لراسه شرعية، وكان منافسوه الستة في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ابريل الماضي انسحبوا عشية الاقتراع مؤكدين أن نتيجة الانتخابات محددة سلفاً.

■ الجزائري - اف ب: اكدت الصحف الجزائرية أمس الثلاثاء ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة رضض الشروط التي وضعتها شركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» لاستئناف رحلاتها الى الجزائر.

وقالت الصحف ان بوتفليقة الذي كان يتحدث خلال مهرجاناته في اطار الحملة لصالح الاستفتاء حول قانون «الوئام المدني» المقرر، وصف مطالبته الشركة الفرنسية بقيام ضباط امن فرنسيين بمراقبة جوارات السفر في المطارات الجزائرية بانها «غير مقبولة».

■ الجزائري - اف ب: عرفت الحكومة الجزائرية من قبل بوتفليقة رئيساً من قبل الجيش في وقت مبداً من عام 1999، عندما تم تعيينه رئيساً للوزراء بصفته قائماً مقاماً للرئيس. في ذلك الوقت، كان بوتفليقة لا يزال قائماً مقاماً للرئيس، ولم يتخذ أي قرارات رسمية.

■ الجزائر - اف ب: أكد المتحدث باسم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أن المفاوضات مع الحكومة الجزائرية تجري بوتيرة سريعة، وأن بوتفليقة يتوقع أن يعلن عن نتائجها في وقت مبكر. وأضاف أن بوتفليقة سيطلب من الحكومة الجزائرية تقديم ضمانات إضافية تتعلق بمراقبة جوارات السفر في المطارات الجزائرية.

■ الجزائر - اف ب: أعلنت الحكومة الجزائرية أنها ستعيد النظر في شروط «اير فرانس» لاستئناف الرحلات الجوية.

■ الجزائري - اف ب: أكدت الصحف الجزائرية أمس الثلاثاء أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة رفض الشروط التي وضعتها شركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» لاستئناف رحلاتها إلى الجزائر.

وقالت الصحف أن بوتفليقة الذي كان يتحدث خلال مهرجاناته في إطار الحملة لصالح الاستفتاء حول قانون «الوئام المدني» المقرر، وصف مطالبته الشركة الفرنسية بقيام ضباط أمن فرنسيين بمراقبة جوارات السفر في المطارات الجزائرية بأنها «غير مقبولة».

■ الجزائري - اف ب: عرفت الحكومة الجزائرية من قبل بوتفليقة رئيساً من قبل الجيش في وقت مبداً من عام 1999، عندما تم تعيينه رئيساً للوزراء بصفته قائماً مقاماً للرئيس. في ذلك الوقت، كان بوتفليقة لا يزال قائماً مقاماً للرئيس، ولم يتخذ أي قرارات رسمية.

انتاجهم. وقال بوتفليقة ان «كل شيء يحصل لتشجيع الاستيراد لان هناك بخشيشا في الاستيراد».

و دعا كل مواطن جزائري الى مساعده في عملية مكافحة الفساد معفيرا ان «كل شيء في فاسد» في الجزائر وان «احدا لم يعد يثق اى قانون».

ومن المقرر بعد الاستفتاء ان يشكّل بوتفليقة حكومة جديدة تحل محل حكومة اسمايل حمادني التي شكّلت في ديسمبر الماضي.

وكان اعلان في يوليو تشكيل الحكومة الجديدة. وقال الرئيس الجزائري انه يرغب في تشكيل فريق «من رجال الدولة الكفاء» لتطبيق برنامجهم وليس برنامج حزبيهم.

و دعا كل مواطن جزائري الى مساعده في عملية مكافحة الفساد معفيرا ان «كل شيء في فاسد» في الجزائر وان «احدا لم يعد يثق اى قانون».

5,17 مليون ناخب مدعوون للاستفتاء غدا يمنح الجزائريون الرئيس بوتفليقة ورقة بيضاء

القصى اليسار موروا بالاسلاميين، وحتى المعارضين فضّلوا الصمت متجنبين «تحريض» الناخبين على التصويت بدلا، وقطع عبد العزيز بوتفليقة، صاحب هذا القانون، آلاف التيكومترا وزير تسع ولايات في كل مناطق البلاد، حاملا شعار «السلام اول» ومدافعا عن مشروعه الذي اعتبره نقطة انطلاقا جديدة للجزائر نحو تحقيق السلم والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وقد فضل الرئيس بوتفليقة عرض اول قانون يصدره منذ توليه الحكم في ابريل الماضي، على استشارة شعبية، على الرغم من تصويت غرقتي البرلمان لصالح هذا القانون في 13 يوليو الاخير بالاغلبية الساحقة وبدون اي صوت معارض. ورغم ان احزاب المعارضة الاخرى، كجبهة القوى الاشتراكية وحزب العمل وحركة الاصلاح الوطني، قد ابدت تحفظاتها في الكيفية التي يريد بواسطتها الرئيس معالجة الازمة الامنية، الا انها لم تصد موقف تعارض صراحة هذا المسعى ليعلنها بانها لا يوجد جزائري واحد يعارض تحقيق السلم في بلاده بعد معاناة ويلات دامت ثمانية اعوام.

ويحظى مسعى بوتفليقة بمساعدة

مطلقة من احزاب ما يسمى «الائتلاف الحكومي» المكون من «النهضة» و«حمس» و«التيار الديمقراطي» ايضا.

ويأتي اجراء الاستفتاء متزامنا مع بدء عدد ملحوظ من العناصر المسلحة في الاستسلام لقوات الامن ولجان الازعاج التي وضعت خصوصا لذلك، وهو مؤشر يخدم جانب الرئيس بوتفليقة، حسب بعض المتشبهين، وعامل يدفع الى مشاركة واسعة في عمليات الاقتراع.

وسيق للتلفزيون الجزائري ان بث يومي الجمعة والاحد صورا لأكثر من 70 مسلحا سلموا وانفهموا واسلحتهم لقوات الامن في كل من ولايتي جيجل (شرق) والشلف (غرب). وأكد المستسلمون ان تصريحات قصيرة بينها التلفزيون ان رفاقنا لهم بنود الاستسلام، وانهم ينتظرون توضيحات تقنية حول بنود قانون الوئام المدني.

وتبقى النظرة موجهة ايضا الى «الامير» الوطني الجيش الاسلامي للانقاذ، مدني مزرق، الذي قالت بعض المصادر انه سيسبغ السلاح مباشرة بعد معرفة اعلان الاستفتاء وانه سيسبغ «جيشه» في خدمة السلطة الجزائرية كما

العلاقات الجزائرية - الفرنسية: حساسية مفرطة من هنا.. غموض شديد من هناك

كما تعزز رابطة اصحاب الاعمال الفرنسية «ميديف» ايفاد وفد لزيارة الجزائر اوائل العام المقبل. لكن لم يتقرر بعد قيام الرئيس الفرنسي جاك شيراك بزيارة رسمية للجزائر او قيام بوتفليقة بزيارة لفرنسا.

وقال كل جانب انه ينتظر من الجانب الاخر اثباتا لتحسن العلاقات.

وتقول بوتفليقة لرويتز يوم 30 أغسطس ان حجم التوتر خف لكنه طالب مزيد من الخطوات من بينها استئناف رحلات الخطوط الجوية الفرنسية (اير فرانس) التي توقفت منذ مخطف طائرة ركاب فرنسية تابعة لها في الجزائر عام 1994. واستطرد بوتفليقة قائلا «الكرة الآن في ملعب باريس».

و صرحت متحدثة باسم اير فرانس انه لم يتخذ بعد قرار بشأن استئناف الرحلات لكن توجه فريق من الخبراء الى الجزائر في وقت سابق من سبتمبر الحالي لدراسة اجراءات الامن في المطارات.

و علم ان هذا الموضوع عاد الى نقطة الانطلاق بعد ان رفضت الجزائر على لسان بوتفليقة ما صرح به شروطا فرنسية غير مقبولة لاستئناف رحلات «اير فرانس»، ويشغل الامر بشروط امنية يبدو ان الفرنسيين يصرون على ان تكون لهم اليد العليا والكلمة الاخرية فيها.

وهناك زاري قائل بان بناء علاقات جديدة بين فرنسا والجزائر اصعب بعد تولي بوتفليقة الذي كان منتقدا عنيفا لفرنسا اثناء توليه مهام منصب وزير الخارجية الفرنسي والذي لعب دورا بارزا في حركة عدم الانحياز التي تناهض ضد هيمنة الدول المستعمرة السابقة.

وصف دبلوماسي عربي الموقف قائلا «علاقته

تتميز العلاقات الجزائرية - الفرنسية بأثرة إذ تكون فريدة من نوعها في العلاقات الدولية، فالجزائريون، رسميا وشعبيا، يتطرون الى باريس وما يصدر عنها بحساسية، بينما يحتفظ الفرنسيون بهامش من الغموض المصقول في علاقته مع مستعمرهم السابقة، الذي جعل سياسيون ان استفتاء «الوئام الوطني» الذي يجري في الجزائر غدا الخميس لا يخفى لتحده امل الذي يبوء المجتمع السياسي ومجتمعي الاعمال في فرنسا الشريك التجاري الرئيس للجزائر التي كانت مستعمرة فرنسية سابقة.

وعلى الرغم من تنامي الروابط التجارية الا ان رجال السياسة والاعمال يقولون انهم بحاجة الى اشارات اوضح عن حدوث تغيير حقيقي في الجزائر بدءا بتشكيل حكومة جديدة وانتهاء بوقف المذابح.

يقول محلل عربي متخصص في شؤون الجزائر «انهم هنا يتردد عند كثير من الشركات، التصوران ان كثير من الشركات يريد ان يرى تحسنا بعيد المدى في الموقف الالمني».

بدأت باريس التي ظلت تنظر الى الجزائر كجزء من فرنسا طولا قرن كامل قبل الحرب التي انتهت باستقلال الجزائر عام 1962 في تحسين علاقاتها تدريجيا مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة منذ انتخابه رئيسا للبلاد في ابريل.

وزار وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيردين الجزائر في يوليو وسار بوتفليقي رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان مع بوتفليقة يوم 21 سبتمبر على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

رئيس حكومة جزائرية اسبق يدعو الى « حل سياسي شامل» لأزمة بلادهم عبد الحميد الابراهيمى: 5 جنرالات يسعون برقية الجزائر.. يذهب الرؤساء والوزراء ولا يتغيرون

الشهيرة، كيف يعقل ذلك، وهل يتخض الشعب ضد الانجازات؟

■ لكن أحداث أكتوبر 1988 لم تكن عفوية وإنما كانت منضبطة. وأنا أشهد على ذلك لأني كنت في الحكم يومئذ.

أقول ان العربي بلخخير والحيزي توفيق (رئيس المخابرات العسكرية حاليا) والهادي الحيزي وزير الداخلية يومئذ، وكان مسؤولا عن جهاز الأمن المدني لمدة 10 سنوات، ومولود حمروش الأمين العام لرئاسة الجمهورية آنذاك، هم الاربعة الذين نظمو الاحداث اكتوبر 1988. ماذا؟ لان جبهة التحرير الوطني الحزب الوحيد في تلك الفترة كانت على أبواب تمزق بعدد في شهر نوفمبر، ووصفت معلومات الى هؤلاء الاربعة، قبل غيرهم لأمهم رجال الأجهزة، تقول انه سيرز اسم غير اسم الرئيس الشاذلي بن جديد في المؤتمر القادم، يرشحه المؤتمر لرئاسة الدولة، بدلاً من الشاذلي.

رئاسة الجمهورية، ولذلك تفتق الجميع على ان يتمتع الشاذلي بفترة رئاسية ثالثة على ان تكون دورته الاخيرة.

والاربعة كانوا متمسكين، كانوا كائنتين: كتلة عسكرية تضم العربي بلخخير والجزرال توفيق، كتلة مدنية يعتمدهم حمروش والحيزي، والاربعة يمثلون حزب فرانس، لان فرنسا لا توضع بيدها في سلة واحدة، وهي بالشاذلي تصل الى ما يزيد بصعود هؤلاء او هؤلاء، ولكن كان لكل واحد من الاربعة حسابها الخاص ومخططة الشاذلي المهم ان الاربعة اتفقوا على ابعاد الشخصيات المنافسة للشاذلي قديما وجبهة التحرير، ولذلك قاسوا بتنظيم تحركات اكتوبر 1988. ولكن في الواقع اقلقت من ابيهم.

بداها بيشبان من تلاميذ الشاذليات مؤطرين من قبل بعض صغار السراق الذين يسبهم رجال الشرطة ويساوونهم على العمل معن مقابل العفو عنهم. هؤلاء هم من أبرز نطاق الاحداث، لكن الأبرز تجاوز الخطط، اذ وجدت الشركات تعاطفا كبيرا من الشارع وصارت أحداثا عصفها هاجمت المخابرات بقوة واتمرت على النظام وطالبت بالتغيير. وهو ما قلب الوضع.

وهنا تدخل الجيش للمظاهره. وأنا أتذكر اننا سلمنا معاها رئيسا للحكومة، أنهم جعلوا الالبيات من بعد 400 كيلومتر عن الجزائر العاصمة لقمع المواطنين العزل يتعاونون بسقوط الحكم. العدد الرسمي للقتلى الذي أعلن عنه كان 150 قتيلا.. مثل الحقيقة كانت أكبر من ذلك، وهي في حدود 500 قتيل.

وأنا أقر بان الشاذلي بن جديد اعترف أمام التلفزيون انه هو الذي أعطى الأمر للجيش بمغرم المظاهرات، وقال ان ذلك كان خطأ. كان الشاذلي يبايئي. هؤلاء يا اخي قتلوا أكثر من 178 ألف في هذه العملية ولم يشعروا بعد من القتل، ولم يعرفوا بتدويمهم.

في سنة 1986 حصل انخفاض كبير في أسعار النفط من 29 دولارا إلى حدود 9 او 10 دولارات، وهو ما أثر على ميزانية الدولة، وما زاد الطين بلة انخفاض سعر الدولار أمام الفرنك الفرنسي والمارك الألماني والين الياباني. فمدخول الجزائر بالدولار، في حين أغلقت وارداتها تأتي من فرنسا والمانيا واليابان بعملية كل الدول. وهو ما أدى إلى انخفاض القدرة الشرائية للمحروقات (الغاز والنفط) الجزائرية والتي تمثل 98 في المئة من دخل الجزائر من العملة الصعبة حيث بلغ نسبة 50 في المئة عن سنة 1985. بحيث استحال على الدولة مواجهة استيراد المواد الأساسية للمواطنين لخفية كل الحاجيات، وهنا أصعب الشعب الجزائري غاضبا على النظام ظن ان المواد الأساسية، نحن قمنا باستيراد المواد الأساسية لكن هؤلاء الاربعة تسبوا، وأنا شاهد على ذلك، في الكارثة لأنهم أعطوا الأمر للشركات الوطنية وللوزارات المعنية بإخفاء عن المواد من السوق. مثل القهوه والدقيق، حتى يتذمر الشعب أكثر ويخرج للشارع.

وأنا أشهد انه بعد خطاب الرئيس الشاذلي يوم 10 أكتوبر أعطت الجماعة الأمر لظهور كل الال التي كانوا أخفوها لتخرج الى السوق، وهكذا غرقت السوق بلوا الذي كانت مقفولة قبل 24 ساعة فقط.

أنا كنت رئيس الحكومة وكنت متعلبا على الأرقام، وكنت أعرف ان الاستيراد في المواد الأساسية زاد بنسبة 17 في المئة بالقياس سنة

هذا هو الواقع، وبوتفليقة يعرف انه ليس صاحب شرعية. وكان المهم انه يفلخ في رئيسا من قبل الجيش بدون انتخابات، ولذلك كان السؤال في الاستفتاء هل توافق على المسعى العام للرئيس بوتفليقة، وهذا السعى لا أحد يعرفه، فلا هو أعلن عن برنامج دقيق، ولا قال كيف سيكون الوئام؟ ولا ما هي التدابير العملية التي سيسلكها لتحقيقه؟ ولا ما هي المراحل التي سيتم فيها ذلك؟ المطلوب ان يصادق على شيء مجهول. ولذلك أنا أرى ان العملية سياسية محضه لاكتساب الشرعية، وحتى يقول ان الشعب صادق على سياساتي وأنا عندي تأكيد بنسبة 90 في المئة، وبالتالي بإمكانني ان افعل ما أريد.

■ الجزائر - اف ب: نقلت صحيفة «الجزائر اليوم» عن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قوله في لقاء صحفي مع وسائل إعلام أجنبية: «أنا أعتقد ان بوتفليقة لم يتخذ بعد قرارا رسميا بشأن عودة الرؤساء والوزراء ولا يتغيرون».

وقالت الصحيفة ان بوتفليقة يتحدث عن عزمه العودة الى الجزائر في وقت مبكر، وأن بوتفليقة يتوقع ان يعلن عن نتائجها في وقت مبكر.

■ الجزائر - اف ب: أكدت الصحف الجزائرية أمس الثلاثاء أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة رفض الشروط التي وضعتها شركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» لاستئناف رحلاتها إلى الجزائر.

وقالت الصحف ان بوتفليقة الذي كان يتحدث خلال مهرجاناته في إطار الحملة لصالح الاستفتاء حول قانون «الوئام المدني» المقرر، وصف مطالبته الشركة الفرنسية بقيام ضباط أمن فرنسيين بمراقبة جوارات السفر في المطارات الجزائرية بأنها «غير مقبولة».

■ الجزائر - اف ب: أكدت الصحف الجزائرية أمس الثلاثاء أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة رفض الشروط التي وضعتها شركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» لاستئناف رحلاتها إلى الجزائر.

وقالت الصحف ان بوتفليقة الذي كان يتحدث خلال مهرجاناته في إطار الحملة لصالح الاستفتاء حول قانون «الوئام المدني» المقرر، وصف مطالبته الشركة الفرنسية بقيام ضباط أمن فرنسيين بمراقبة جوارات السفر في المطارات الجزائرية بأنها «غير مقبولة».

■ الجزائري - اف ب: عرفت الحكومة الجزائرية من قبل بوتفليقة رئيساً من قبل الجيش في وقت مبداً من عام 1999، عندما تم تعيينه رئيساً للوزراء بصفته قائماً مقاماً للرئيس. في ذلك الوقت، كان بوتفليقة لا يزال قائماً مقاماً للرئيس، ولم يتخذ أي قرارات رسمية.

■ الجزائر - اف ب: أكدت الصحف الجزائرية أمس الثلاثاء أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة رفض الشروط التي وضعتها شركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» لاستئناف رحلاتها إلى الجزائر.

وقالت الصحف ان بوتفليقة الذي كان يتحدث خلال مهرجاناته في إطار الحملة لصالح الاستفتاء حول قانون «الوئام المدني» المقرر، وصف مطالبته الشركة الفرنسية بقيام ضباط أمن فرنسيين بمراقبة جوارات السفر في المطارات الجزائرية بأنها «غير مقبولة».

■ الجزائري - اف ب: عرفت الحكومة الجزائرية من قبل بوتفليقة رئيساً من قبل الجيش في وقت مبداً من عام 1999، عندما تم تعيينه رئيساً للوزراء بصفته قائماً مقاماً للرئيس. في ذلك الوقت، كان بوتفليقة لا يزال قائماً مقاماً للرئيس، ولم يتخذ أي قرارات رسمية.

■ لندن - من نور الدين العويدي:

قال رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق الدكتور عبد الحميد الابراهيمى ان هناك حملة منسقة ضده وضد الرئيس الجزائري الأسبق الشاذلي بن جديد.

وقال ان الحديث عن الشاذليات بأنه «عشرية سوداء» في الجزائر لم تكن كذلك بالنسبة للجزائريين، وإن كانت سوداء على بعض المواطنين الحاليين في الحكومة.

ويقوم الابراهيمى في لندن منذ 1992.

وقال الدكتور الابراهيمى في حوار مع وكالة «قدس برس» ان مرحلة السبعينيات التي تسمى بالعرض الذهبي ليست كذلك، واوضح ان الجزائريين كانوا لا يجدون فيها كل الضرووات، وعلى بعض العصر الذهبي كان ذهبيا بالنسبة للمسلمين لا بالنسبة للشعب.

وهاجم الابراهيمى خمسة جنرالات قال انهم يسعون بدواليب الدولة ويسيطرون عليها بالقوة. وقال منذ الانقلاب على الرئيس الشاذلي، من على الجزائر اربعة رؤساء دولة، وستة رؤساء حكومات، ومئات الوزراء، ولكن خمسة جنرالات لا يزالون في مواقعهم نفسها منذ 1992، وفيها يلي نص الحوار:

■ انتهمك الحكومة اسماعيل حمادني بانكم المسؤول عن الورطة الاقتصادية التي تعيشها الجزائر حاليا، لماذا وجه كل حمادني هذا الاتهام، وهل تشعر بان هناك غاية محددة وراء طرح الاسئلة؟

■ في الواقع، افرق بين اسماعيل حمادني على في صحيفة دولية وفي مناسبات اخرى، من يصد عنه في اطاره الحقيقي، وهو هدفه منسقة وموجهة ضد ما لديم من العشرية السوداء (الشاذليات). وهي تبصم بعض المسؤولين الحاليين كل العشرية، والهجوم مركز ليس بمسعى على الرئيس الشاذلي بن جديد وعلى أنا، وعلى المسؤولين الأخرين، ولكن خاصة علينا نحن الاثني.

والنسبة لا يمكن بالعشرية السوداء، اريد ان أشكر بانها لم تكن سوداء على الشعب الجزائري، بل على بعض المسؤولين الذين تركوا الحكم او ابعدوا في الشاذليات، وكانوا في الحكم في السبعينات وكانت آثار ذلك لهم اعزازات متنوعة وعديدة، ونفس المسؤولين الذين كانوا آنذاك لم يتغيروا بعد، وفي نفس المسؤولين الذين يصرون على الشاذليات والعشرية السوداء يقولون ان السبعينات كانت عمرا ذهبيا، ولكن أولئك السبعينات قد عشناها والشعب الجزائري لا يزال يتذكر انها لم تكن عصره الذهبي، وإنما كانت عمرا ذهبيا للمسلمين، واتذكر في هذا الصدد شيئين فقط:

أولا: رفضة الخروج التي كانت آنذاك مفروضة من قبل الحكومة على كل جزائري يريد الذهاب إلى الخارج. وكلما يتذكر الاساليب التي يتم بها الحصول على تلك الرخصة من محسوبية ورشو، والخ. ويتذكر ان كان يفك كانت كرامة الشعب مهانة في هذا الحال.

ثانيا: ان السبعينيات كانت معروفة بندرة المواد الأساسية، والجزائريون كانوا يعانون من أجل الحصول على مواد غذائية بسعير مثل البطاطا والطماطم وغيرها، إذ كانت تفتقد من السوق لأسابيع وأشهر، وفي موسمه والاقول في الواسم الأخرى، فقد كان الشعب يعاني من فقدان المواد الاستهلاكية الأساسية، وخاصة ذات الاستهلاك الواسع، هذا أمر معروف وأردت ان أشكر به.

بينما لم يكن يتخض المسؤولون شيء، فكل احتياجهم موجودة وتأتيهم من الخارج ومن أجود الأنواع، لهذا السبب اعتقد ان هناك تاريخا لشعبه اليوم وقلب الحائق.

وهم يريدون ان يصيروا بهذا الحجر عدة عصافير في نفس الوقت، وهم يريدون ان ينسوا الشعب المكافحة الحياتية والبوية ويلهو عنهُ، والغريب انهم يتكلمون عن عشرية الشاذليات ولا يتكلمون عن عشرينية السبعينات، وأنا خرجت من الحكم منذ 11 عاما، والرئيس الشاذلي ترك الحكم او اجبر على تركه اجبارا عسكريا منذ 8 سنوات. أمأذا فقوم ام في هذه العشرية، وماذا فعلت الحكومات التي تلت الانقلاب وتسيبت في تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي والأمني والسياسي؟

■ عرض علينا. وأخذت أهم إنجازات المرحلة التي حكم فيها. ولكن الناس يعرفون ان فترة حكمت انتم باقتضاهة الخامس من أكتوبر 1988



عبد الحميد الابراهيمى

1987، ولكن في مقابل ذلك كانت مقفولة في السوق، وبعد 24 ساعة من خطاب الشاذلي أخرجهما. وذلك لم تكن الاحداث عفوية.

أنا لا أقول بهذا انه لم تكن هناك أحداث عفوية، ولكن كانت الازمة موجودة وهي اجتماعية واخلاقية.

■ يعزز الرئيس بوتفليقة فتح ملفات الفساد المالي في البلاد. هل تتصور انه سيصبح في هذا الأمر؟ وما هي المواقف التي قد تحول دونه الى الصول التي فتح هذه الملفات؟

■ في إطار الحملة الانتخابية من أجل قانون الوئام المدني، وذلك كرد من أضحأ بخدر.

أنا أبارك هذا الأمر وأتمنى من كل قلبي ان نفتح ملفات الفساد ويتم القبض على الفاسدين والمرتبطين، ليس فقط البسطاء، ولكن على مستوى على، وبحالوا جميعا على العدالة.

أنا أؤيد ذلك وأتمناه وانقلت هذا عدة مرات. لكني اعتقد ان بوتفليقة يوقف هذا الموضوع سياسيا فقط.

■ قلت ان الحديث عن الفساد يندرج في إطار الحملة للاستفتاء على قانون الوئام المدني. هل يمثل هذا القانون خلا لمشكل الجزائر، وهل بوتفليقة من المتشبهين من الاتصيات الأخيرة في الراي القائل ان هدف بوتفليقة هو الانتعاف على مشكلة نقص الشرعية؟

■ هناك قانون اسمه قانون الوئام المدني صادق عليه البرلمان بغرفتيه ودخل حيز التنفيذ. وأنا لا أرى ضرورة من الناحية التقنية والقانونية للجوء لاستفتاء لاستمرار في نفس السياسة.

لذلك، العملية هي عملية سياسية محضه، لأن الرئيس يعلم انه لم يتحصل على شرعية في الانتخابات الأخيرة بحكم انسحاب السنة الأولى ناسوه، وبحكم تزوير الانتخابات، لأن الأرقام معروفة وقد جاءت حتى من المخابرات العسكرية. لديهم مركز اعلامي كانوا يتعاونون بواسطه الانتخابات في كل الولايات، والعلوم الحقيقية يتبعون ان نسبة المشاركة لم تتجاوز الـ 24 في المئة، بينما قالوا انها 70 في المئة.

ولم يكن بوتفليقة هو الفائز الأول، وإنما كان الدكتور أحمد طالب (ابراهيمى) هو الفائز رغم انسحابه، والدليل على ما أقول ان الرائد المسؤول عن الجهاز الاعلامي في المخابرات العسكرية اعقله هو وامرا برتبة نقيب، هي نائبته، مباشرة بعد تسريب النتائج الحقيقية ونشرها في بعض الصحف، وهما لا يزالان إلى الآن في السجن.

قادة الاخوان تعهدوا بمنعها .. وتغطية تلفزيونية شاملة .. ودعم من وزارة السياحة .. والمتعهد يقترح «اللباس الشرعي»:

الأردن: التيار الإسلامي يتوعد المشاركات بأول مسابقة لاختيار ملكة جمال المملكة بلعنة «الله والملائكة» والشركة المنظمة تعلن المتسابقات «محترمات» وبدون «بكينى»

عمان - «القدس العربي»:

وسط ضجيج إسلامي وإعلامي نادر وفي ظل حياة حكومي، يصل إلى درجة الدعم، ينتظر أن تعقد في السابع من شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل المسابقة الأولى من نوعها في الأردن لانتخاب ملكة جمال الأردن للعام الحالي، وهي نفس المسابقة التي كانت حتى وقت طويل، موضوعاً رئيسياً لأدبيات وبيانات التيارات الإسلامية السياسية الذي يحارب بقسوة كل مظاهر التغريب في المجتمع الأردني لأضعافه وتحويله عن مساره القيمي، كما يقول مترجم مثل هذه الحملات، الشيخ الشهير عبد المنعم أبو زنت.

اشتعل الجو مجدداً خلال اليومين الماضيين، بعد أن أطلق الأسبق الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني التحذيرات شديدة اللهجة، دعوا فيها الحكومة للتدخل، والحيلولة دون تنظيخ عروض ونشاطات «فاسقة» في المملكة، التي تصفها أدبيات التيار الإسلامي، بإسارن الحشدة والرباط، والكيلاني لا يمنع شيء، من الربط العضوي، بين كل المحاولات التي شيدتها الساحة المحلية مؤخراً، لخلخلة القسم في المجتمع الأردني، وبين المضمين السياسية التي لحقت باقفاقية وادي عربية مع إسرائيل، بل ان الشيخ أبو زنت يقول علناً بان اليهود الخبيثاء، يقومون بمحاولات خفية لأضعاف القيم الدينية في المجتمع، تمهيدا لاختراقه، وتنفيذ أحلامهم القومية القديمة.

والجدال حول العلاقة بين التطبيع وبين أفكار التحديث وسرعاتها في الوسط الأردني، عاد بعد أن أعلنت شركة سياحية محلية موعداً نهائياً ومحدداً، لتنظيم أول مسابقة من نوعها في تاريخ المملكة لاختيار ملكة جمال الأردن لعام 1999، أي «س جوردن»، وهي مسابقة حاربتها بقسوة أسبوعية السبيل، الإسلامية عدة مرات، وانتجت ملامسات حادة بين الإسلاميين، وبالرغم من التحفظات الشديدة التي لاقتها المؤسسة الأهلية المنظمة للمسابقة من كافة المؤسسات والشركات المألوفة لجهة خوفها من الخوض بهذه التجربة الجريئة، لا زالت إحدى المؤسسات الخاصة تجري استعدادات مكثفة للمسابقة التي رصد لها مبلغ ضخم يقدر بـ 170 دينار أردني (أكثر من 230 ألف دولار) بشكل مبدئي.

ويقول زمون أبو طربوش المسؤول والمنظم الرئيسي للمسابقة بان الفكرة كانت وليدة بنات أفكاره، وإنما اول وأهم المسابقة التي ستعقد باسم المؤسسة التي باشر فتح ابوابها مؤخراً كمؤسسة متخصصة بتنظيم المهرجانات والحفلات الفنية، والترويج لمنتجاتها سياحية في البلاد.

وتظهر أبو طربوش، بعد انتقادات إسلامية متشددة المؤسسة، استعداداً موعوداً قويا لمواجهة أية ردود فعل غامضة أو رافضة للمسابقة المذكورة، وقال أنها باختصار تجربة تستحق التسليح بالجرأة الكافية والنجاعة. لكن أبو طربوش أبدى نقلاً كافيًا من حيث اعتقاد ان الأمور ستجري على ما يرام مؤكداً بان إحصائيات إجرتها الأولى على الجمهور وبشكل عفوائي أظهرت حسماً مشجعاً لتقبل تظاهرات، وتعمت حديثاً من هذا النوع، حيث توجد أسوار شبابية كثيرة، تؤيد هذه الأفكار.

أما على الصعيد الرسمي فإن أبو طربوش يؤكد بان الجهات الحكومية المعنية قدمت دعماً كبيراً للفكرة حيث يتم حتى هذه اللحظة إجراء الاستعدادات الأمنية للمسابقة التي تم ترخيصها من قبل محافظة العاصمة، كما ان وزير السياحة وحسب أبو طربوش سعيد جداً بالفكرة ويتابع الخطوات المتبعة لتحقيقها مع منظمتها خطوة بخطوة.

ويتابع «على عكس ما لقيناه من صد ورد من قبل المؤسسات الأهلية التي تخوفت بشدة من المساهمة المادية في المسابقة فإن وزارة الثقافة وقبالة الفنانين تبذلان جهداً إيجابياً ملحوظاً لدعمنا، فالثقافة تعكف حالياً على إجراء اتصالاتها مع فنانين عرب أمثال دريد كمال وحسين فهمي وغيرهم لدعوتهم للانضمام الى لجان التحكيم، لأضعاف طابع ترويجي، على المسابقة».

وتؤكد المؤسسة المنظمة، أنها وبعد نشر الإعلان الأول، تلقت أكثر من ثلاثين اتصالاً هاتفياً، من ذوي قنيتا يرغبون بمشاركة بناتهم في هذه المسابقة الأولى من نوعها، والشروط المطلوبة والتي يجب توفرها في الفئات التي ستخوض المسابقة حددت بان تكون المشاركة أردنية الجنسية، وأن يتراوح عمرها من بين 18، 27 عاماً كما انه من الضروري ان يكون وزنها متناسبا مع طولها.

وفي محاولة لإحتصاص غضب التيار الإسلامي، قررت المؤسسة المنظمة ان اللباس الذي يجب ان ترتديه المتسابقات لن يكون «البكينى»، وأعلنت بانها لن تتشفح حالياً عن طبيعة اللباس المطلوب باعتباره من اسرار المسابقة.

ويقول أبو طربوش ان المسابقة ستعقد في النهاية، بجراسة أمنية وتغطية تلفزيونية

حكومية، مهما كانت الاصوات الراضة لها قوية، مذكروا بأنه مواطن أردني لا يعادي احدًا، في الوقت الذي يمارس فيه حقه الدستوري الذي لا يتنازل عنه في ذلك على وصفه بالإسلاميين ما يسجري في قلوبهم «فليقولوا اني لا أشاورون، اجزم بانهم سيعارضون الفكرة حتى لو ارتدت المتسابقات الضخار الإسلامي، وعلى أية حال انا لا اريد هذا الخوض في أية نقاشات دينية».

لكن رأي قادة التيار الإسلامي في المقابل مختلف تماماً، فالشيخ الكيلاني استنكر بشدة تنظيم هذه المسابقة، وتعددهم بمحاربتها، واصفا إياها بأنها تحطم المعايير الدينية، والأخلاقية للمجتمع، ووصف الكيلاني، المشاركات بالمسابقة بانهن منسلخات عن دينهن وترات أمتهن، وقال: المشاركات يستحقن لعنة الله وملائكته، والشهد مشير للاشمئزاز، فكيف تعرض مفاتن بناتنا



مشهد لعدد من السيدات اللواتي تحضر عليها القيادات الإسلامية في المملكة (روبيرت)

خلفا لقانون العقوبات. وطالب الكيلاني بسجن ومعاينة منزلي المسابقة، وقال انها هزيمة الامة باحتفالات واستعراضات من هذا النوع، ولم يكن قادة التيار الإسلامي المعارض الوحيد لفكرة المسابقة فقد صدر عن الاتحاد النسائي الوطني، بيان يرفض أيضا الفكرة، وصفها بأنها تستهدف كرامة المرأة الأردنية، وقالت أمية الزعيبي رئيسة الاتحاد للمرأة ان المسابقة مرفوضة، لأنها تتاجر بجسد المرأة.

وأعلنت وزارة السياحة بدورها، انها تدعم المسابقة بقوة وستوفر كافة التسهيلات اللازمة، فيما تقدر اوساط الشركة المنظمة ان يصل عدد المشاركات الى الالف، بعد الاعلان الرسمي لوعدها المسابقة ونشر اعلان يطلب من الشافطات، اللواتي يجدن في انفسهن الكفاءة، المشاركة للمشاركة في التصفيات.

اسراراللحظات الاخيرة للملك الراحل، ولي العهد السعودي اعترف لمرة واحدة بتراث «الهاشميين» في بلاده والمملك حسين زار اسرائيل «للتعزية» خوفا من ضربة جوية لبلاده بعد «الباقورة»

عمان - «القدس العربي»:



المملك حسين

وخلال رحلة المرض ايضا ابدي المملك حسين اعجاباه الشديد بمرسم كاريكاتوري ظهر في صحيفة «الراي» تحت عنوان «مجالى رايح مجالى جاي»، وكان الرسم يستهدف التعليق على اقالة حكومة الدكتور عبد السلام المجالي، ثم عودة شقيقه عبد الهادي رئيسا للبرلمان، وطوال الفترة كان الملك حسين يتابع عبر الانترنت ما تنشره الصحافة الأردنية.

وأشار المجالي ايضا الى الاسباب التي دفعت الملك حسين فيما يتعلق بمشكلة الجندي احمد الدقاسنة لزيارة اسرائيل بسرعة والاحتفاء الموقف، والانحناء امام اهالي الضحايا اللواتي قتلن الدقاسنة في عملية الباقورة الشهيرة عام 96، وتقديم الملك شخصيا تعازيه لهم، بعد قطع زيارة رسمية له الى اسبانيا.

وتبين من مجريات الأمور ان الملك حسين اتخذ هذه الخطوة مباشرة استثناء لوقف جنرالات اسرائيليين خطوا بعد عملية الباقورة لتوجيه ضربات جوية لواقع مختارا في الجانب الأردني بحجة توسيع نطاق الامن في الجانب الحدودي، وعندها كان لدى الملك حسين تكديت باستعداد جدي لكصف بلاده، ووقف عملية السلام بالناش، الامر الذي دفعه بسرعة للقيام بزيارته الشهيرة الى اهالي الضحايا الاسرائيليات، وتعزيتهن بطريقة أثارت جدل حيث يظهر الملك في موقفه حرسه الشديد على حماية بلاده واقتناء عملية السلام.

واستنادا الى تقارير صحافية استندت الى القاتات اجراها المجالي الاسبوعي الماضي، فإن اربيل شارون، رأى في عملية الباقورة انذاك، الفرصة المناسبة لتهدئة التشنج الفلسطيني، وتنفيذ مخطط الوط البديل، حيث كان تتناهى سيامر فعلياً الطيران بقصف الأردن، بحجة وجود اموافق.

عمان - «القدس العربي»:

كان العاهل الأردني الراحل ممتن جدا لزيارة تاريخية قام بها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز لعيادته في مستشفى مايو كليكنا قبل اسابيع قليلة من وفاته، ورغم ظروف مرضه القاسية كان الملك الراحل يصر بنفسه، وكان ايضا مفضلا جدا بكاريكاتور سياسي تحدثت عن حكومة الدكتور عبد السلام المجالي انذاك. هذه الاسرار، وغيرها كشفها مدير التشريعات الملكي السابق، ونائب رئيس الحكومة الحالي، وزير الاعلام ايمن المجالي الذي كان عمليا الشخص الاقرب للملك حسين دون غيره طوال رحلة مرضه المتيرة.

وخلال مائدة عشاء سياسية اقامها في بيته عضو البرلمان حمادة الفراعة أمس الاول تكريما للمجالي استرسل الأخير بتأثر باستعادة بعض تكريبات الايام الاخيرة في حياة الملك الراحل، وقال المجالي ان زيارة ولي العهد السعودي انذاك لعيادة مايو كليكنا، كانت من اهم اللحظات العاطفية بالنسبة للملك الراحل وكانت زيارة مؤثرة للغاية.

وحسب التفاصيل التي رواها المجالي فقد توجه الامير السعودي للملك حسين قائلا «زيد ان تراك في صحبة جيدة يا ابو عبد الله، وانا وانث انك ستزورني كما في وقت قريب وتزور قبره، وكان التائر واضحا على الرجلين حيث شكلت هذه العبارة اول اعتراف سعودي تاريخي بتراث الهاشميين في مملكة آل سعود.

وفوق ذلك قال الامير عبد الله للملك انه احضر له معه هدية ثمينة، هي عبارة عن وعاء كبير من ماء زمزم، فرح به الملك حسين كثيرا، خصوصا عندما تقدم الامير السعودي للملك طالبا منه شرب مياه زمزم وبعد ذلك طلب الامير عبد الله من الملك حسين عاء كبير، فوضع فيه كميه من مياه زمزم، ثم اخرج من جيبه مسحوقا لعشبة يعرفها الهاشميون وتنمو بالقرب من قبورهم ويوتهم في السعودية وخلفها بوعاء انا.

اقترح باعداد كراسي تيفال للوزراء.. ونفي عمالة الاخوان المسلمين لاسرائيل.. ومرشدهم العام يشير لتأمر العالم ضدهم ويتجنب مهاجمة عبد الناصر مبارك يدعو الله تجنب الجور.. وتأكيد خلو قلبه من الحقد.. وخوف اهالي بورسعيد من مفادرتها بعد حادث الاعتداء على الرئيس

الملك حسين يوافق على توقيع ميثاق السلام مع اسرائيل

عمان - «القدس العربي»:

استمرت الصفح المصرية الصادرة امس في التركيز على ردود الافعال التي حدثت لاعتداء الاتيم على مؤتمر تكولوجيا، واقترح الرئيس الجديد لمنظمة الازهر، وعمال المؤتمر العربي المنهضة للتكولوجيا والقائه كمشروع، واستقبله وزير الخارجية السعودي، واقترح رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري المرحلة التاسعة والخيرة من كويري أكتوبر بالقاهرة وحجازة الشير محمد على فهمي القائد الاسبق لفرق الدفاع الجوي والمشاركة الرئيس فيها، وزيادة منسوب المياه في بحيرة ناصر ودخول المياه الى مخيض نوشي والاستعدادات لبدء العام الدراسي ومؤتمرات مباحية الرئيس مبارك لفترة رئاسية رابعة والاستفتاء الذي سيتم عليها في السادس والعشرين من الشهر الحالي واستمرار حملات الشرطة ضد المبلطجية ومصادرة كميات كبيرة من الكراسي عليها صور جنسية قبل شراء التلاميذ لها ومصادرة اغذية فاسدة، وفي الواقعة ايق إنشاء مبنى جديد لمكافحة جنوب القاهرة، وفي اية مدينة نصر بدلا من ميناء الدخيلة في باب الخلق والفتاح ومشروعات جديدة في عهد من المحافظات، وكانت المقالات والتعليقات عن الرئيس مبارك والاعتداء الاليم والتغيير الوزاري والسياسي الذي يتوقعه الناس، ومشاكل داخلية وزود، ومعارك

ولم يكن سفير الوحيد الذي اشار الى ان قلب مبارك يحمل كرها او ضغينة وإنما اشار الى ذلك في بيان «الوفد» فولد حسين في قصيدة بعنوان «قلبي يريد قلبك فيها»

وتنظف اياما معانا وتشرف بالاشامة اما بالنسبة لابراز التعليقات فاحدها كان للكاتب الساخر الكبير احمد رجب الذي عاد من اجازته الطويلة ليكتب بابه اليومي -نص كلمة- بهالآخبار، ولم يضع وقته فقال اول امس بشجاعة تدعو لاعجاب قال وزير الداخلية ان هناك اخطاء وقعت في اجراءات تأمين زيارة الرئيس لبورسعيد ولكن هل الجهاز الأمني وحده هو المسؤول؟ اذا صح ما نشر من ان المجرم قد سبق له ان تهجم على المحافظ في مكتبه طالبا شقة واعطاء شقة، فمادما بقي من مية الدولة وهيبة القانون ومن الذي توج مجرمنا ليكون المحافظ الحقيقي لبورسعيد.

ومناسبة بورسعيد فقد اشار ضياء الدين داود الامين العام للحزب الديمقراطي الناصري الذي مقال به بالصفحة الاولى من «العربي» الى ازمة اهالي بورسعيد وما يتعرضون له من انتقادات خفية لان اجرم الزعيم الذي اعترى على الرئيس كان منبه لآقا: «الجمهورية» التي قامت في بورسعيد يوم السبت الماضي وفي حجره الامامين بالحكمة قرأت في العيون العتاب والغضب والاستنكار والسؤال كيف يقع حادث فردي فجأتي استثنائي محل استنكار وادانة الجميع ثم فاجأ بتوجه بعض العيون قسيرة البصر والصوره بادية جمعية على ان بعض اهالي بورسعيد وهم ايضا اهاليها الاغراء اصبحوا يترججون ان من مغادرة المدينة رغم الموقف الجماعي لهم بكل طوافئهم وتوجهاتهم المستنكرة للحادث والمدينة له ويشاورهم لئلا بنظره انتهازية ونفاق موجج يبدى البعض هذه

الاشاعر المعادية لبورسعيد واهلها لقد شرحت بان في حلوق اهل بورسعيد مرارة في حين ان ما جرى في المدينة كان يمكن ان يقع مثله في اي بلد آخر لجرم فخره امنية ليلفد منها اربعن او مختل قسما في مسؤولياتها، ولذا نظفت الادانة الطائلة وغير المسؤولة او الواعية وتجاهل التاريخ النعساني الكبير والضحيات العاشمة التي تحملتها بورسعيد، 1410».

هذا عن ابرز التعليقات والاشعار اما عن المعلومات فقد انتهت التحقيقات وستمحالة عدد من ضباط الشرطة الى المحاكمة بينهم عديدة عقوبتها الاحالة للتعذيب والبعض ولغت النظر لآخرين.

ولم يكن سفير الوحيد الذي اشار الى ان قلب مبارك يحمل كرها او ضغينة وإنما اشار الى ذلك في بيان «الوفد» فولد حسين في قصيدة بعنوان «قلبي يريد قلبك فيها»

وتنظف اياما معانا وتشرف بالاشامة اما بالنسبة لابراز التعليقات فاحدها كان للكاتب الساخر الكبير احمد رجب الذي عاد من اجازته الطويلة ليكتب بابه اليومي -نص كلمة- بهالآخبار، ولم يضع وقته فقال اول امس بشجاعة تدعو لاعجاب قال وزير الداخلية ان هناك اخطاء وقعت في اجراءات تأمين زيارة الرئيس لبورسعيد ولكن هل الجهاز الأمني وحده هو المسؤول؟ اذا صح ما نشر من ان المجرم قد سبق له ان تهجم على المحافظ في مكتبه طالبا شقة واعطاء شقة، فمادما بقي من مية الدولة وهيبة القانون ومن الذي توج مجرمنا ليكون المحافظ الحقيقي لبورسعيد.

ومناسبة بورسعيد فقد اشار ضياء الدين داود الامين العام للحزب الديمقراطي الناصري الذي مقال به بالصفحة الاولى من «العربي» الى ازمة اهالي بورسعيد وما يتعرضون له من انتقادات خفية لان اجرم الزعيم الذي اعترى على الرئيس كان منبه لآقا: «الجمهورية» التي قامت في بورسعيد يوم السبت الماضي وفي حجره الامامين بالحكمة قرأت في العيون العتاب والغضب والاستنكار والسؤال كيف يقع حادث فردي فجأتي استثنائي محل استنكار وادانة الجميع ثم فاجأ بتوجه بعض العيون قسيرة البصر والصوره بادية جمعية على ان بعض اهالي بورسعيد وهم ايضا اهاليها الاغراء اصبحوا يترججون ان من مغادرة المدينة رغم الموقف الجماعي لهم بكل طوافئهم وتوجهاتهم المستنكرة للحادث والمدينة له ويشاورهم لئلا بنظره انتهازية ونفاق موجج يبدى البعض هذه

الاشاعر المعادية لبورسعيد واهلها لقد شرحت بان في حلوق اهل بورسعيد مرارة في حين ان ما جرى في المدينة كان يمكن ان يقع مثله في اي بلد آخر لجرم فخره امنية ليلفد منها اربعن او مختل قسما في مسؤولياتها، ولذا نظفت الادانة الطائلة وغير المسؤولة او الواعية وتجاهل التاريخ النعساني الكبير والضحيات العاشمة التي تحملتها بورسعيد، 1410».

هذا عن ابرز التعليقات والاشعار اما عن المعلومات فقد انتهت التحقيقات وستمحالة عدد من ضباط الشرطة الى المحاكمة بينهم عديدة عقوبتها الاحالة للتعذيب والبعض ولغت النظر لآخرين.

ولم يكن سفير الوحيد الذي اشار الى ان قلب مبارك يحمل كرها او ضغينة وإنما اشار الى ذلك في بيان «الوفد» فولد حسين في قصيدة بعنوان «قلبي يريد قلبك فيها»

وتنظف اياما معانا وتشرف بالاشامة اما بالنسبة لابراز التعليقات فاحدها كان للكاتب الساخر الكبير احمد رجب الذي عاد من اجازته الطويلة ليكتب بابه اليومي -نص كلمة- بهالآخبار، ولم يضع وقته فقال اول امس بشجاعة تدعو لاعجاب قال وزير الداخلية ان هناك اخطاء وقعت في اجراءات تأمين زيارة الرئيس لبورسعيد ولكن هل الجهاز الأمني وحده هو المسؤول؟ اذا صح ما نشر من ان المجرم قد سبق له ان تهجم على المحافظ في مكتبه طالبا شقة واعطاء شقة، فمادما بقي من مية الدولة وهيبة القانون ومن الذي توج مجرمنا ليكون المحافظ الحقيقي لبورسعيد.

الفلسطينيون يشكون ان باراك يريد تسوية المحادثات للتركيز على الملف السوري والخروج من لبنان



ابو مازن

عشية يتحركون الانتقال الى مباحثات الحدود ومستقبل المستوطنات، ولكن السؤال الحقيقي هو الشمن السياسي، والتسوية الدائمة ستحرر فقط اذا توصل القادة الى استنتاج بان الوضع الراهن يعرض مكائهم للخطر أكثر من المزايا التي يجلبها عليهم اتخاذها من أجل التوصل الى اتفاق. باراك ببلاخ المستوطنات والتنازل الجزئي على الأقل في القدس وعرفات بخسارة جزء من الضفة الغربية وجود استيطاني وسط الضفة الفلسطينية والتخلي عن حق العودة للاجئين.

الحود ومستقبل المستوطنات، ولكن السؤال الحقيقي هو الشمن السياسي، والتسوية الدائمة ستحرر فقط اذا توصل القادة الى استنتاج بان الوضع الراهن يعرض مكائهم للخطر أكثر من المزايا التي يجلبها عليهم اتخاذها من أجل التوصل الى اتفاق. باراك ببلاخ المستوطنات والتنازل الجزئي على الأقل في القدس وعرفات بخسارة جزء من الضفة الغربية وجود استيطاني وسط الضفة الفلسطينية والتخلي عن حق العودة للاجئين.

عشية يتحركون الانتقال الى مباحثات الحدود ومستقبل المستوطنات، ولكن السؤال الحقيقي هو الشمن السياسي، والتسوية الدائمة ستحرر فقط اذا توصل القادة الى استنتاج بان الوضع الراهن يعرض مكائهم للخطر أكثر من المزايا التي يجلبها عليهم اتخاذها من أجل التوصل الى اتفاق. باراك ببلاخ المستوطنات والتنازل الجزئي على الأقل في القدس وعرفات بخسارة جزء من الضفة الغربية وجود استيطاني وسط الضفة الفلسطينية والتخلي عن حق العودة للاجئين.

في حدود 4 حزيران (يونيو) 1967، افتتح المفاوضات حول التسوية الدائمة بين إسرائيل والفلسطينيين من المنكن ان جندها في المكان الذي جرى فيه الاحتفال: حاجز ايرز.

لم تتخضع إسرائيل والسلطة الفلسطينية بعد لاقامة اللقاءات بينهما «عندنا» او «عندكم» في القدس او غزة. والاختيار يقع دائماً على المنشأة العسكرية الإسرائيلية مكتب الارتباط في حاجز ايرز.

يوم امس في حاجز ايرز كانت هناك خطابات فقط، ولم تعرض خطة عمل للفواضات الحثيثة التي من المفترض ان يجريها الطرفان. والاكثر من ذلك لم يكن هناك اي يقين بان اعضاء الطواقم الذين جلسوا الى جانب طاولة المفاوضات هم حقاً الذين سيديرون المباحثات في المستقبل. لقد كانوا مجرد مجموعة من الشخصيات والمواطنين الاسرائيليين والفلسطينيين الذين دعوا للمشاركة في حفل الافتتاح.

وتضمنت خطابات الافتتاح لوزير الخارجية ليفي وابو مازن مواقف عنيدة للطرفين. تحدث ابو مازن عن الطموح الفلسطيني لدولة مستقلة في حدود 4 حزيران (يونيو) 1967 وعن حق العودة ياسر عرفات عن بعد هذا الاحتفال الى اسرته. فقط عقد باراك اجتماعاً للجنة الوزارية للقدس، وفي منتصف خطاب وزير الخارجية أعلن ان الحكومة ستعمل على تعزيز سيادتها في القدس اثناء المفاوضات، واليوم يستجول رئيس الحكومة في معاليه اوديم وهناك من المؤكد انه سيحدث عن ذلك استيطانية ستضم الى اسرائيل وسيعين عمه العودة الى حدود 1967. وكان موقع عرفات هو تعيين ياسر عرفته رئيساً لطاقت المفاوضات، وعيد ربه هو وزير الاسلام في السلطة الفلسطينية، الامر الذي يضمن الكثير من التصريعات العنصرية والقبلية من التفويضات الحكومية، وازاحة الى ذلك فان الفلسطينيين يستبقون الاسرائيل. لم يعين باراك ممثله للمباحثات حول التسوية الدائمة، والامريكيون الذين يخشون من هذر الوقت في مداوات لجان

رئيس المخابرات العامة شوكت رئيساً للطاقت السوري في محادثات السلام الاسد اشترط سرية التدخل الاردني وطلب من باراك تعهداً خطياً بالانسحاب الكامل من الجولان



حافظ الاسد

التي ذلك عن الرئيس السوري حافظ الاسد مساعد رئيس المخابرات العامة الجنرال عاصف شوكت رئيساً للطاقت الاستراتيجي الذي سيتفاوض مع اسرائيل حول الترتيبات الامنية في هضبة الجولان، جرى في الاسابيع الاخيرة مباحثات سرية مع رئيس المخابرات العامة في الاردن الجنرال سمح البيطحي في موضوع استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسورية. وبالمقابل تجري مباحثات بين رئيس الطاقم السياسي الامني في مكتب رئيس الحكومة اللواء (احتياط) ناني ياتوم وبين اوساط كبيرة في عمان.

وعلم ايضا ان الرئيس الاسد اشترط التدخل الاردني بالحفاظ على السرية المطلقة، وقال مصدر سياسي في دمشق ان الرئيس السوري طرح مطلباً لجد على ضوء رفض رئيس حكومة اسرائيل: حيث طلب الاسد من باراك ان يوافق على الانسحاب الكامل من الجولان، ويبرر الاسد طلبه بان باراك مثل اسحق رابين في حينه تعهد باجراء استفتاء شعبي عنية السلام في الموضوع.

وفي النهاية - بعد اربع سنوات من اليوم - تفكيك كل الوعد التي قطعها للشعب في اطار الحملة الانتخابية: التعليم المجاني للجميع اربعة فاعرة في المستشفيات النمو الحديث و 300 الف مكان عمل جديد.

ثم هنا التزامات من نوعين ويجب التفريق بينهما. ثمة امور متعلقة بنا فقط بنا، وثمة امور مرتبطة بالفواضات مع طرف خارجي، وبشأن القضايا التي تتعلق بنا فقط ليس هناك صعوبة بالغة في الجدول الزمني الحكومي، فالانسحاب ليس عملية مرتبطة باتفاق الطرف المضاد. ان استعداده لقبول المزيد من الأراضي غير مشكوك فيه.

ولكن هناك ايضا وعود متوطة بالفواضات واتفاق مصدر خارجي. وهنا الصورة غير واضحة تماماً. لانه كيف يمكن الالتزام سلفاً بالحصول على موافقة الاسد الاخرى في الموعد المحدد في الجدول الزمني؟ ان من يدخل في مفاوضات هو ملتزم سلفاً بانهاهاها في موعد معين يدخل نفسه في شرك يقيد قدرته على المناورة.

كيف يمكن لرئيس حكومة اسرائيل ان يلتزم بانه حتى اذا التنازل عن ذلك يوافق الاسد السوري على كل الشروط الاسرائيلية بالانسحاب، وماذا لو اطالوا في الوقت وتجاهلوا تماماً الوعد الاسرائيلية.

بل يقل باراك ان جنود الجيش الاسرائيلي سيغادرون المنطقة الاثنية بالانسحاب من المنطقة الامنية، بل في مرة انه يعترض الانسحاب النظم من لبنان حسب اتفاق، انا افترض انه يسمح ان نقرأ هنا بين السطور ان الانسحاب الكامل من الجولان، ويبرر الاسد طلبه بان باراك مثل اسحق رابين في حينه تعهد باجراء استفتاء شعبي عنية السلام في الموضوع.

وعلم ايضا ان الرئيس الاسد اشترط التدخل الاردني بالحفاظ على السرية المطلقة، وقال مصدر سياسي في دمشق ان الرئيس السوري طرح مطلباً لجد على ضوء رفض رئيس حكومة اسرائيل: حيث طلب الاسد من باراك ان يوافق على الانسحاب الكامل من الجولان، ويبرر الاسد طلبه بان باراك مثل اسحق رابين في حينه تعهد باجراء استفتاء شعبي عنية السلام في الموضوع.

الفلسطينيون يرفضون تفاهات بيلين ابو مازن حول القدس ويطالبون بمجالات سيادة حقيقية



ماني الحسن

مع سيادة كهذه او تلك، وحسب الوزير رامون فان المباحثات التي جرت في باريس هي مجرد تبادل آراء وان الفجوات التي ظهرت هناك كانت كبيرة، ورفض رامون الاسباب في هذا الموضوع، وكذلك عضو الكنيست لانكري رفض الحديث عن المباحثات، وشارك لانكري ايضا في المباحثات بين اعضاء كنيست اسرائيليين وشخصيات فلسطينية حول موضوع القدس التي جرت في العام الاخير في اثينا بموافقة ضمنية من رئيس الحكومة السابق يانينام ننتياهاو.

وجرت مباحثات سرية اخرى في موضوع القدس في السنوات الاخيرة في ستوكهولم عاصمة السويد بين رجال مركز القدس لاباحات اسرائيل وبين رجال مركز السلام والتعاون برئاسة رامي نصر الله، ورئيس ادارة المركز هو هاني الحسن رئيس دائرة العلاقات الدولية في منظمة فتح، وفي هذه المباحثات جرت محاولة لرسم انماط من التعاون في القضايا غير السياسية في الصراع مثل السياحة والاقتصاد، والبنية التحتية والتعليم وقضايا ذات اهتمام مشترك، وجرت سلسلة من اللقاءات الاخرى في النرويج بين حكامين ومسؤولين في الاوقات الاسلامية قبلها حيث امكانية نقل المباحثات حول مستقبل القدس الى اطر دينية، وكان الافتراض لدى المفاوضين في النرويج هو ان التفاهات بين الادبيان حول مستقبل المدينة والمواقع المقدسة الموجودة فيها سيساعد السياسيين في البحث في مكائهم الدائمة وفي مراحل مختلفة من المباحثات في النرويج شارك الحاخام ميخائيل ملكيشور الحاخام اسحق رينغ والحاخام الرئيسي شيففا، وكذلك جرت في توليدو سلسلة لقاءات دينية في موضوع القدس بمشاركة رجال مركز القدس ومسؤولين مسلمين ومسيحيين.

ومن الواضح لكل من له صلة بالمقالات السرية في الرسمية في موضوع القدس انه في مباحثات التسوية الدائمة حول مستقبل المدينة سيد تناول اربع قضايا مركزية: السيادة والادارة البلدية والامان المقدسة وحدود المدينة، ولكل واحدة من هذه القضايا حل ممكن:

- الامان المقدسة: يتجمع الفلسطينيون اليوم بحكم ذاتي ديني كامل في المسجد الاقصى، وفي المباحثات تم دراسة امكانية ان يسمح لهم برفع علم ديني او علم سياسي، وخطة بيلين ابو مازن تتحدث عن ممر القلبي بين ابوديس والمسجد الاقصى يكون تحت سيادة فلسطينية محدودة.

- السيادة: ايجاد مناطق غير خاضعة للسيادة خاصة في البلدة القديمة بحيث تخضع لادارة دينية مشتركة وتوسع مجال نفوذ المدينة واعادة تقسيم مجددا بين اسرائيل والفلسطينيين بحيث يتم تحت المستوطنات اليهودية الموجودة اليوم خارج نفوذ

الفلسطينيون يرفضون تفاهات بيلين ابو مازن حول القدس ويطالبون بمجالات سيادة حقيقية

قبل ثلاثة اشهر من الانتخابات الاخيرة اجتمعت في باريس مجموعة اسرائيلية وفلسطينية لمدة يومين لاجراء مداوات تمهيدية حول قضية القدس في اطار التسوية الدائمة. ووصف النقاش غير الرسمي الذي نظمتة حكومة فرنسا بأنه تبادل آراء على المستوى السياسي والاكاديمي، ولكن جميع المشاركين تذكروا مباحثات سابقة وصفت بانها اكايدمية جرت في اوسلو قبل التوقيع على اتفاق اطار الاول بين م.ت.ف. واسرائيل في ايلول (سبتمبر) 1993.

وكان المشاركون الاسرائيليون في هذه اللقاءات عضو الكنيست حايمم رامون- وزير شؤون القدس حاليا والبروفيسور شلومو بن عامي- وزير الامن الداخلي اليوم عضو الكنيست يهودا لانكري السفير القادم لاسرائيل لدى الامم المتحدة وغيرهم.

ومثل الفلسطينين فيصل الحسيني وزير شؤون القدس في السلطة الفلسطينية وحاتم عبد القادر عيد ممثل لواء القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني ود. مفاويل حسانيان من جامعة بيت لحم وشريف الحسيني المسؤول عن العلاقات الدولية في بيت الشرق ود. رياض المالكي عضو الجبهة الشعبية الذي اقترب مؤخرا من فتح.

واستخدم الاسرائيليون في هذه المباحثات صيغة متحذرين: حكم ذاتي للاشخاص وليس للارض، والفتخر رامون بن عامي لانكري ان يدير الفلسطينيون بانفسهم قضاياهم البلدية - مجاري ومياه ونظافة، وحتى التنظيم، غير ان الفلسطينيين رفضوا هذا الاقتراح وشاروا الى انهم اليوم يتمتعون بحكم ذاتي في شرقي القدس بعد ان خلقوا واقعا على الارض خاصة في المجال الاجتماعي والصحي والمواصلات والامن.

واقترح الاسرائيليون اقامة بلدية عليا مشتركة تقوم تحتها احياء ذات حكم ذاتي موسع، وتتضمن تفصيل شروطه تفاصيلها مفصلة، وعارض الفلسطينيون هذا الاقتراح ايضا، ورفضوا التفاهات بيلين- ابو مازن التي تخص على توسيع القدس واعادة تقسيمها بحيث تضم معاليه اوديم وجفعتا زئيف في حدود نفوذ البلدية، في حين جرت احياء عربية مثل جبل المكبر او شفاطيم السلطة الفلسطينية، وحتى الفكرة التي قيل ان الموافقة تمت عليها في السابق - اقامة عاصمة فلسطينية في ابوديس الواسعة التي سيضمها احياء من القدس الشرقية - لم تكن مفضلة للفلسطينيين في باريس، لقد عادوا واطالبوا بمجالات سيادة حقيقية في القدس وخاصة في البلدة القديمة، وقال حاتم عبد القادر عيد لصحيفة هارترس، انه في مباحثات باريس اوضح الفلسطينيون ان الحكم الذاتي الذي سيسمح لهم يجب ان يكون مماثلاً للحكم الذاتي الذي منح لهم في الضفة الغربية أي حكم ذاتي

في الخفاء حققت اسرائيل اتفاقاتها السابقة مع الدول العربية محادثات التسوية الدائمة تحتاج لقنوات سرية .. وبيلين الشخصية الاكثر قدرة على تسييرها



معاريف

غير ان من يسعى الى الخلاصة من المفاوضات ينبغي له ان ينظر الى اتجاه آخر، فينكح خلف الاعلانات وردود الفعل السياسية المحمّلة - كل هذه هي جزء من المسرحية الكبرى التي ستجري على السطح من الان وحتى ايلول (سبتمبر) 2000. ومن هنا فصاعدا ستكون شهورا على سلسلة لا نهاية لها من لقاءات اللجان واللجان والداوات في والاجتماعات والمصالحات وجسوات الوسطاء المجلس الوزاري وجسوات الوسطاء الامريكيتين - باختصار مسرحية تفاصيلها معروفة تماما من الصنيع السابقة للمفاوضات.

غير ان من يسعى الى الخلاصة من المفاوضات ينبغي له ان ينظر الى اتجاه آخر، فينكح خلف الاعلانات وردود الفعل السياسية المحمّلة - كل هذه هي جزء من المسرحية الكبرى التي ستجري على السطح من الان وحتى ايلول (سبتمبر) 2000. ومن هنا فصاعدا ستكون شهورا على سلسلة لا نهاية لها من لقاءات اللجان واللجان والداوات في والاجتماعات والمصالحات وجسوات الوسطاء المجلس الوزاري وجسوات الوسطاء الامريكيتين - باختصار مسرحية تفاصيلها معروفة تماما من الصنيع السابقة للمفاوضات.

غير ان من يسعى الى الخلاصة من المفاوضات ينبغي له ان ينظر الى اتجاه آخر، فينكح خلف الاعلانات وردود الفعل السياسية المحمّلة - كل هذه هي جزء من المسرحية الكبرى التي ستجري على السطح من الان وحتى ايلول (سبتمبر) 2000. ومن هنا فصاعدا ستكون شهورا على سلسلة لا نهاية لها من لقاءات اللجان واللجان والداوات في والاجتماعات والمصالحات وجسوات الوسطاء المجلس الوزاري وجسوات الوسطاء الامريكيتين - باختصار مسرحية تفاصيلها معروفة تماما من الصنيع السابقة للمفاوضات.

الفنان غسان صليبا:

السياسيون كذابون ولا يستطيعون تجاهل التلوث

بيروت - «القدس العربي»:

مطرب وفنان عرف بنجاحه في الأعمال المسرحية الغنائية الاستعراضية، غسان صليبا الذي غنى للأنسان وقضاياها، وغنى الموضوعات العاطفية بصوت شجي يشبه بيبانج لبنان الصافية. انه بعيد عن التصريح الساكن يبحث عن اغنيات تقنعه فيجدها بصعوبة. يبحث لها عن الانتشار فيجد وسائل الاعلام غير معنية بالترويج لقضايا الانسان والوطن والارض. ومن اجل ذلك يعمل غسان صليبا لانقاذ اغنياته واحدة تلو الاخرى ضمن الشراكة مع فنانين اخرين. «عنتي» جديد غسان صليبا هذا العام كانت مشاركته في مهرجانات بعليك مع فرقة كركلا، وكان سعيدا بهذا العمل الذي اتاح له الوقوف على ادراج معبد جوبتير العظيم. الى جانب فنه ترى غسان صليبا يحمل قضايا الوطن والبيئة ويرفض ان يكون انسان منعزلا في برج عاجي. معك هذا الحوار:

هل اصفت مشاركتك في مهرجانات بعليك انتماءا الى حياتك الفنية؟
 كنت سعيدا بهذا الحضور الذي اتاح لي التعرف على أهمية هذا المكان الذي له ربهته الخاصة، عطاءه هم الذين بنوا قلعة بعليك، لقد احببت المكان كثيرا. وكلمة حق قلنا ان لجمعة مهرجانات بعليك ما زالت تحافظ على المستوى الفني الذي يفترض ان يقدم في هذا المكان، كان لي حظ الشراكة مع كركلا والزماة جوزيف عازار وجوزيف ناصيف وغيرهما، وقد تمكنا في وقت قصير من تقديم عمل كبير يلزمه تعب وجهد اطول. لقد خفنا من الفشل وهو احساس طبيعي مع جمهوره يتطلب باكثر من عمل عادي في بعليك، ثم تمكنا من تحقيق امينيتنا واتى العمل في غاية النجاح.

المرة الاولى تغني من الحان مارسيل خليفة وشربل وروحانا ما هو الجديد في هذه التجربة الغنائية؟
 كما عرفت في مهرجان من الحان زكي ناصيف ووليد شويري ولي معهما تجربة سابقة، اما التجربة الجديدة فتكثرت مع وليق الباشا، مارسيل خليفة، وشربل وروحانا الذين احترمهم جميعا. لكن التجربة مع مارسيل تركت في نفسي اثرا، انه ملكت في دفتي وحرصه على العمل. اديت له ثلاثة الحان واتمنى تكرار التعاون. هناك صعوبة في التحنين للمسرح الغنائي حيث على المنح الارتباط بخط لحني معين ضمن سياق النص المسرحي. مسرحيا تجلبت مع غسان الرجحاني في «منهيبل»، وكذلك كنت مع منصور الرجحاني في السابق. هل اخضعت عمك مع كركلا للغنائية؟
 صراحة وجدت بعض الصعوبة مع الرجحاني كنا امام شخص واحد مسرول عن النص والاحسان والتوزيع، هكذا كان منصور الرجحاني في صيف 84، وغسان الرجحاني في صيف 84، مع وجود عدد من الكتاب والممثلين، ووجود مسرح درامي ومخرج استعراضي ومخرج مستشار تصيح هناك صعوبة نسبية. هذا النوع من المسرح الحان التجربة الاولى في حياة كركلا الفنية؟
 انه انسان ديناميكي يعمل بكثافة وحضور يسيل الامور. ماذا اختارك كركلا لهذا العمل؟

غسان صليبا (القدس العربي)

يجعله صعبا في اختياره، واتفقت اننا عبرنا هذا الطريق نتحتم عن الارتفاع بمستوى الذوق الناس، وبالفن بشكل عام.
 الست على وفاق مع عدد من الشعراء والممثلين الذين يعرفون رغبتك؟
 ليس بالمعنى الشخصي، اذ لا وجود لمن يكتب لي موضوع مع احد في اختيارها الكلمات نظرا للتكرار والاجترار في الموضوعات، نحن بحاجة لمد جديد وروح جديدة في الكلام واللحن، وقريبا سادس سادس مع احد الشعراء الذين يتطلعون للتجدد. المهم ان تقدم ما ترضى به وان لا تقلد.
 من هم الشعراء والممثلون الذين تكرر لقاءك معهم؟
 ايلي شويري، ملحم بيركاتا، كملحنين، وقد توفقت بركات وميشال بيركاتا من الشعراء، ومؤخرا سجلت اغنية «عنتي» من الحان وكلمات الشاعر السوري رياض نجمة.
 تسجل اغنيات منفردة وكل الغنائين يطمحون للشريط الكامل؟
 الشريط الكامل يقع في روتين الشركات ويتأخر من شهرين الى سنة، بينما اشعر بالحاجة الدائمة لغناء منفردة في شريط كامل.
 هل تقدم لك الغنية الواحدة مردودا ماليا؟
 المردود يكون من الحفلات، وربما يكون هناك مردود بعد ضبط سرقة الاشرطة.
 هل تعاني من العلاقة مع شركات الانتاج؟
 نعم، بعض شركات الانتاج متعبة، بل يفرغون عليك تنازلات، يهتمون بالاغنية التي تبيع بغض النظر عن مستواها، وهم يسخرن كل امكانياتهم لاسماء التي تبيع، او هم قد ينتجون لاشخاص غير كفؤين نتيجة العلاقات الشخصية. ليست ضد ارباح الشركات امينتي ان يعاد الناس على هذا النوع من الغناء، لقد كان الناس في خوف من ان يصيهم المسرح في المسرح حيث لا شراب ولا طعام. لكن نئين لهم ان الفنان يستطيع شد اهتمامهم بحضوره واغنياته، انه نوع من التحدي للفنان



النجاح ومنها «بعيد بتقولولي رو»، «هني الكه» و«يسعد مساعك»، انها الحان تحمل جمالا في الميلودي.
 هل من اشياء مميزة بالنسبة لك في سنة 1999؟
 نعم، وفي طليعتها المشاركة في مهرجانات بعليك، ومن ثم تصميبي على تقديم اعمال مهمة هذا العام، وان اكون في اندفاع اقوى واكثر.
 هل تلم نفسك بشيء من القصص؟
 ربما احببنا. لست انا السبب المباشر بل هناك عدة عوامل تقف بطريق الفنان وتعرق عمله، منها شركات الانتاج، وعدم التزام الممثلين بالوقت.
 هل الصعوبات ناتجة عن اختيارك لحظ في مختلف؟
 صحيح، خيارات المسرح والاعمال غير التجارية لا تفتح الابواب واسعا امام الاشخاص، الغناء في النيات كلوب خيالاته اوسع لكنني اشعر نفسي خارج هذه الاجراء، كما ان كثيرين غيري من المطربين والممثلين يلازمون بيوتهم لان الطلب هو على فئة محددة من الفنانين، اننا نتفكر لوعي الفني، فحتمى وسائل الاعلام تركت على الاغنيات التجارية، واجب الدولة دعم الغناء الذي يرتفع بالذوق الفني العام.
 هل ترفض ان تكون في نيات كلوب؟
 الرفض ان كان خيارا وحيدا، وحتى في النيات كلوب يمكن ان تقدم مستوى جيدا من الفن، لكن ليس بالامكان اداء اغنية الغنائية في النيات كلوب لان مفهومه هو الترفيه، وسائل الاعلام اصابت الجمهور لاستعمالها لتسويق، ومن الافضل برأيي ان تسرب فني المسرح بقبوله بالاغنية او يرفضها.
 تعرف جيد لحياة البدوه والسكنية؟
 ليس باستمرار لانها تصعب عملة، احبنا ان نرغب بتخطي المألوف والتصرف وفق عواطفنا من حولي، قد يكون نمط عمالي اعطاك هذه الفكرة عني، لكن في اعمالنا بالاجرة في موضوعا.
 هل «شيء تغيب» «كلن عم يحكو» سياسة وبين حصة من الكراسي، «اولاد الزعماء بالوراثة رجال العفة والقداسة»، «كلن محتفلين» كيف بدو يتعمر وطن ونحن محتفلين، بها المحاكم يللي جاي،

بدي لكه اللي ما عنده بيت ما عنده وطن، واللي تهدم بيتو حار بوطون غريب، لا محني الله، ويسعد مساعك»، انها الحان تحمل جمالا في الميلودي.
 هل من اشياء مميزة بالنسبة لك في سنة 1999؟
 نعم، وفي طليعتها المشاركة في مهرجانات بعليك، ومن ثم تصميبي على تقديم اعمال مهمة هذا العام، وان اكون في اندفاع اقوى واكثر.
 هل تلم نفسك بشيء من القصص؟
 ربما احببنا. لست انا السبب المباشر بل هناك عدة عوامل تقف بطريق الفنان وتعرق عمله، منها شركات الانتاج، وعدم التزام الممثلين بالوقت.
 هل الصعوبات ناتجة عن اختيارك لحظ في مختلف؟
 صحيح، خيارات المسرح والاعمال غير التجارية لا تفتح الابواب واسعا امام الاشخاص، الغناء في النيات كلوب خيالاته اوسع لكنني اشعر نفسي خارج هذه الاجراء، كما ان كثيرين غيري من المطربين والممثلين يلازمون بيوتهم لان الطلب هو على فئة محددة من الفنانين، اننا نتفكر لوعي الفني، فحتمى وسائل الاعلام تركت على الاغنيات التجارية، واجب الدولة دعم الغناء الذي يرتفع بالذوق الفني العام.
 هل ترفض ان تكون في نيات كلوب؟
 الرفض ان كان خيارا وحيدا، وحتى في النيات كلوب يمكن ان تقدم مستوى جيدا من الفن، لكن ليس بالامكان اداء اغنية الغنائية في النيات كلوب لان مفهومه هو الترفيه، وسائل الاعلام اصابت الجمهور لاستعمالها لتسويق، ومن الافضل برأيي ان تسرب فني المسرح بقبوله بالاغنية او يرفضها.
 تعرف جيد لحياة البدوه والسكنية؟
 ليس باستمرار لانها تصعب عملة، احبنا ان نرغب بتخطي المألوف والتصرف وفق عواطفنا من حولي، قد يكون نمط عمالي اعطاك هذه الفكرة عني، لكن في اعمالنا بالاجرة في موضوعا.
 هل «شيء تغيب» «كلن عم يحكو» سياسة وبين حصة من الكراسي، «اولاد الزعماء بالوراثة رجال العفة والقداسة»، «كلن محتفلين» كيف بدو يتعمر وطن ونحن محتفلين، بها المحاكم يللي جاي،

بعد حملة انتقاد على ادائه في مسرحية «كيمو والفتان الأزرق»:

يحيى الفخراني يدافع عن نفسه: المسرح السياسي لا يصلح في المسرح الخاص والجمهور لا تهمة السياسة

القاهرة - «القدس العربي»:

من اسلام صادق:

حالة من الانتعاش يعيشها الفنان يحيى الفخراني بعد نجاحه في مسرحية «كيمو والفتان الأزرق» التي تعرض حاليا على المسرح المصري بقصر العيني وارتفاع ايرادات حفلات المسرحية في الالة الاخيرة، يحيى رغم سعاده بالايرادات الا انه حزين على الحملة التي نظمتها بعض النقابات ضد ادائه في المسرحية. بعض النقاد يرى ان الفخراني لا يصلح للدرور اصلا وانه من المفروض ان يستعير منتج المسرحية بمثل كوميدى حتى يصيح للعرض جماهيري، يقول الفخراني: ولكن يكفى اني اقدم ان انا ادايع من نفسي، ولكن يكفى اني اقدم كوميديا نظيفة خالية من الالفاظ والابحاث، التي تخدش الحياء ويعاقب عليها القانون، والحمد لله ان المسرحية تحمل فكرا وهدفا وان الكوميديا فيها تدفع من كوميديا الموقف وليس كوميديا التهريج كما يحدث في بعض العروض المسرحية الاخرى.

بالأكيد ان هذه القضية تخص رئيس اكبر دولة في العالم، انا معك ان اجهزة الاعلام ضخمت الاحداث لدرجة انها غطت على الاحداث الاخرى، ولكن موضوع كهذا لا يمر مرور الكرام في دولة تؤكد المؤشرات ان لها تجربة ديمقراطية، ويعيش الفرد في حرية بكل معانها.

فيما يتعلق بالاداء في مسرحية كيمو والفتان الأزرق، سوف تعلق ابوابها بسبب ضعف ايراداتها؟
 هذا الكلام غير صحيح بل دليل اننا سوف نعرضها في الموسم الشتوي القادم ومن المتوقع ايضا ان يستمر العرض حتى الصيف القادم ان شاء الله.

معروف ان المسرحية فيها خط دراما سياسي، فهل يتقبل الجمهور عندنا هذا اللون من الفنون؟
 في القطاع الخاص، والسياسة اصحت مرتبطة بالاقتصاد والظروف الاجتماعية وكله صب في تسليج واحد، كيف تناقش قضية سياسية لا تهم الا المهتمين بالسياسة.

هل تعتقد ان الرقابة لها دور في وقف مسيرة الابداع في مصر؟
 بالتأكيد، الرقابة سيف مسلط على حرية الابداع وقاب المؤلفين، واذا اردت ان تناقش قضية ساخنة فسوف تقف لك الرقابة بالمرصاد وتشوهد هذا العمل.

اهم ما يلتفت نظرك في عرض «كيمو والفتان الأزرق»؟
 شيئا: الاول ان العرض يناقش قضية مهمة جدا وهي علاقة الرجل بالمرأة والصراع الازلي بينهما، ثانيا ان العرض رغم انه يتعرض

للمصريين اساسا لكن دراما التلفزيون تختلف لان جمهورها من كافة الشعوب العربي، فلا تستطيع ان تقدم مشكلة محلية مثل مشكلة السكن فهذا الامة لم يتسوعها المشاهد لانه لا توجد عندنا ازمة سكان من الاصل. ان هناك مشاكل محلية تهم المشاهد المصري فقط.

هذه اول مرة تخرج من خط مسرح الدولة وتتجه الى المسرح الخاص فلماذا؟
 انا لا ارى اي غضاضة في ذلك ما دام هناك نص محترم ودراما ثرية تثير العمل الفني بشكل عام، وانا فقط مقاطعا لقطاع الخاص منذ فترة طويلة بسبب ضعف النصوص، ولكن عندما عرض على منتج مسرحية «كيمو والفتان الأزرق» نص المسرحية اعجبت فوراً بها وقررت ان اقدمها لعشاق فني المسرح بخصر النظر ان اقدم هذا العمل في المسرح العام او الخاص.

ما راك في كلام بعض النقاد بان منتج المسرحية رفض التعامل مع نجه وفصل ان يقدم سوسن بدر ونيلة سلامة؟
 سوسن ونيله نجوم ايضا، ويكفي الجهد الجبار الذي يقومون به يوميا على المسرح، وانا اعتبرهما نجما في حالة استمرارك في عرض مسرحية «كيمو والفتان الأزرق» ما هو مصير باقي الاعمال الدرامية الاخرى؟
 المسرح لا يعطى على مشاهدته العرض. تصوير معظم الاعمال الدرامية يكون في فترة النهار، وانا اعرض ايها يشك اكثر؟ هناك مشكلة باذن الله.



يحيى الفخراني

مصرحيا «كيمو والفتان الأزرق» ما هو مصير باقي الاعمال الدرامية الاخرى؟

في مهرجان الثقافة من اجل السلام وليس ثقافة السلام:

اغنية كاظم الساهر «تذكر» تغني بخمس لغات وتقرأ شعرا بعشرين لغة



نيوجرسي - «القدس العربي»:

تنظمت الاكاديمية الملكية الدولية للعلوم يوم الجمعة الماضي 28 اب (اغسطس) 1999 مهرجانا ادبيا ثقافيا وفتيا كبيرا في ولاية نيوجرسي الامريكية حضره 2300 شخص من بينهم لغيف من رجال مجلس الشيوخ والكونغرس ومسؤولين من منظمات الامم المتحدة والسلوك الدبلوماسي واساتذة الجامعات ورجال الاعمال والمهتمون بالفنون والادب. بدأ الحفل في كلمة القاها مدير الاكاديمية للشؤون الثقافية وضح خلالها اهمية الثقافة والفن في تطوير الفكر الانساني جنباً الى جنب مع العلوم. تلا ذلك معزوفة لفرقة الاوركسترا اغنية لولاية نيوجرسي، بعدها قرئت قصائد لكل من جبران خليل جبران بالانكليزية واحمد شوقي بالعربية وبعض القصائد الفرنسية والصينية. ثم قدمت رقصة افريقية قامت الراقصات باصطحاب عازفي البيانو التمساري والناي الاكادوري والعود التونسي الى المسرح. وقد لاقى الفرقة الافريقية من الجمهور ترحابا واعجابا كبيرا على ادائها الفني الجميل وطريقة اصطحاب الموسيقيين الاربعة الى خشبة المسرح. قد قدم كل من العازفين عرضا منفردا لقلعة موسيقية واحدة، واختتموا فقرتهم بتقديم مقطوعة مشتركة اسموها «الام».

الانسان وزرع مبدأ الحب والسلام، وقد تغيب صوت كاظم الساهر عن هذه الاسطوانات وتلقى صوت المغربي راضي كصوت عربي واعد. وألقى نائب عميد الاكاديمية رسالة الختام اوضح فيها ان العالم بحاجة الى نشر ثقافات الشعوب من اجل التسامح ومبادئ السلام المبني على الاحترام وان السلام لا يحتاج الى ثقافة اي لا توجد ثقافة السلام ولكن هناك ثقافة من اجل السلام، كذلك دعا الامم المتحدة تدعو الى تغيير اسم عام 2000 من ثقافة السلام الى ثقافة من اجل السلام. وقد تم توقيع على العريضة من قبل 2300 شخص من الحضور.

والختام، 9.00 القرآن الكريم، 9.20 برنامج ذاكرة مكان، 10.00 مسلسل عربي، 11.00 برنامج على الهواء، 1.00 برنامج رحلات بدون فيزا، 13.30 برنامج مسابقة، 14.30 اغاني، 15.00 برنامج حقيقة العرب الأمريكي، 15.30 مسلسل جديد، 16.30 برنامج كتاب، 17.30 فيلم عربي، 18.00 برنامج على الهواء، 20.00 برنامج سهار بعد سهار، 23.00 مسلسل عربي.

قناة MBC
 7.00 القرآن الكريم، 7.05 دين ودينا، 7.15 من هدى الايمان، 7.30 فيلم وثائقي، 8.00 منوعات غنائية، 9.00 مسلسل عربي - ارض النعام - ارض ارض - ناهد جبر - 10.00 باهنا والشفا، 10.30 حوار صريح مع نشوة - اعادة، 11.45 منوعات غنائية، 12.00 عناوين الاخبار، 12.05 برامج الاطفال، 13.00 عناوين الاخبار، 13.05 مسلسل العربي - مرايا الحب، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05 المسلسل الجديد - الاخيار، 14.30 نشرة الاخبار - اخيارنا، 15.00 نشرة الاخبار - الاحوال الجوية، 15.30 المسيرة العربية - الطرب الاصيل، 16.30 المسيرة العربية، 17.30 منوعات غنائية، 17.45 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 18.20 مباراة كرة القدم بين فريقتي جليسيا وميلان (عريسات فقط)، 20.00 فيلم عربي - ازيات اسكاف - فريد الارطش - صباح (لدول اوروبا)، 21.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21.30 حلقة غنائية (لدول اوروبا)، 23.30 من وناشط (برنامج سياسي)، 00.30 المسلسل الجديد - اعادة، 1.25 منوعات غنائية، 2.00 مسلسل عربي - احلام - كو، 3.00 افلام متحركة، 3.55 القرآن الكريم.

القناة الثانية
 00.00 برنامج مشوار، 1.00 برنامج رحلات: بدون فيزا (اعادة)، 1.30 اغاني، 2.00 برنامج حنين، 3.00 مسلسل عربي (اعادة)، 4.00 برنامج رحلات: بدون فيزا (اعادة)، 4.30 القرآن الكريم، 7.00 صباح الخير يا مصر، 7.15 مسلسل عربي، 9.21 مغازين، 9.25 ما يطلبه المشاهرون، 9.35 فيلم عربي، 9.55 اول خطوة، 6.15 المسلسل العربي، 7.00 قضية كليك، 8.30 الفن السابع، 9.15 فيلم عربي، 11.20 فضفضة، 1.20 فيلم كليب، 3.05 فيلم عربي، 5.30 مسلسل دنيا.

القناة الاولى
 00.00 شوارع من نار (نور الشريف - ليلى علوي) حركة - درامي W16، 1.55 وكسر الذئاب (محمود الجندي - سميرة صدقي) حركة W14، 3.35 انا الماضي (فاتن حمامة - عماد حمدي - زكي رستم) درامي، 6.00 الساعات الاخيرة (فيلم تلفزيوني)، 8.00 امتت بالله (عزيزة امير - مديحة يسري) - (عزيرة امير - مديحة يسري) - درامي، 10.00 غرامم والتسامم (بالساور - فاروق الفيشاوي - اسعاد يونس) كوميدى، 11.55 حبيبي الاسمر (سامية جمال - تحية كاريوكا - شكري سرحان) رومانسي، 13.50 اعدام بيت (فريد شوقي - محمود عبد العزيز - بوسي يحيى الفخراني) - مغامرات درامي، 16.20 مصري في لبنان (كمال الشناوي - ليلى سراد) رومانسي، 17.45 تحت الصفر (صلاح السعدني - نجلاء فحفي) درامي، 19.40 برنامج اليوم الافلام، 20.15 زوجة رجل مهم (احمد زكي - ميرفت امين) درامي - سياسي، 22.20 كفاية يا عين (ماجدة - كمال الشناوي) رومانسي.

القناة الثانية
 00.00 برنامج مشوار، 1.00 برنامج رحلات: بدون فيزا (اعادة)، 1.30 اغاني، 2.00 برنامج حنين، 3.00 مسلسل عربي (اعادة)، 4.00 برنامج رحلات: بدون فيزا (اعادة)، 4.30 القرآن الكريم، 7.00 صباح الخير يا مصر، 7.15 مسلسل عربي، 9.21 مغازين، 9.25 ما يطلبه المشاهرون، 9.35 فيلم عربي، 9.55 اول خطوة، 6.15 المسلسل العربي، 7.00 قضية كليك، 8.30 الفن السابع، 9.15 فيلم عربي، 11.20 فضفضة، 1.20 فيلم كليب، 3.05 فيلم عربي، 5.30 مسلسل دنيا.

القناة الاولى
 00.00 شوارع من نار (نور الشريف - ليلى علوي) حركة - درامي W16، 1.55 وكسر الذئاب (محمود الجندي - سميرة صدقي) حركة W14، 3.35 انا الماضي (فاتن حمامة - عماد حمدي - زكي رستم) درامي، 6.00 الساعات الاخيرة (فيلم تلفزيوني)، 8.00 امتت بالله (عزيزة امير - مديحة يسري) - (عزيرة امير - مديحة يسري) - درامي، 10.00 غرامم والتسامم (بالساور - فاروق الفيشاوي - اسعاد يونس) كوميدى، 11.55 حبيبي الاسمر (سامية جمال - تحية كاريوكا - شكري سرحان) رومانسي، 13.50 اعدام بيت (فريد شوقي - محمود عبد العزيز - بوسي يحيى الفخراني) - مغامرات درامي، 16.20 مصري في لبنان (كمال الشناوي - ليلى سراد) رومانسي، 17.45 تحت الصفر (صلاح السعدني - نجلاء فحفي) درامي، 19.40 برنامج اليوم الافلام، 20.15 زوجة رجل مهم (احمد زكي - ميرفت امين) درامي - سياسي، 22.20 كفاية يا عين (ماجدة - كمال الشناوي) رومانسي.

لقاءات صعبة اليوم في تصفيات الاندية الاوروبية

■ لندن - رويترز: تقام اليوم الاربعاء ثمانية لقاءات ضمن تصفيات الدور الاول لبطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري.

في المجموعة الخامسة يلتقي نادي مولدي النرويجي مع بورتو البرتغالي في اوسلو فيما استعاد النادي النرويجي مصابيح الاضواء الكاشفة من استاد اوسلو لهذا اللقاء لعدم توفر هذه المصابيح.

ولم يتجاوز مولدي النرويجي الدور الاول في اي بطولة اوروبية لاندية.

وفي نفس المجموعة يتقابل اولمبياكوس اليوناني مع ريال مدريد في اثينا فيما لم يخض النادي اليوناني اي لقاء رسمي بسبب الزلزال الذي ضرب اثينا وقتل فيه 127 شخصا على الاقل مما ادى الى تأجيل الدوري اليوناني لكرة القدم الذي كان من المقرر ان يبدأ هذا الاسبوع.

ويأمل النادي اليوناني بالفوز على بورتو بعد ان عزز صفوفه بصانع الاعراب السلوفيني زلاتكو زاويفيتش من بورتو والبرازيلي جوفاني من برشلونه.

ووصل ريال مدريد الى اثينا وقد غمرته الثقة بعد تعادله 2/2 امام بيلباو في الدوري الاسباني ليصبح هذا الفريق النادي الوحيد الذي لم يهزم حتى الان في دوري بلاده.

في المجموعة السادسة يتقابل رينجرز الاسكتلندي مع

مساعدا بيتي بافانولي وزميل له في اعقاب هزيمة الفريق 2/5 امام نادي كروتوني يوم الاحد الماضي.

وقالت موراتشي «لا اريد ان اعيش في هذا الجو المتوتر... لا اريد ان اعيد ابدال مساعدي يعني فقدان الثقة في...»

الا ان النادي نفى في بيان ابدال مساعدي المدربة وقال ان استقالة موراتشي كانت مفاجأة.

وقال النادي انه يشعر بحيرة للاسباب التي اوردها المدربة، وعينت موراتشي وهي اناج لاعبة في تاريخ كرة القدم بايطاليا بعد ان تولت تدريب



من اليسار العداء نيل لوين (جنوب افريقيا) واجبول اديجوي (نيجيريا) وفيليبس لاندسيا (النيجر) وجون فان دير هيفر (جنوب افريقيا) يتنافسون في سباق 200 متر (ا ف ب)

استقالة اول مدربة ايطالية لكرة القدم

■ روما - رويترز: استقالت كارولينا موراتشي اول امرأة تتولى التدريب لاحد اندية بطولات كرة القدم للمحترفين بايطاليا بعد ان تولت التدريب لمبارتين فقط في الدوري.

وقالت وكالة انباء انجا الايطالية ان موراتشي التي تولت هذه المهمة عن جزييران (يونيس) الماضي تخلت عن تدريب نادي فينيزي الذي يلعب في القسم الثالث للدوري الايطالي لشكواها من ان مالك النادي لوتشيانو حاولت يتدخل في عملها.

وقالت ان جياوتشي حاول طرد

جوهانسبرغ - رويترز: اضطر الرباع الجنوب افريقي اندريه فوري لانسحاب من دورة الالعاب الافريقية السابعة بعد اصابته بصدمة كهربية في الغرة الرياضية الاسبوع الماضي.

وثبت عدم صلاحية فوري من وجهة النظر الطبية البدينية اثناء فترة الاحماء بعد اسبوع من اصابته بصدمة كهربية اثناء توجهه الى منطقة الاستحمام بالقرية الرياضية.

وقال بيان من الجهة المنظمة «اصيب اندريه فوري بصدمة طفيفة في ساعده اليسرى اثناء توجهه الى منطقة الاستحمام».

وكان من المقرر اشتراك فوري في مسابقات منذ ثلاثة ايام الا انه عجز عن التدريب.

وقالت سلطات القرية الرياضية انه تم اصلاح الخلل الكهربى.

وواصلت نيجيريا تألقها في مسابقات رفع الاثقال لتتصدر قائمة ميداليات دورة الالعاب الافريقية السابعة في اليوم الخامس للدورة. واستمر اكتساح رباعي نيجيريا لمسابقات رفع الاثقال لتتربع نيجيريا على قمة قائمة الميداليات برصيد 27 ذهبية وفضيتين وثمانى ميداليات برونزية. وبعد يوم من الانتصارات في مسابقات السباحة أصبحت جنوب افريقيا التي تستضيف البطولة في المركز الثاني برصيد 18 ذهبية و12 فضية وثمانى ميداليات برونزية.

واحتلت مصر المركز الثالث برصيد 13 ذهبية و27 فضية و14 برونزية لتصبح متصدرة البطولة في مجموع الميداليات برصيد 54 ميدالية متفوقة على نيجيريا التي حصلت على 37 ميدالية.

تحتل تونس المركز الرابع برصيد عشر ذهبيات ثم الجزائر برصيد خمس ذهبيات.

وجمعت نيجيريا 26 ذهبية في رفع الاثقال احزمت منها الرباعات النيجيريات 21 ذهبية.

وهيمنت الرباعات النيجيريات السبع على اول مسابقة لرفع الاثقال للسيدات في الدورة الافريقية وفازت كل منهن بثلاث ميداليات في الرفع والنظر ومجموع الرفعات لتسجل بعضهم سلسلة من الارقام القياسية الافريقية.

وقال ايفان كانيسف مدرب الفريق النيجيري بعد احتفال الفريق في سويتسو «انني فخور للغاية بهذه النجاحات واتوقع مزيدا من الميداليات الذهبية».

واضاف «انني اتوقع الفوز بثلاثين ميدالية تقريبا لان مسابقات الرجال، ويمكن الرباعون التونسيون من وقف تقدم جنوب افريقيا في رفع الاثقال مع توقعات بان يستمر التفاف اليوم بين نيجيريا وتونس.

وقام الرباع المصري راف جلال بذهبية ووزن 77 كيلو غراما للرجال في النظر مسجلا 182.5 كيلو غرام.

وفي وزن 85 كيلو غراما للرجال انتزع التونسي سمير غشم الذهبية مسجلا 157.5 كيلو غرام والمصري ناصر عادل الفضية مسجلا نفس الوزن.

وواصل فريق جنوب افريقيا اكتساحه مسابقات السباحة وفاز مسباحو جنوب افريقيا بستة وعشرين ميدالية من 27 واقتنصوا الميداليات الذهبية العشر جميعها في اول يومين للبطولة و اضافوا سبع نقاط وتساوى مع خمسة فرق اخرى في الصدارة، في حين بقي الخاسر من دون رصيد. ترتيب فرق الصدارة، في 1- ريو في 7 نقاط 2- بنفيا 7 3- جيل فيسبنتي 7 4- سيورتيغ ليشونه 7 5- بوفيسا 7 6- الفيركا 7



كارولينا ماراس (ا ف ب)

بطولة البرتغال: اختتام المرحلة الثالثة

■ لشبونة - ا ف ب: تغلب الفيركا على كاميو مايورنسي 1- صفر في ختام المرحلة الثالثة من بطولة البرتغال لكرة القدم، وسجل اليو غوسلافي ميلينكو فيتش هدف المباراة من الحاد من ركلة جزاء في الدقيقة 62. وبات رصيد الفيركا سبع نقاط وتساوى مع خمسة فرق اخرى في الصدارة، في حين بقي الخاسر من دون رصيد. ترتيب فرق الصدارة، في 1- ريو في 7 نقاط 2- بنفيا 7 3- جيل فيسبنتي 7 4- سيورتيغ ليشونه 7 5- بوفيسا 7 6- الفيركا 7

النساء يقمن بالتحكيم في كرة القدم بانكلترا

■ لندن - رويترز: أصبحت البريطانيات ويندي تومس وجاني فرامبتون وامى رينز اول فريق تحكيم نسائي في تاريخ كرة القدم في بريطانيا يقوم بالتحكيم في مباراة كرة قدم للمحترفين من الرجال.

وتولى فريق التحكيم النسائي هذه المهمة في لقاء الليلة الماضية بين فريق كيدرمنستر ونونياتون بورو في احدي درجات الدوري الانكليزي.

وقال اللاعب النمركي الدولي السابق يان مولبي والمدبر الفني لنادي كيدرمنستر في تعقيبه «اتخذت قرارات طبية وايضا قرارات غير موقفة مثلها مثل اي حكم اخر».

وقام نونياتون على كيدرمنستر 1/2.

الارجنتين: فوز تاليريس على روزاريو سنترال

■ بوينس ايرس - ا ف ب: فسان تاليريس على روزاريو سنترال 1- صفر في ختام المرحلة السادسة من بطولة الارجنتين في كرة القدم.

وسجل رودريغو استوبيللو الهدف في الدقيقة 59. وصعد تاليريس الى المركز التاسع برصيد 8 نقاط، وبقي روزاريو سنترال خاسرا وله 10 نقاط.

ترتيب فرق الصدارة: 1- سان لورنزو 16 نقطة 2- ريفر بلايت 14 3- بوكا جونيورز 14 4- فيلزال 11 5- روزاريو 10

نادي زالجيريس بطل ليتوانيا يتخلى عن مدربه

■ فيلينيوس - رويترز: مارس لاعبو نادي زالجيريس فيلينيوس بطل الدوري الليتواني لكرة القدم ضغوطا شديدة امس الثلاثاء لطرد المدرب كوستوتيس لاتوجا.

وشكا اللاعبون خلال الاسبوع الماضية من ان مدرب الفريق وهو ايضا مدرب المنتخب القومي كان يتعمد تنظيم دورات مران قاسية.

وسيفل لاتوجا مساعده يوجينوس ريبوفانس. وقالت صحيفة «ليتوفوس ريتاس» نقلا عن رئيس النادي جانوش لوبوت قوله «عندما يتصدد الفريق على المدرب لا يمكن ان تفعل شيئا، كان اللاعبون متذمرين من اسلوب تدريب لاتوجا».

وبعد فوزه 3-صفر في مطلع الاسبوع على فريق ادرينا الذي يقبع في قاع ترتيب اندية الدوري في ليتوانيا احتل فريق فيلينيوس المركز الرابع في الاسبوع الثامن للبطولة خلف زالجيريس كاوناس متصدرا للبطولة بواقع ثلاث نقاط.

اصابة رباع جنوب افريقي بصدمة كهربية بدورة الالعاب الافريقية

الاول ايضا في وزن الخفيف. في الجديان حصلت المصرية دلال راتب على المركز الاول مسجلة 35350 نقطة.

محمد بالمرکز الاول في فئة 54 كيلو غراما والجزائري محمد سعدي المركز الثاني. في فئة 63 كيلو غراما جاء الجزائري كجير ياسين في المركز الاول والمصري صابر محمود في المركز الثاني.

وتقام مسابقات الملاكمة امس الثلاثاء.

2/صفر على منتخب الجزائر في لقاء شهد الف متفرج وشابته خلافات ادت الى ايقاف المباراة خمس دقائق.

تتصدر جنوب افريقيا المجموعة الاولى برصيد سبع نقاط ثم اوغندا اربع نقاط ثم الجزائر ومالي وكل منهما ثلاث نقاط. وفي الجودو تصدرت الجزائرية سلمية سواكري بطولة وزن الوسط. وفي بطولة الرجال جاء الجزائري عمار مريديجا في المركز الاول في نفس الوزن والتونسي حسن موسى في المركز

بالفضية الاولمبية مرتين الى الدور قبل النهائي لسباق 100 متر امس الثلاثاء في اول ايام الالعاب القوي بالدورة.

سجل فريدريكس في التصفيات 10.32 ثانية كما صعد الى قبل النهائي في الاستعدادات ايضا التجريبي فرانسيس اوبيكولو مسجلا 10.32 ثانية.

في بطولة كرة القدم تعادل منتخبنا جنوب افريقيا واوغندا سلبا امام 25 الف متفرج ليصعد المنتخبان الى الدور قبل النهائي. واستفاد الفريقان من فوز مالي

من جنوب افريقيا في سباق 4 في 100 متر حرة تشابع للسيدات لبحرهما من الاستحواذ على جميع الميداليات الذهبية، وخاضت السباحات كيرستي كوفنتري وتانيا جور وماندي ليشن وتريزا وودي من زيمبابوي منافسة شرسة في الاشواط الاخيرة ليسجلوا رقما قياسيا بالدورة بلغ ثلاث دقائق و53.45 ثانية.

وفي سباقات الالعاب القوي صعد النامبيجي فرانك فريدريكس الفائز

وكان من المقرر اشتراك فوري في مسابقات منذ ثلاثة ايام الا انه عجز عن التدريب.

وقالت سلطات القرية الرياضية انه تم اصلاح الخلل الكهربى.

وواصلت نيجيريا تألقها في مسابقات رفع الاثقال لتتصدر قائمة ميداليات دورة الالعاب الافريقية السابعة في اليوم الخامس للدورة. واستمر اكتساح رباعي نيجيريا لمسابقات رفع الاثقال لتتربع نيجيريا على قمة قائمة الميداليات برصيد 27 ذهبية وفضيتين وثمانى ميداليات برونزية. وبعد يوم من الانتصارات في مسابقات السباحة أصبحت جنوب افريقيا التي تستضيف البطولة في المركز الثاني برصيد 18 ذهبية و12 فضية وثمانى ميداليات برونزية.

واحتلت مصر المركز الثالث برصيد 13 ذهبية و27 فضية و14 برونزية لتصبح متصدرة البطولة في مجموع الميداليات برصيد 54 ميدالية متفوقة على نيجيريا التي حصلت على 37 ميدالية.

تحتل تونس المركز الرابع برصيد عشر ذهبيات ثم الجزائر برصيد خمس ذهبيات.

وجمعت نيجيريا 26 ذهبية في رفع الاثقال احزمت منها الرباعات النيجيريات 21 ذهبية.

وهيمنت الرباعات النيجيريات السبع على اول مسابقة لرفع الاثقال للسيدات في الدورة الافريقية وفازت كل منهن بثلاث ميداليات في الرفع والنظر ومجموع الرفعات لتسجل بعضهم سلسلة من الارقام القياسية الافريقية.

وقال ايفان كانيسف مدرب الفريق النيجيري بعد احتفال الفريق في سويتسو «انني فخور للغاية بهذه النجاحات واتوقع مزيدا من الميداليات الذهبية».

واضاف «انني اتوقع الفوز بثلاثين ميدالية تقريبا لان مسابقات الرجال، ويمكن الرباعون التونسيون من وقف تقدم جنوب افريقيا في رفع الاثقال مع توقعات بان يستمر التفاف اليوم بين نيجيريا وتونس.

وقام الرباع المصري راف جلال بذهبية ووزن 77 كيلو غراما للرجال في النظر مسجلا 182.5 كيلو غرام.

وفي وزن 85 كيلو غراما للرجال انتزع التونسي سمير غشم الذهبية مسجلا 157.5 كيلو غرام والمصري ناصر عادل الفضية مسجلا نفس الوزن.

وواصل فريق جنوب افريقيا اكتساحه مسابقات السباحة وفاز مسباحو جنوب افريقيا بستة وعشرين ميدالية من 27 واقتنصوا الميداليات الذهبية العشر جميعها في اول يومين للبطولة و اضافوا سبع نقاط وتساوى مع خمسة فرق اخرى في الصدارة، في حين بقي الخاسر من دون رصيد. ترتيب فرق الصدارة، في 1- ريو في 7 نقاط 2- بنفيا 7 3- جيل فيسبنتي 7 4- سيورتيغ ليشونه 7 5- بوفيسا 7 6- الفيركا 7



لاعب مالي «اماديو كوليبالي» (الى اليسار) في منافسة على الكرة مع لاعب الجزائر رياض بنشاردي خلال المباراة التي فازت فيها مالي 2/صفر (رويتز)

سباحة: هزيمة مفاجئة للجزائري الاس في سباق 100 م حرة

التي اقيمت في لبنان صيف عام 1997. واحزرت الجنوب افريقيتان كين فان سيلم وكيرستن فان هيردن ذهبية فضية سباق 400 م حرة على التوالي، في حين نالت التونسية بثينة الواعر البرونزية.

واحزرت الجنوب افريقية تشارلوت ويتستوك ثاني ذهبية لها في البطولة بحلولها اولى في سباق 100 م ظهورا مسجلة 1.04.31 دقيقة، وحلت ثانية كيرستي كوفنتري من زيمبابوي (1.05.29 د)، وثالثة الجنوب افريقية تارين تونتت (1.05.95 د).

والاس هو السباح الافريقي الوحيد الذي نزل تحت حاجز الـ 50 ثانية في سباق 100 م حرة عندما سجل 49.96 ثانية في انطلاق سباق التتابع 4 مرات 100 م ممثلا نادي راسينغ كلوب الفرنسي في دنكرق (فرنسا) في 10 ايار (مايو) الماضي.

يذكر ان الجنوب افريقي جوتني سكينر سجل 49.44 ثانية عام 1976 لكن رقمه لم يعتمد رسميا لان بلاده كانت خارج الاسرة الرياضية الدولية بسبب سياسة التمييز العنصري التي كانت تنتهجها.

وكان الاس احرز اربع ذهبيات في الدورة العربية

■ منى السباح الجزائري سليم الاس حامل الرقم القياسي في سباق 100 م بخسارة مفاجئة ضمن دورة الالعاب الافريقية السابعة في جوهانسبورغ بحلوله ثانيا مسجلا 50.58 ثانية، مقابل 50.50 ث.

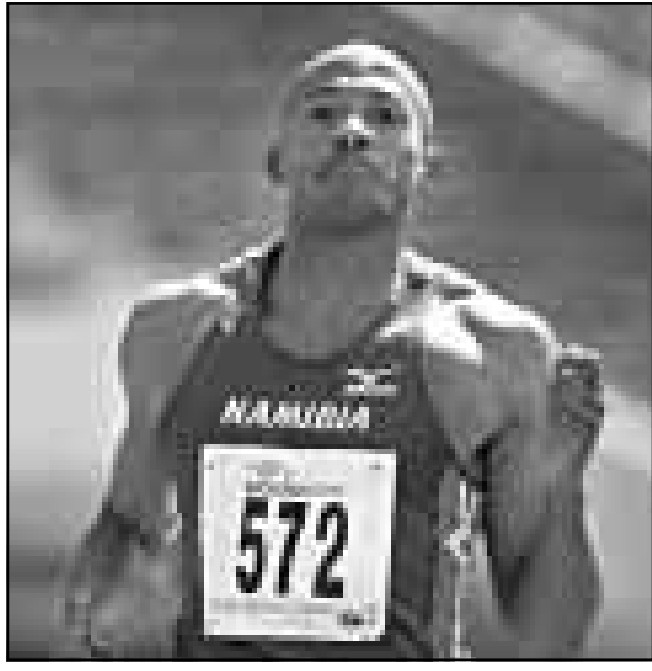
للفائز الجنوب افريقي برندون دايديكيند، في حين حل مواطنه نيكولاس فولكر ثالثا (50.61 ث).

وتصدر الاس السباق حتى الامتار الـ 25 الاخيرة حين تمكن دايديكيند من انتزاع الفوز في اللحظة الاخيرة بفارق 8 اجزاء في الثانية.

سيدات (وزن 63 كلغ): ذهبية: نسرين التراكي (تونس) فضية: ساناما اغومي (الكاميرون) برونزية: ياسمين عفيفي (مصر) هونييت بيزوذنهوت (جنوب افريقيا) وزن 70 كلغ: ذهبية: سيدة الضاهري (تونس) فضية: سالي باكتون (جنوب افريقيا) برونزية: شيوما اوبودو (نيجيريا) ليا بلافو (ساحل العاج)

نتائج

جنود	(نيجيريا)	برونزية: تيبيري غودسويل
سيدات (وزن 63 كلغ):	فضية: باتريك ساتانغي	
ذهبية: نسرين التراكي (تونس)	زيمبابوي)	وزن 63 كلغ: ذهبية: ياسين دكجير (الجزائر) فضية: محمد صابر (مصر) برونزية: راينارد موتون (جنوب افريقيا)
فضية: ساناما اغومي (الكاميرون)	برونزية: ابراهيم غيندو (مالي) جان بول ازي (موريتانيا)	وزن 76 كلغ: ذهبية: سفيان عدين (الجزائر) فضية: محمد علي ابراهيم (مصر) برونزية: جيديون مالميرب (جنوب افريقيا)
برونزية: ياسمين عفيفي (مصر)	90 كلغ: ذهبية: اسكندر حشيشة (تونس)	وزن 97 كلغ: ذهبية: خالد غابر (مصر) فضية: حسن الفقيري (تونس) ماركوس ديكر (جنوب افريقيا)
هونييت بيزوذنهوت (جنوب افريقيا)	70 كلغ: ذهبية: سيدة الضاهري (تونس) فضية: سالي باكتون (جنوب افريقيا)	
برونزية: شيوما اوبودو (نيجيريا)	برونزية: خالد مداح (الجزائر) على الشريف (مصر)	
ليا بلافو (ساحل العاج)	مصارعة	
	وزن 54 كلغ: ذهبية: مصطفى محمد (مصر) فضية: محمد سعدي (الجزائر)	
رجال (وزن 81 كلغ):	ذهبية: ماميجيت اوموغبالو	



العداء النامبيجي فرانك فريدريكس (ا ف ب)



فيونس (الى اليسار) وسيرينا وليامز (رويترز)

بطولة العالم للكرة الطائرة للناشئين تنطلق غدا بمشاركة 16 منتخبا

■ الرياض - اف ب: يفتتح الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز رئيس رعاية الشباب رئيس اللجنة الاولمبية السعودية غدا الخميس في الرياض كأس العالم للناشئين في الكرة الطائرة التي تستضيفها السعودية وتستمر حتى 25 الحالي بمشاركة 16 منتخبا وزعت على اربع مجموعات كالتالي: المجموعة الاولى: السعودية وجمهورية الدومينيكان واليابان وجمهورية الدومينيكان واليابان وفنزويلا والمجموعة الثانية: الجزائر وتونس وروسيا وبولندا والمجموعة الثالثة: تشيكيا واوكرانيا والمكسيك والبرازيل والمجموعة الرابعة: الصين وفرنسا وسلوفاكيا وكوريا وسيتابع شमित ورئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة محمد مفتي التجربة الاخيرة لحفل الافتتاح اليوم واكملت اللجنة العليا المنظمة

كأس الامير فيصل بن فهد: الهلال والاهلي والشباب الى دور الاربعة

■ الرياض - اف ب: بلغ فرق الهلال والشباب والاهلي دور الاربعة من مسابقة كأس الامير فيصل بن فهد لكرة القدم، في حين انحصرت البطاقة الاخيرة بين الاتحاد والنصر. في المجموعة الاولى، فاز الاتحاد على النجمة 2-1. سجل للفائز الحسن الياامي (19) وسليمان الحديثي (68) من ركلة جزاء، وللخاسر عبد العزيز الهيملي (63) من ركلة جزاء. ورفع الاتحاد رصيده الى 6 نقاط وسيخوض مباراة فاصلة ضد النصر (9 نقاط) لتحديد صاحب البطاقة الاخيرة. وفي المجموعة الثانية، حسم الاهلي موقفه بفوز على الوحدة بهدفين سجلهما عبد الرحمن ابو سيفين (31) والكولمبي ريكاردو (81).

الهويدي الى الهلال السعودي

■ الرياض - اف ب: انتقل مهاجم منتخب الكويت لكرة القدم ونادي السامية جاسم الهويدي (28 عاما) الى صفوف الهلال السعودي مقابل مليوني ريال سعودي (نحو 550 ألف دولار) مدة موسم واحد. وكان قلبا للحصان الامير بندر بن محمد (الهلال) والامير فيصل بن عبد الرحمن (النصر) الى العاصمة الكويتية الاحد لاجراء المشاورات مع المسؤولين في نادي السامية، وانضم الهويدي بالثاني الى زميله في منتخب الكويت بشار عبدالله ليشكلان ثنائيا خطيرا. وكان السامية اعار الهويدي لفترة ستة اشهر الى نادي الشباب الاماراتي. وقرض الهويدي نفسه نجما للعام الماضي في دوري الخليج والالعاب الاسيوية حيث توج هدافا لاولي برصيد 9 اهداف منها خمسة في مرمى قطر، وحل



لاعب الكويت جاسم الهويدي (اف ب)

متفرقات من الملاعب القطرية

- وقع نجم العربي عادل الملا عقدا مع التعاون لمدة موسم واحد لقاء 300 ألف ريال قطري (نحو 82 ألف دولار). ليكون ثاني لاعب يغادر من العربي بعد الحارس احمد خليل الذي انضم للسد اثر مبادلته بالمهاجم محمود صوفي.
- سيغيب العبد القطري محمد سليمان عن البطولة العربية عشرة لاعبات القوى التي ستقام لبنان من 17 الى 25 تشرين الاول
- فاز الريان على السد 2-1 في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على استاد قاسم بن حمد بنادي السد ضمن استعداداتهما للمشاركة في مسابقتي كأس الابطال وكأس قطر.
- الكؤوس الاسيويين على التوالي. وسجل ناصر كميل (71) والبرازيلي اختور (88) هدفي الريان، والنيجيري جوزيف (31) هدفا للسد.
- وفي مباراة اخرى، فاز التضامن من الدرجة الثانية على فريق قطر 2-1 ضمن بطولة قطر التنشيطية.
- وسجل منغستو (61) ومحمد خليل (75) هدفي التضامن، وخالد خميس (40) هدف قطر.

تصنيف لاعبات التنس المحترفات: سيرينا وليامز الى المركز الرابع

- ميامي (الولايات المتحدة) - اف ب: صعدت الامريكية سيرينا وليامز صعدت الى المركز الرابع في التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات والذي تصدره السويسرية مارتينا هينغيس.
- وكانت وليامز تغلبت على هينغيس بالذات في المباراة النهائية السبت الماضي على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك.
- ودخلت لاعبتان هما النمسية بابرا شيت والفرنسية جولي هالار ديكوجي نادي اللاعبات العشر الاوليات فاحتلتا المركزين السابع والثامن على التوالي.
- ترتيب اللاعبات العشر الاوليات:
- 1- السويسرية مارتينا هينغيس 5620 نقطة
- 2- الامريكية ليندسي ديفنهورت 4697
- 3- الامريكية فيونس وليامز 3991
- 4- الامريكية سيرينا وليامز 3144
- 5- الامريكية مونيك سيليش 2976
- 6- الفرنسية ماري بيرس 2628
- 7- النمسية باربرا شيت 1918
- 8- الفرنسية جولي هالار ديكوجي 1905
- 9- الجنوب افريقية اماندا كوتز 1905
- 10- الفرنسية ناتالي توتيا 1796

يتطلع لتصنيف دولي

نجم التنس المغربي يونس العيناوي الى المرحلة الثانية في دورة بورنموث

■ بورنموث (انكلترا) - اف ب: بلغ المغربي يونس العيناوي المصنف ثالثا المرحلة الثانية من دورة بورنموث الانكليزية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الايطالي اندريا غاودنزي 6-4 و6-3 و6-3.

وفاز النمسي ستيفان كوك المصنف خامسا على الكوري الجنوبي 6-4 و7-4، والفرنسي ارنو دي باسكوال المصنف سادسا على البريطاني مايلز ماكلانغان 6-2 و6-1، والاسباني اليكس لوبيز على الاجنثيني غاسكون اتليس 6-4 و6-7 (5-7) و6-3، والاسباني خاكرو دياز على البريطاني جيمي دلغادو 6-2 و6-1.

ويتطلع لاعب التنس المغربي يونس العيناوي الى ان يصبح اول مغربي ضمن المصنفين العشرين الاوائل في

التنس في العالم بعد تأمله الاثني للدور الثاني لبطولة بورنموث المفتوحة للتنس.

وبعد خلاف مع الحكم في المجموعة الثانية تمكن المغربي المصنف الرابع في البطولة من الفوز على الايطالي اندريه جوادنسي 6/3 و6/3 و4/6.

وتلقى العيناوي جائزة في الاونة الاخيرة لانه فخر 400 مركز الى المصنفين الخمسين الاوائل في التنس.

وتلقى العيناوي تحفيزا من مدربه لانه انتقد حكم الخط الذي كان يستخدم نظارة شمسية.

ويبدأ المصنف الاول السعودي توماس انكفيست مشواره في البطولة أمس الثلاثاء امام مواطنه نيكلاس كولتي فيما يلتقي اندريه ميدفيديف مع السعودي ماجنوس جوستافسون.

اطلاق اسم غراف على ملعب تنس بالمانيا

■ برلين - رويترز: قال منظمو بطولة المانيا المفتوحة للتنس امس الثلاثاء ان الملعب الرئيسي لبطولة السيدات في برلين سيطلق عليه اسم شتيغي غراف تكريما لبطلة التنس السابقة التي تقاعدت هذا العام.

وسينظم ايضا لقاء استعراضي تشترك فيه جراف خلال البطولة التي تقام من 21 الى 27 من ايار (مايو) عام 2000.

وفازت جراف ببطولة المانيا المفتوحة تسع مرات خلال حياتها الرياضية الحافلة بالناجحات.

دورة بورنموث: اينكفيست والعلمي الى المرحلة الثانية

■ بورنموث (انكلترا) - اف ب: بلغ السعودي توماس اينكفيست المصنف اول المرحلة الثانية من دورة بورنموث الانكليزية الدولية في كرة المضرب بفوزه على مواطنه نيكلاس كولتي 7-5 و6-1 و6-1.

وفاز المغربي كريم العلمي الثامن على الايطالي دافيدي سانغيني 7-6 (8-6) و6-2، والالمانى هنريك دريكمان على مواطنه ميكال كوهلمان 6-صفر و6-2، والايطالي فينتشزو سانتوبادري على الامريكي جف تارانغو 6-صفر و7-6 (5-7)، والارجنثيني ماريانو هود على الايطالي دافيدي سكالو 6-3 و6-2، والهائيتي رونالد اجينور على الايطالي ديبغو نارغيزو 7-6 (5-7) و6-1.

سيارات: ايرفين يتعاقد مع جاغوار

سباقات مهمة.. وكانت شركة جاغوار لصناعة السيارات ذكرت في بيان وقت سابق من امس انها ستدخل سباقات الفئة الاولى منذ العام المقبل.

وقالت جاغوار انها ستحل محل فريق ستياورت/فورد منذ اول سباق وهو سباق استراليا في مليون الذي يقام في اذار (مارس) المقبل ضمن بطولات الجائزة الكبرى. وقال بيان جاغوار «تحتفظ جاغوار بتاريخ عريق مهم في السباقات الرياضية».



جاك ستياورت بطل العالم السابق لثلاث دورات في سيارة «جاغوار» الجديدة (اف ب)

شركة إيرانية تقوم بتحديث ميناء الحديدة يمني

■ صنعاء - رويترز: قالت وزارة النفط ان اليمن وقع أمس الثلاثاء اتفاقاً قيمته 5,7 مليون دولار مع شركة إيرانية لتحديث محطة شحن وتفريغ ناقلات النفط في ميناء الحديدة.

وقال بيان للوزارة ان المشروع الذي سيكلف 913 مليون ريال (5,7 مليون دولار) سيستغرق خلال عام ليتيح لبناء الحديدة استقبال ناقلات النفط التي تصل سعتها إلى 35 ألف طن.

وأفاد البيان ان المشروع يتضمن أيضاً إنشاء خزاني نفط سعة كل منهما 30 ألف متر مكعب في الميناء الذي يبعد 226 كيلومتراً غرب العاصمة صنعاء.

وذكر البيان ان اسم الشركة الإيرانية هو نصير بونيدار للصناعات والإنشاءات.

وينتج اليمن نحو 385 ألف برميل يوميا من النفط الخام الذي يعد أهم مصادر دخل البلاد.

الدولار يساوي 160 ريالاً يمنياً.

بورصة الجزائر تبدأ التعامل بالاسهم

■ الجزائر - رويترز: بدأ أمس الأول للمرة الأولى التعامل في الاسهم في بورصة الجزائر.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان شركة ارياد اصيحت أول شركة تدرج اسهمها للتعام في البورصة.

وقالت الوكالة انه جرى تداول 500 سهم من اسهم ارياد بسعر 2340 دينارا (34,8 دولار) للسهم في جلسة التعامل الأولى.

بورصة الجزائر تبدأ التعامل بالاسهم

■ القاهرة - رويترز: قالت الهيئة المصرية العامة للتبترول أمس الثلاثاء ان معدل انتاج النفط المصري تراجع في اب (اغسطس) إلى 766613 برميلا يوميا من 769194 برميلا يوميا في تموز (يوليو).

هبوط انتاج مصر النفطى بأب

■ القاهرة - رويترز: قالت الهيئة المصرية العامة للتبترول أمس الثلاثاء ان معدل انتاج النفط المصري تراجع في اب (اغسطس) إلى 766613 برميلا يوميا من 769194 برميلا يوميا في تموز (يوليو).

وقالت الهيئة ان مبيعات الغاز الطبيعي تراجعت إلى 1,6 مليار قدم مكعبة يوميا في أغسطس من 1,68 مليار قدم مكعبة قبل شهر. ونقل مبيعات الغاز قليلا عن الانتاج الفعلي نظرا لانخفاض المنتجين بقدر من انتاجهم لتفصيل منشاتهم. وارتفع انتاج التكثفات إلى 44 ألف برميل يوميا من 42129 برميل يوميا في يوليو. كما ارتفع انتاج الانتاج من غاز التبرول المسال إلى 33 ألف برميل يوميا من 32871 برميل يوميا في تموز (يوليو).

ايران تراجع النمو إلى 1,6 %

■ طهران - رويترز: قال محسن نوربخش محافظ البنك المركزي الإيراني ان معدل نمو الاقتصاد الإيراني تراجع إلى 1,6 في المئة في العام المالي المنتهي في آذار (مارس) 1999 نتيجة انخفاض أسعار النفط.

وكان معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي قد انخفض في العام المالي الماضي إلى 2,5 في المئة من حوالي 5,2 في المئة في العام المالي المنتهي في آذار (مارس) 1997.

وارجع نوربخش تناطح النمو الاقتصادي إلى عدة عوامل منها هبوط أسعار التبرول وتراجع أسعار صادرات ايران غير النفطية والازمة الاقتصادية في اسبانيا وزيادة ديون ايران الخارجية.

ارتفاع مبيعات التجزئة الأمريكية

■ واشنطن - رويترز: أظهرت بيانات معدلة موسميا ارتفاع مبيعات التجارة الأمريكية أمس الثلاثاء ارتفاع مبيعات التجزئة في اب (اغسطس) الماضي إلى أعلى مستوياتها منذ نشاط (فبراير).

وأفادت الوزارة بارتفاع مبيعات التجزئة بنسبة 1,2 في المئة في أغسطس 252,39 مليار دولار مقارنة بنسبة ارتفاع واحد في المئة في تموز (يوليو). وبلغ المعدل السنوي لارتفاع مبيعات التجزئة 10,6 في المئة في أغسطس مقارنة بنسبة الشهر قبل عام.

الاردن يطوي اقتراح التكامل الاقتصادي مع سورية ولبنان ويطرح اقامة منطقة للتجارة الحرة

بيروت - «القدس العربي» -

من ندى عبد الصمد:

احتلت العلاقات الاقتصادية بين لبنان والاردن جانبا مهما من المحادثات الأردنية اللبنانية التي جرت خلال اليومين الماضيين في بيروت بين الوزراء العنيين في البلدين.

وفهم ان الاردن لم يطرح اقتراحه المتعلق بالتكامل التجاري بين لبنان والاردن وسورية لعلهم ان ليس هناك تجاوب بضوء حالة التطبيق التي يقضيها الاردن مع اسرائيل والتي تعيق أي بحث بفتح الحدود او أي صيغة آتية للتكامل.

وقد احتل السعي للتوصل الى اتفاقية لاقامة منطقة للتجارة الحرة بين البلدين حيزا سياسيا من المحادثات، ويقضي الاقتراح الذي جرى تداوله، بإزالة الحواجز الجمركية المفروضة على التبادلات التجارية بعد خمس سنوات من اقامة منطقة للتجارة الحرة.

وذكرت مصادر وزارية لبنانية شاركت في المحادثات «للقدس العربي» ان الجانب الأردني يملك تصورا محددا لانجاز هذه الاتفاقية وسيصار الى مناقشتها والتفاوض في شأنها لاحقا لحل محل الاتفاق الموقع بين البلدين في الخامس من تشرين الاول (أكتوبر) عام 92 والذي ينظم التبادلات الزراعية والتجارية.

وافتتحت البورصة الجزائرية رسميا في حزيران (يونيو) الماضي حتى الان التعامل بالاسهم اقتصر حتى الان على شركات الخزائنة وتعددت البورصة جلسة واحدة يوم الاثنين من كل اسبوع.

■ الجزائر - رويترز: بدأ أمس الأول للمرة الأولى التعامل في الاسهم في بورصة الجزائر.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان شركة ارياد اصيحت أول شركة تدرج اسهمها للتعام في البورصة.

وقالت الوكالة انه جرى تداول 500 سهم من اسهم ارياد بسعر 2340 دينارا (34,8 دولار) للسهم في جلسة التعامل الأولى.

■ القاهرة - رويترز: قالت الهيئة المصرية العامة للتبترول أمس الثلاثاء ان معدل انتاج النفط المصري تراجع في اب (اغسطس) إلى 766613 برميلا يوميا من 769194 برميلا يوميا في تموز (يوليو).

■ القاهرة - رويترز: قالت الهيئة المصرية العامة للتبترول أمس الثلاثاء ان معدل انتاج النفط المصري تراجع في اب (اغسطس) إلى 766613 برميلا يوميا من 769194 برميلا يوميا في تموز (يوليو).

■ القاهرة - رويترز: قالت الهيئة المصرية العامة للتبترول أمس الثلاثاء ان معدل انتاج النفط المصري تراجع في اب (اغسطس) إلى 766613 برميلا يوميا من 769194 برميلا يوميا في تموز (يوليو).

■ القاهرة - رويترز: قالت الهيئة المصرية العامة للتبترول أمس الثلاثاء ان معدل انتاج النفط المصري تراجع في اب (اغسطس) إلى 766613 برميلا يوميا من 769194 برميلا يوميا في تموز (يوليو).

■ القاهرة - رويترز: قالت الهيئة المصرية العامة للتبترول أمس الثلاثاء ان معدل انتاج النفط المصري تراجع في اب (اغسطس) إلى 766613 برميلا يوميا من 769194 برميلا يوميا في تموز (يوليو).

■ القاهرة - رويترز: قالت الهيئة المصرية العامة للتبترول أمس الثلاثاء ان معدل انتاج النفط المصري تراجع في اب (اغسطس) إلى 766613 برميلا يوميا من 769194 برميلا يوميا في تموز (يوليو).

■ القاهرة - رويترز: قالت الهيئة المصرية العامة للتبترول أمس الثلاثاء ان معدل انتاج النفط المصري تراجع في اب (اغسطس) إلى 766613 برميلا يوميا من 769194 برميلا يوميا في تموز (يوليو).

■ القاهرة - رويترز: قالت الهيئة المصرية العامة للتبترول أمس الثلاثاء ان معدل انتاج النفط المصري تراجع في اب (اغسطس) إلى 766613 برميلا يوميا من 769194 برميلا يوميا في تموز (يوليو).

سوريا وقد سبق ان طلب لبنان تبديلها لاختصار مدة السماح باستيراد بعض السلع مما أثار حفيظة النابات الأردنية التي اقدمت في نهاية الشهر الماضي على تعليق العمل بهذه الروزنامة ومنعت حوالي ثمانين شاحنة لبنانية محملة بالبطاطا والتي عن مطلبه بانتظار ايجاد الحلول المناسبة.

ويقضي الاتفاق الزايع ابقاء بعض السلع في البلدين من الاجازات المسبقة والرسوم الجمركية في مواسم محددة ووفق مواعيد وكميات محددة ايضا.

وتحتل مستوردات لبنان من السلع الأردنية 5,1 % من إجمالي الاستيراد ان السنوات الماضية شهدت انقلابا في الميزان التجاري لصالح الاردن بعد ان كان لصالح لبنان حتى العام 1996.

وقال مصدر وزاري لبناني شارك في المحادثات التي جرت مع الوفد المرافق للملك عبد الله ان اهتمام الاردن بتعميق العلاقات الاقتصادية مع سورية ولبنان - بغض النظر عن الشأن الذي سيستخذه ذلك - له اسباب سياسية وأخرى تجارية بحتة.

فعلى الصعيد السياسي يريد الاردن ان يؤكد لجيرانه ان علاقته المستقبلية والسياسية وكذلك الاقتصادية بالمناطق الفلسطينية واسرائيل ليس خياره الوحيد وأنه يملك خيارات أخرى.

وعلى الصعيد الاقتصادي فان جهود الاردن لزيادة حجم مبادلاته مع المناطق الفلسطينية لا تزال تصطدم بالعقبات التي تقيها اسرائيل بهدف استمرار احتكارها لسوق دول المنطقة البالغ حجمها قرابة 15 مليار دولار سنويا.

ومن بين الاعتبارات الأخرى - حسب نفس المصدر - ان الاتفاقات المعقودة بين عدد من الدول العربية

مسؤولون ورجال اعمال فلسطينيون يدعون المستثمرين الاجانب لاغتنام الفرص بأخر «ارض بكر بالشرق الاوسط»

بيروموني الاقتصادي في القاهرة «فلسطين قادرة على استيعاب مشاغل قمتها أكثر من ثمانية مليارات دولار الان والسلطة الفلسطينية تبدل أقصى ما تستطيع لجعل المناخ مؤثما.

وأقر بعض المحللين العرب والاجانب في المؤتمر بأنهم لا يعتقدون ان المناطق الفلسطينية تتمتع باستقرار سياسي أفضل كثيرا، وأضاف «كما ان فلسطين اذا قام مثل هذا الكيان لا يمكنها ان تقف وحدها اقتصاديا. اعتقد ان فكرة الاقتصاد الوليد هذه ولدت مية».

وتفيد تقديرات البنك الدولي بأن النمو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي لمناطق الحكم الذاتي ارتفع في عام 1998 إلى نحو 3,4 مليار

وقال فاروق زعيتر مدير عام شركة فلسطين للتنمية والاستثمار (باديكو) المسجلة في بورصة فلسطين لرويتزر ان على رجال الاعمال ان ينظروا ابرام معاهدة سلام شاملة قبل الاستثمار في مناطق الحكم الذاتي.

وأضاف «نحن نواجه عراقيل يومية. أعاقات. وتصاريح. لكن هذا هو الوضع الذي يجب علينا ان نعمل في ظل. ومخلائنا الاستثماني. فلسطين يجب ان يكون مختلفا عن اي سوق ناشئة أخرى. ولكن هذا لا يعني انها ستكون اقل ربحا».

تحفظ الاقتصاديين ورجال الاعمال على قرار الحكومة الأردنية زيادة الاجازة الاسبوعية الى يومين

عمان - من هالة بونكو مياتي:

اثار قرار الحكومة الأردنية بزيادة العطلة الاسبوعية والوزارات والدوائر الحكومية الى يومين بدلا من يوم واحد فقط ردود فعل غلب عليها عدم الرضا اكثر من الارتياح لدى رجل الشرايع وداخل المؤسسات حيث يخشى ان يؤدي القرار الى اصابة اقتصاد المملكة بالشلل.

في تصريح لوكالة فرانس برس، أكد فهد الغانك الخبير الاقتصادي والكاتب الصحفي، ان «هذا القرار جاء في وقت غير مناسب وهو غير مضمحل لنا بحاجة الى زيادة ساعات العمل وليس الى تخفيضها من أجل دعم اقتصادنا».

وأضاف «عندما تزيد من الانتاج ونرفع من مستوى المعيشة يمكننا ان نفكر في امور تتدرج في اطار الحياة المترفة مثل الحصول على اجازة اسبوعية من يومين لكننا لم نصل بعد لمستوى تلك الحياة ولن نصل اليها في المستقبل القريب».

وقد اعتمد الاردن الذي تعد موارده الطبيعية محدودة، باستمر على اقرن العاملة من اجل تعزيز اقتصاده. لكنه يواجه حاليا ديونا خارجية كبيرة ونسبة بطالة مرتفعة الى جانب زيادة سكانية كبيرة.

ويشاطر المدير الاقليمي للبنك العربي بعمان، مفلح عقل هذا الرأي. وقال انه من «المبكر جدا للاردن ان تكون العطلة الاسبوعية فيه لمدة يومين ونحن نحتاج بالاحرى الى زيادة ايام العمل حتى يزيد وبالتالي اجمالي الناتج المحلي». وأكد عقل لوكالة فرانس برس انه اذا كان الحصول على يومي راحة اسبوعيا ضروريا، فيجب ان يتم توحيدهما فيصبحان يومي الجمعة والسبت وليس يومي الخميس والجمعة اللذين سيجعلاننا معزولين عن العالم.

وكان مجلس الوزراء الأردني قرر السبت الماضي ان تكون اوقات الدوام في الوزارات والدوائر الحكومية اعتبارا من الاول من تشرين الاول (أكتوبر) المقبل خمسة ايام في الاسبوع بدلا من ستة على ان يكون الخميس ايضا يوم راحة اسبوعية يضاف الى الجمعة.

كما قرر المجلس في المقابل زيادة اوقات الدوام اليومي لمدة ساعة. ويمثل الموظفون العاملون بالدولة نحو نصف القوى العاملة في الاردن التي تقدر بـ 1,8 مليون شخص. وفي لقاء مع الصحافيين الاحد، دافع رئيس الوزراء الأردني عبد الرؤوف الروابدة عن القرار قائلا ان «خمس ايام تكفي. نريد ان يحصل الموظفون على يوم راحة اضافي يساهم في تربية اولادهم كما يمكن ان ان يكون هذا اليوم يوم تسوق للعائلة».

ولا ينطبق هذا القرار على القطاع الخاص، ولكن المحللين

■ جدة - اف ب: ذكرت وكالة

الانباء السعودية ليل الاثنين ان وزراء النفط السعودي والبريطاني والجزائري اعربوا خلال اجتماع عقدهوه في جدة عن «ارتياحهم» لتحسن اسعار النفط.

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي بعد اللقاء مع نظيره الجزائري يوسف اليوسفي، الرئيس الحالي لمنظمة اوپك، والبريطاني بيجن زكنكه «لقد دار الحديث خلال الاجتماع عن اوضاع السوق البترولية الدولية وكان هناك ارتياح مشترك لتحسن الذي طرأ على اسعار البترول للاشهر الماضية والذي يجب المحافظة عليه».

بيروت «تاريخيا أخفقت مشاريع التكامل الاقتصادي العربي لانهما بدأت بطموحات كبيرة غير واقعية وبالتالي فان ما يمكن ان يتحقق هو ان نبدا من مستويات تعاون واقعية حتى لو كانت منخفضة».

وكان الاردن قد اقترح بداية توحيد القواعد المتعلقة بمنشأ السلع في كل من المملكة وسورية ولبنان.

وهذه الخطوة هو انه بحالة توحيد هذه القوانين بحيث تستطيع دول الاتحاد الأوروبي تخصص اصل ومواصفات السلعة فانه يمكنها دخول الاسواق الأوروبية بموجب تعريفات مخفضة جدا. وينطبق ذلك مثلا على السلع التي تتكون 60 % من مكوناتها سورية و 40 % لبنانية او اردنية.

ومثل هذا الامر، إضافة الى انه يعطي لصادرات الدول الثلاث فرصا أكثر لدخول الاسواق الأوروبية، سيؤدي الى تشجيع التجارة البينية بين الدول الثلاث كخطوة أولى على طريق إلغاء الرسوم والضرائب عليها وإنشاء اتحاد جمركي.

حركة تصحيح شاملة تهبط باسعار الاسهم المصرية

■ القاهرة - رويترز: قال ساسرة ان الاسهم المصرية تراجعت أمس الثلاثاء في حركة تصويب شاملة بعد ادائها القوي في تعاملات الياوم الأولى من النشاط سبعا ومبني والبنك التجاري الدولي.

وتراجع سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (سوبيتل) جنينها إلى 72,03 جنيهه في حجم تداول ضعيف نسبيا بلغ 422271 سهما بينما تراجع سهم البنك التجاري الدولي 1,30 جنيهه إلى 30,68 جنيهه مع تداول 155360 سهما.

وكان السهمان حقا ارتفاعا قويا وائل الاسبوع عندما فقزا الى الحد الاقصى المسجوع به لتحرك اسعار الاسهم في البورصة وهو نسبة خمسة في المئة صعودا او هبوطا. وجاء ذلك الصعود نتيجة لتراجع أزمة الدولار وتوقع حضور المستثمرين الاجانب لمؤتمر بيروموني هذا الاسبوع وحاذية اسعار الاسهم.

وقال نزار الاصولي مدير قسم البحوث في السوق ان السوق تآخرت امس بعملية تصويب وتضرر سهم موبينيل بوجه خاص غير ان ذلك كان متوقعا بعد ارتفاعه الحاد هذا الاسبوع.

وقال احمد رشدي المتعامل في شركة التجاري الدولي ان قطاع المطاحن الذي شهد ارتفاعا دام اكثر من اسبوع تراجع امس بسبب جنح الارتفاع.

وهبط سهم مطاحن ومخابز شمال القاهرة نحو خمسة في المئة لتلزم على التوالي امس متراجعا 1,89 جنيهه إلى 42,27 جنيهه بعدما كان قد ارتفع إلى 46,14 جنيهه يوم الاحد.

وقال رشدي ان شركة التجاري الدولي واصلت الالتزام بتوصيتها بالنسبة لاسهم قطاع المطاحن التي قيمتها بأنها «متشقق الشراء» بصرف النظر عن اتجاه الهبوط لان

وقال احمد رشدي المتعامل في شركة التجاري الدولي ان قطاع المطاحن الذي شهد ارتفاعا دام اكثر من اسبوع تراجع امس بسبب جنح الارتفاع.

وهبط سهم مطاحن ومخابز شمال القاهرة نحو خمسة في المئة لتلزم على التوالي امس متراجعا 1,89 جنيهه إلى 42,27 جنيهه بعدما كان قد ارتفع إلى 46,14 جنيهه يوم الاحد.

وقال رشدي ان شركة التجاري الدولي واصلت الالتزام بتوصيتها بالنسبة لاسهم قطاع المطاحن التي قيمتها بأنها «متشقق الشراء» بصرف النظر عن اتجاه الهبوط لان

وقال احمد رشدي المتعامل في شركة التجاري الدولي ان قطاع المطاحن الذي شهد ارتفاعا دام اكثر من اسبوع تراجع امس بسبب جنح الارتفاع.

وهبط سهم مطاحن ومخابز شمال القاهرة نحو خمسة في المئة لتلزم على التوالي امس متراجعا 1,89 جنيهه إلى 42,27 جنيهه بعدما كان قد ارتفع إلى 46,14 جنيهه يوم الاحد.

وقال رشدي ان شركة التجاري الدولي واصلت الالتزام بتوصيتها بالنسبة لاسهم قطاع المطاحن التي قيمتها بأنها «متشقق الشراء» بصرف النظر عن اتجاه الهبوط لان

توقعات بتراجع سعر الفائدة في الاردن مع نهاية العام

■ عمان - «القدس برس»: وحسب المصرفي مفلح عقل فإن اتجاه في السوق المحلي يتحرك نحو انخفاض أسعار الفوائد، متوقعا ان يتم تحديد سعر الاقتراض الرئيس بنسبة 11 في المئة في نهاية العام الجاري.

وأعرب رجال اعمال اردنيين عن أملهم بقيام المصرف بخطوات اسرع للتخفيض لما لذلك من أثر واضح على تشجيع الاستثمار وتحريك بورصة عمان، مشيرين في هذا الصدد الى الاضرار في استمرار أسعار الفوائد ضمن مستوياتها الحالية، والتي تصل

توقع مصرفيون اردنيين ان تتجه اسعار فوائد الاقراض الى مستوى 11 في المئة مع نهاية العام الحالي، وسط توقعات بانخفاض أسعار الفوائد، متوقعا ان يتم تحديد سعر الاقتراض الرئيس بنسبة 11 في المئة في نهاية العام الجاري.

وأعرب رجال اعمال اردنيين عن أملهم بقيام المصرف بخطوات اسرع للتخفيض لما لذلك من أثر واضح على تشجيع الاستثمار وتحريك بورصة عمان، مشيرين في هذا الصدد الى الاضرار في استمرار أسعار الفوائد ضمن مستوياتها الحالية، والتي تصل

توقع مصرفيون اردنيين ان تتجه اسعار فوائد الاقراض الى مستوى 11 في المئة مع نهاية العام الحالي، وسط توقعات بانخفاض أسعار الفوائد، متوقعا ان يتم تحديد سعر الاقتراض الرئيس بنسبة 11 في المئة في نهاية العام الجاري.

وأعرب رجال اعمال اردنيين عن أملهم بقيام المصرف بخطوات اسرع للتخفيض لما لذلك من أثر واضح على تشجيع الاستثمار وتحريك بورصة عمان، مشيرين في هذا الصدد الى الاضرار في استمرار أسعار الفوائد ضمن مستوياتها الحالية، والتي تصل

توقع مصرفيون اردنيين ان تتجه اسعار فوائد الاقراض الى مستوى 11 في المئة مع نهاية العام الحالي، وسط توقعات بانخفاض أسعار الفوائد، متوقعا ان يتم تحديد سعر الاقتراض الرئيس بنسبة 11 في المئة في نهاية العام الجاري.

وأعرب رجال اعمال اردنيين عن أملهم بقيام المصرف بخطوات اسرع للتخفيض لما لذلك من أثر واضح على تشجيع الاستثمار وتحريك بورصة عمان، مشيرين في هذا الصدد الى الاضرار في استمرار أسعار الفوائد ضمن مستوياتها الحالية، والتي تصل

توقع مصرفيون اردنيين ان تتجه اسعار فوائد الاقراض الى مستوى 11 في المئة مع نهاية العام الحالي، وسط توقعات بانخفاض أسعار الفوائد، متوقعا ان يتم تحديد سعر الاقتراض الرئيس بنسبة 11 في المئة في نهاية العام الجاري.

وأعرب رجال اعمال اردنيين عن أملهم بقيام المصرف بخطوات اسرع للتخفيض لما لذلك من أثر واضح على تشجيع الاستثمار وتحريك بورصة عمان، مشيرين في هذا الصدد الى الاضرار في استمرار أسعار الفوائد ضمن مستوياتها الحالية، والتي تصل

توقع مصرفيون اردنيين ان تتجه اسعار فوائد الاقراض الى مستوى 11 في المئة مع نهاية العام الحالي، وسط توقعات بانخفاض أسعار الفوائد، متوقعا ان يتم تحديد سعر الاقتراض الرئيس بنسبة 11 في المئة في نهاية العام الجاري.

اتفاق سعودي إيراني جزائري لاستمرار تخفيضات انتاج النفط وارتياح لتحسن الاسعار

■ جدة - اف ب: ذكرت وكالة الانباء السعودية ليل الاثنين ان وزراء النفط السعودي والبريطاني والجزائري اعربوا خلال اجتماع عقدهوه في جدة عن «ارتياحهم» لتحسن اسعار النفط.

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي بعد اللقاء مع نظيره الجزائري يوسف اليوسفي، الرئيس الحالي لمنظمة اوپك، والبريطاني بيجن زكنكه «لقد دار الحديث خلال الاجتماع عن اوضاع السوق البترولية الدولية وكان هناك ارتياح مشترك لتحسن الذي طرأ على اسعار البترول للاشهر الماضية والذي يجب المحافظة عليه».

وكان الاردن قد اقترح بداية توحيد القواعد المتعلقة بمنشأ السلع في كل من المملكة وسورية ولبنان.

وهذه الخطوة هو انه بحالة توحيد هذه القوانين بحيث تستطيع دول الاتحاد الأوروبي تخصص اصل ومواصفات السلعة فانه يمكنها دخول الاسواق الأوروبية بموجب تعريفات مخفضة جدا. وينطبق ذلك مثلا على السلع التي تتكون 60 % من مكوناتها سورية و 40 % لبنانية او اردنية.

ومثل هذا الامر، إضافة الى انه يعطي لصادرات الدول الثلاث فرصا أكثر لدخول الاسواق الأوروبية، سيؤدي الى تشجيع التجارة البينية بين الدول الثلاث كخطوة أولى على طريق إلغاء الرسوم والضرائب عليها وإنشاء اتحاد جمركي.

حركة تصحيح شاملة تهبط باسعار الاسهم المصرية

■ القاهرة - رويترز: قال ساسرة ان الاسهم المصرية تراجعت أمس الثلاثاء في حركة تصويب شاملة بعد ادائها القوي في تعاملات الياوم الأولى من النشاط سبعا ومبني والبنك التجاري الدولي.

وتراجع سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (سوبيتل) جنينها إلى 72,03 جنيهه في حجم تداول ضعيف نسبيا بلغ 422271 سهما بينما تراجع سهم البنك التجاري الدولي 1,30 جنيهه إلى 30,68 جنيهه مع تداول 155360 سهما.

وكان السهمان حقا ارتفاعا قويا وائل الاسبوع عندما فقزا الى الحد الاقصى المسجوع به لتحرك اسعار الاسهم في البورصة وهو نسبة خمسة في المئة صعودا او هبوطا. وجاء ذلك الصعود نتيجة لتراجع أزمة الدولار وتوقع حضور المستثمرين الاجانب لمؤتمر بيروموني هذا الاسبوع وحاذية اسعار الاسهم.

وقال نزار الاصولي مدير قسم البحوث في السوق ان السوق تآخرت امس بعملية تصويب وتضرر سهم موبينيل بوجه خاص غير ان ذلك كان متوقعا بعد ارتفاعه الحاد هذا الاسبوع.

وقال احمد رشدي المتعامل في شركة التجاري الدولي ان قطاع المطاحن الذي شهد ارتفاعا دام اكثر من اسبوع تراجع امس بسبب جنح الارتفاع.

وهبط سهم مطاحن ومخابز شمال القاهرة نحو خمسة في المئة لتلزم على التوالي امس متراجعا 1,89 جنيهه إلى 42,27 جنيهه بعدما كان قد ارتفع إلى 46,14 جنيهه يوم الاحد.

وقال رشدي ان شركة التجاري الدولي واصلت الالتزام بتوصيتها بالنسبة لاسهم قطاع المطاحن التي قيمتها بأنها «متشقق الشراء» بصرف النظر عن اتجاه الهبوط لان

وقال احمد رشدي المتعامل في شركة التجاري الدولي ان قطاع المطاحن الذي شهد ارتفاعا دام اكثر من اسبوع تراجع امس بسبب جنح الارتفاع.

وهبط سهم مطاحن ومخابز شمال القاهرة نحو خمسة في المئة لتلزم على التوالي امس متراجعا 1,89 جنيهه إلى 42,27 جنيهه بعدما كان قد ارتفع إلى 46,14 جنيهه يوم الاحد.

وقال رشدي ان شركة التجاري الدولي واصلت الالتزام بتوصيتها بالنسبة لاسهم قطاع المطاحن التي قيمتها بأنها «متشقق الشراء» بصرف النظر عن اتجاه الهبوط لان

وقال احمد رشدي المتعامل في شركة التجاري الدولي ان قطاع المطاحن الذي شهد ارتفاعا دام اكثر من اسبوع تراجع امس بسبب جنح الارتفاع.

وهبط سهم مطاحن ومخابز شمال القاهرة نحو خمسة في المئة لتلزم على التوالي امس متراجعا 1,89 جنيهه إلى 42,27 جنيهه بعدما كان قد ارتفع إلى 46,14 جنيهه يوم الاحد.

وقال رشدي ان شركة التجاري الدولي واصلت الالتزام بتوصيتها بالنسبة لاسهم قطاع المطاحن التي قيمتها بأنها «متشقق الشراء» بصرف النظر عن اتجاه الهبوط لان

توقعات بتراجع سعر الفائدة في الاردن مع نهاية العام

■ عمان - «القدس برس»: وحسب المصرفي مفلح عقل فإن اتجاه في السوق المحلي يتحرك نحو انخفاض أسعار الفوائد، متوقعا ان يتم تحديد سعر الاقتراض الرئيس بنسبة 11 في المئة في نهاية العام الجاري.

وأعرب رجال اعمال اردنيين عن أملهم بقيام المصرف بخطوات اسرع للتخفيض لما لذلك من أثر واضح على تشجيع الاستثمار وتحريك بورصة عمان، مشيرين في هذا الصدد الى الاضرار في استمرار أسعار الفوائد ضمن مستوياتها الحالية، والتي تصل

توقع مصرفيون اردنيين ان تتجه اسعار فوائد الاقراض الى مستوى 11 في المئة مع نهاية العام الحالي، وسط توقعات بانخفاض أسعار الفوائد، متوقعا ان يتم تحديد سعر الاقتراض الرئيس بنسبة 11 في المئة في نهاية العام الجاري.

وأعرب رجال اعمال اردنيين عن أملهم بقيام المصرف بخطوات اسرع للتخفيض لما لذلك من أثر واضح على تشجيع الاستثمار وتحريك بورصة عمان، مشيرين في هذا الصدد الى الاضرار في استمرار أسعار الفوائد ضمن مستوياتها الحالية، والتي تصل

توقع مصرفيون اردنيين ان تتجه اسعار فوائد الاقراض الى مستوى 11 في المئة مع نهاية العام الحالي، وسط توقعات بانخفاض أسعار الفوائد، متوقعا ان يتم تحديد سعر الاقتراض الرئيس بنسبة 11 في المئة في نهاية العام الجاري.

وأعرب رجال اعمال اردنيين عن أملهم بقيام المصرف بخطوات اسرع للتخفيض لما لذلك من أثر واضح على تشجيع الاستثمار وتحريك بورصة عمان، مشيرين في هذا الصدد الى الاضرار في استمرار أسعار الفوائد ضمن مستوياتها الحالية، والتي تصل

توقع مصرفيون اردنيين ان تتجه اسعار فوائد الاقراض الى مستوى 11 في المئة مع نهاية العام الحالي، وسط توقعات بانخفاض أسعار الفوائد، متوقعا ان يتم تحديد سعر الاقتراض الرئيس بنسبة 11 في المئة في نهاية العام الجاري.

وأعرب رجال اعمال اردنيين عن أملهم بقيام المصرف بخطوات اسرع للتخفيض لما لذلك من أثر واضح على تشجيع الاستثمار وتحريك بورصة عمان، مشيرين في هذا الصدد الى الاضرار في استمرار أسعار الفوائد ضمن مستوياتها الحالية، والتي تصل

توقع مصرفيون اردنيين ان تتجه اسعار فوائد الاقراض الى مستوى 11 في المئة مع نهاية العام الحالي، وسط توقعات بانخفاض أسعار الفوائد، متوقعا ان يتم تحديد سعر الاقتراض الرئيس بنسبة 11 في المئة في نهاية العام الجاري.

وأعرب رجال اعمال اردنيين عن أملهم بقيام المصرف بخطوات اسرع للتخفيض لما لذلك من أثر واضح على تشجيع الاستثمار وتحريك بورصة عمان، مشيرين في هذا الصدد الى الاضرار في استمرار أسعار الفوائد ضمن مستوياتها الحالية، والتي تصل

توقع مصرفيون اردنيين ان تتجه اسعار فوائد الاقراض الى مستوى 11 في المئة مع نهاية العام الحالي، وسط توقعات بانخفاض أسعار الفوائد، متوقعا ان يتم تحديد سعر الاقتراض الرئيس بنسبة 11 في المئة في نهاية العام الجاري.

اتهام شركات قانونية بريطانية بالمساهمة في تحويل لندن الى مركز عالمي لتبييض الاموال

واشنطن - لندن - «القدس العربي»:

ويشارك جون موسكو، نائب المدعي العام لولاية نيويورك، في مؤتمر بدأ أمس الأول بجامعة كامبريدج البريطانية يدور حول سبل مكافحة تبييض الاموال.

وقال موسكو في تصريحات نشرت في لندن الاحد الماضي انه تطورت في لندن مؤخرا صناعة منزلية بين بعض الشركات القانونية لتبييض اموال بعض الزبائن... القضية الامريكية ضد بنك الاعتماد والتجارة الدولي المنهار، في الوقت الذي توصل به اجهزة الشرطة الامريكية والبريطانية التحقيقات في اتهامات مفادها انه تم تبييض ما يصل الى عشرة مليارات دولار من الاموال الروسية مشبوهة المصادر في بنوك امريكية وبريطانية بمعونة شركات قانونية.

كما يقوم بنك انكلترا «المركزي» حاليا بتحقيق بشأن عملية تحويل اموال قيمتها 50 مليون دولار عبر بنك اسكتلندا التي ساهمت فيها مؤسسة قانونية بريطانية مرموقة ربما تكون قد تسترت على شكوك حول مصدر هذه الاموال.

وتتعلق القضية مدار التحقيق باموال تعود للاوكراني الروسي (الاصل) سيسميون ميخوليفيتش الذي تجري السلطات الامريكية تحقيقات حول دوره في عملية تبييض ضخمة مزعومة قبل ان ينك نيوبيورك تورط فيها دون علم ادارته ولكن عبر تواطؤ اثنين من كبار مستخدميه.

اليمن ينهي اصلاح خط انابيب نفط

■ صنعاء - رويترز: قال مسؤول امس الثلاثاء انه تم اصلاح خط انابيب النفط الرئيسي في البلاد بعد اصابته بعطب في انفجار نفذه رجال قبائل. وقال مسؤول بوزارة النفط لرويترز ان عمليات اصلاح خط انابيب مارب استمكمت الاثنين بعد الانفجار الذي وقع يوم الاحد وتسبب في تسرب 50 الف برميل من النفط. واستهدف رجال القبائل خط الانابيب في عشرات الهجمات خلال العام الماضي لكن لم تلتق به اي اضرار ضخمة. ويمتد خط الانابيب البالغ طوله 420 كيلومترا بين مارب وميناء رأس عيسى على البحر الاحمر.

وتقع مارب التي تبعد 170 كيلومترا شرقي صنعاء في وسط منطقة انتاج النفط في اليمن التي يسعى الي اجتذاب المزيد من الاستثمارات الاجنبية في صناعته النفطية. وتقول شركة هانت اويل الامريكية تشغيل حقول مارب البالغ انتاجها 170 الف برميل يوميا. ولم تدفع أعمال العنف شركات النفط الاجنبية الثلاثين العاملة في اليمن الى تقيص انشطتها.

وينتج اليمن 385 الف برميل يوميا من النفط.

حصيلة بيع سندات في الخارج

وزيادة عائدات السياحة ترفعان

احتياطي تونس من العملات الاجنبية

■ تونس - رويترز: اظهرت بيانات اعلمها البنك المركزي التونسي امس الثلاثاء ارتفاع احتياطي العملات الاجنبية لتونس بعد تلقي حصيلة سندات اصدارتها تونس في الخارج اسفافة الى ارتفاع عائدات تحويلات البلاد من السياحة وزيادة تحويلات العمال بالخارج.

واوضحت البيانات ان عوائد السياحة بالعملة الاجنبية ارتفعت الى 1.19 مليار دينار (992 مليون دولار) خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام حتى ايلول (سبتمبر) مقارنة مع 1.07 مليار دينار في 1999 و 1.20 مليار دينار في 1997. وتوقع مسؤولون قبلا ان تتجاوز ايرادات السياحة خلال العام الحالي باكملة 1,9 مليار دينار مسجلة مستوى قياسيا جديدا. وتعتبر السياحة مصدر مهم للعملات الاجنبية في تونس.

وزارة المالية السودانية تعد خطة لاستغلال عائدات النفط بالتنمية

■ الخرطوم - «القدس العربي»: قال الدكتور عبد الوهاب عثمان وزير المالية السوداني ان ملامح رؤية وزارته لاستغلال عائدات البترول السوداني سوف تطرح خلال الايام المقبلة في الاجتماعات للدورة الخامسة لمجلس التخطيط القومي للمصادقة. وأضاف الوزير السوداني بان خطة استغلال البترول السوداني راعت التجارب السابقة منذ الستينات وتجارب الدول الصديقة في استغلال موارده الطبيعية مشيرا الى انه سيتم توظيف عائدات البترول في تقوية المؤسسات الانتاجية القائمة الان وازالة ما يمكن ازالته من المعوقات والاختناقات الموجودة سواء في الكهرباء والطرق والنري والمياه.

وقال الوزير الذي كان يخاطب الاجتماع التنسيقي لوزراء المالية والشؤون الاقتصادية بالولايات السودانية بان الخطة اهتمت ايضا بالتنمية الاجتماعية اذ سيتم الصرف على تطوير التعليم الاساسي وتحسين الوضع الصحي في السودان وتوفير المياه النقية.

وقال موسكو ان اصطلاح «صناعة منزلية» ورد على لسانه تكرر في تقريره لشرطة نيويورك جاء فيه ان عددا من المحامين والمحاسبين البريطانيين مشروطون في عمليات تبييض اموال عن طريق اقامة «شركات هياكل» اي شركات ليس لها وجود غير اسمها للتستر على المالكين الحقيقيين للاموال المبيضة.

وفي رد فعل سريع على تصريحات موسكو قال ناطق باسم الجمعية الحكومية البريطانية هو كاليب باهل، «أذا كان لدى شرطة نيويورك اية ادلة فالتنا نزيد ان تقدمها لنا في تقوم باتخاذ الاجراءات المناسبة».

يذكر ان تقريرها لجهاز الخدمة الوطنية للاستخبارات البريطاني صدر في وقت سابق اشككت من انه من اصل 14 الف عملية تحويل اموال اثارث الشكوك لم يكن هناك سوى 266 حالة تم الابلاغ عنها عن طريق محامين ومحاسبين، في حين كانت مصادر غالبية الحالات المبلغ عنها بالبوك والشركات العاملة في القطاع المالي.

وحسب تقارير جهاز مكافحة الاحتمالات الخطيرة البريطاني فان مجموع عمليات الاحتمال المبلغ عنها بالعام الماضي وصل الى 1400 مليون جنيه استرليني (2240 مليون دولار) اي بزيادة 2005 مليون جنيه عن العام الذي سبق.

يذكر ان لندن، وهي احد اهم المراكز المالية بالعالم، تمر عبر بنوكها مئات مليارات الجنيهات سنويا.

وتدافع كيريات المؤسسات القانونية البريطانية عن سمعة الهيئة بالقول انه لغاية الان لم تتم ادانة اي مساهم في لندن بقيمة المساهمة الواعية في تبييض اموال مشبوهة المصدر.

غير ان مصادر الشرطة تقول ان مجرمين ومالكين لاموال مشبوهة المصدر يستعملون محامين ومحاسبين في لندن لإنشاء شركات خارجية، «أوف شور» لتموه مصادر اموالهم وتحركاتها.

ويعترف مكتب مكافحة الاحتمالات الخطيرة بان حدوث

عمليات تبييض اموال في لندن، حتى ولو على نطاق محدود، يهدد مكانتها الرائدة كمركز مالي عالمي، وتقول رئيسة المكتب روزالين رايت «ان اي مركز للخدمات المالية يشاع عنه انه مليء بالمحتالين وتسبح فيه كميات من الاموال القدر البهيمية ليس هو المكان المثالي للمستثمر الراغبين في العمل حقًا، لانه يصبح بنظرهم سوقا غير مأمون».

واضافت رايت في كلمةقتها الاثنى امام ندوة مكافحة تبييض الاموال في كامبوسيدج «ان السرعة الحيطية بعمليات تفكسّل الاموال والترتيبات المصرفية وما يخلفه ذلك من مجالات للاحتيال تشكل خطرا جديا على سمعة المملكة المتحدة كمنسوق موفوق يمكن للانس العمل فيه».

وتلقت رايت عن المحامي جيرمي كارفر، الذي يقود عمليات الترويج للمؤسسات القانونية العاملة في حي السيتي «قلب لندن المالي»، قوله «هناك راي في الولايات المتحدة يرى ان لندن اصبحت العاصمة الاولى لتبييض الاموال».

وكانت رايت تعلق على اتهامات تتعلق بتبييض عشرة مليارات دولار من اموال روسية في بنك نيوبيوك يعتقد ان قسما هاما منها تم تحويله عبر عشرين حسابا في فرع البنك الامريكي في السيتي الخاضع لرقابة جهاز الرقابة المصرفية البريطاني.

وقالت صحف امريكية في نهاية الاسبوع الماضي ان هذه الاموال حولت عبر هذه الحسابات الى عدد من مصارف الاوف شور في جزيرة الانسان واتيغوا والى بنوك اوف شور في قبرص.

وكانت تقارير سابقة قد افادت ان تحويلات الاموال الروسية المثيرة للشكوك كانت معقدة ومتشعبة ومتتابعة الى درجة ان تسجيلها الكترونيا احتاج الى 3500 صفحة.

ونشرت صحيفة «يو. اس. تو داى» امس الاول تقريرا قالت فيه ان جزءا من هذه الاموال تم تحويله من روسيا بعد

ايام قليلة فقط من تقديم صندوق النقد الدولي قرضا لروسيا بقيمة 4.8 مليار دولار.

وحسب الصحيفة فان اخراج مليارات الدولارات من روسيا جاء بعد معلومات داخلية عن نية الحكومة تخفيض قيمة الروبل.

ويكرر صندوق النقد الدولي انه تمت اساءة استعمال قروض اللى روسيا. ودعت السيدة رايت، التي ل صلة للجهاز الذي تقوده بالتحقيقات الجارية بشأن تبييض الاموال الروسية، الى تطبيق اجراءات مشددة لمكافحة تبييض الاموال بما في ذلك مصادرة اموال كل من يشارك وعمليات تبييض الاموال سواء كان صاحب المال المبيض او محاميا او محاسبا مشاركا بالعملية.

وقالت ان لندن تحتاج اكثر من غيرها من المراكز المالية العالمية الى هذا الاجراء لانه سر اوقها يجري يوميا تبادل ما قيمته الف مليار في سياق عمليات التاجرة بالعملات الاجنبية.

وانتقدت رايت مراكز المعاملات الخارجية «أوف شور» التي تلجا الى ترسانة من القوانين المعوقة لعرقلة التحقيقات التي تجري بشأن عمليات تحويلات الاموال مدعزة بالسرية المصرفية.

وقالت انه في امارة ليختنشتاين يوجد 17 طريقا ومستوى للاستئناف متاحة لصاحب اى حساب مصرفي في بنوك هذه الامارة يمكنه اللجوء اليها لعاقة وصول الاجهزة القانونية الى معرفة حساباته المصرفي او الامانات السرية التي يحتفظ بها في البنك المعنى.

ودعت رايت ايضا الى اخضاع مكاتب صرف العملة في بريطانيا لرقابة سلطة الخدمت المالية المشرفة على انتظام عمل البنوك والمؤسسات المالية والتزامها بالقوانين والتشريعات الموضوعه لها.

ايران تخفف قريبا قيودها الجمركية لزيادة الانتاج المحلي والصادرات غير النفطية

طهران - من مهرداد بلالي:

وتحسن الوضع قليلا بعدما اظهرت السلطات ثقة في التعاملين مع الجمارك واقتصر التفتيش على عبثات عشوائية.

واضاف كاربايسان «نتبع سياسة احترام الناس. ونحول من الفحص المرثي الى الفحص غير المرثي. ونسعى لوضع قواعد مستقرة واثق بيروقراطية».

وتابع «قللنا من خلال استخدام الكمبيوتر ولامركزية النظام المدة التي تستغرقها اجراءات الجمارك على شحن سفينة يضاعف على ساعتين فقط وكانت تستغرق اياما قبل ذلك. وساعدت هذه التحركات على زيادة الصادرات غير النفطية بعد سنوات من الانحسار».

واوضح المسؤول ان الصادرات غير النفطية بلغت 1,305 مليار دولار خلال الشهور الخمسة السابقة على اب (اغسطس) بارتفاع 31.5 في المئة عن نفس الفترة قبل عام. وتوقع ارتفاع الرقم اللى اربعة مليارات خلال السنة الايرانية التي تنتهي في آذار (مارس) 2000.

وكانت الصادرات الايرانية غير النفطية مجتد الجمركية تلبية شروط منظمة التجارة العالمية التي تحاول ايران الانضمام اليها هو جدد.

وقال «لا يمكننا ان نظل خارج منظمة تضم 140 عضوا. علينا ان نكيف انفسنا مع قواعد التجارة العالمية ما دامت لا تضر اقتصادنا».



نموذج تجريبي لسيارة مرسيدس SLR جديدة تماما لدى تقديمها امس في مؤتمر صحافي على هامش معرض فرانكفورت لدولي للسيارات (رويترز)

وزير: مصر تقوم بالاعداد لتخصيص 94 شركة عام الفين و44 بالعام التالي

القاهرة - من اليستر ليون:

قال وزير قطاع الاعمال العام عاطف عبيد امس الثلاثاء ان مصر تعد لبيع 94 شركة مملوكة للدولة خلال العام المقبل و44 شركة اخرى في عام 2001 لاستكمال برنامج الخصخصة الذي بلغت حصيلته حتى الان 11,8 مليار جنيه (3.43 مليار دولار).

وقال عبيد امام مؤتمر مؤسسة يورومني الذي بدأ الاثنين بالقاهرة وبسبتمبر ثلاثة ايام سستمكث في نهاية هذا العام من استكمال بيع 56 في المئة من الشركات.

واضاف انه تم بيع 132 شركة خلال الاعوام الاربعة الماضية. وتابع ان شركتين كبيرتين بقيمة مليارى دولار سيتم بيعهما قبل نهاية الشهر الحالي. لكنه لم يذكر اسميهما.

وقال عبيد ان سياسة التخصيص التي تنتهجها الحكومة اصبحت الان «أكثر ثقة وأكثر دراية وأكثر واقعية».

وحسب الوزير المصري فان من اسباب الثقة نجاح مصر في اجتذاب مستثمرين استراتيجيين كبار مثل افارج والكوا وتسله ودايوك والكتال. واضاف «ومن ادلة الاتجاه الواقعي التحول الى بيع جميع الاسهم المقر بيعها بدلا من بيع حصص صغيرة والانتظار حتى يتم بيع البقية».

وتحدد مصر «قيما واقعية ومغرية» لبعض الشركات المملوكة للدولة وتعنتي بامر العمالة واعادة الهيكلة المالية قبل طرحها للبيع.

وفي بعض العقود تعرض الحكومة «عقودا مضمونة مع كميات وقيم دنيا» كما انها تشجع الشركات المصرية على تشكيل تحالفات اجنبية استراتيجية قد تؤدي الى اداء افضل.

واعترف عبيد بان تخصيص المرفق استغرق وقتا اطول من المتوقع غير انه قال ان تحديد القيم واعداد الاسواق والبحث عن المروجين المناسبين لم يكن سهلا. واضاف ان مصر تشجع الشركات الاجنبية على استخدام صيغة البناء

مليار دولار كلفة توسيع مصهر اليونيوم البتا البحرينية

■ النامة - رويترز: قال مسؤول في شركة اليونيوم البحرين (البتا) في تصريح نشرته صحيفة «الايام» البحرينية امس الثلاثاء ان توسعة مقرحة في مصهر البتا ستكلف أكثر من مليار دولار.

وقال مدير عام الشركة للشؤون المالية احمد صالح النعيمي للصحيفة كذلك ان العمل في التوسعة المقرحة سيبدأ في نهاية عام 2000 اذا تمت الموافقة على دراسة جدوى تجربها الشركة لزيادة الطاقة بمقدار 250 طن سنويا.

وقال النعيمي «قد تزيد الكلفة عن مليار دولار. واذما اقر تنفيذ المشروع فسوف يبدأ في نهاية عام 2000 ومن المرجح ان يتم الانتهاء منه في نهاية عام 2004». وقالت الشركة في نموذج (يوليوي) ان مجلس الادارة اقر اجراء دراسة اولية للمشروع كجزء من سياسة البتا طويلة الامد.

وانتجت شركة البتا، وهي اكبر منتج في الشرق الاوسط، حوالي نصف مليون طن العام الماضي وتخطط لتنتاج نفس الكمية في العام الحالي.

وقدر النعيمي الطلب العالمي على اليونيوم بحوالي 22 مليون طن سنويا. وقال ان الطلب على اليونيوم عالمي بعد معدل يتراوح بين 2,5 وثلاثة في المئة سنويا «والدلائل تشير الى ان النمو خلال الفترة القادمة سيكون في هذه الحدود».

واضاف النعيمي ان التوقعات تشير الى ان اسعار اليونيوم ستدور حول 1500 دولار للطن. وجرى تداول اليونيوم في سوق لندن بسعر 1540 دولار للطن امس الثلاثاء.

وشركة البتا مملوكة بنسبة 77 في المئة الى الحكومة البحرينية و2 في المئة الى صندوق الاستثمار العام السعودي في حين تملك مجموعة بريتون انفستمنس الالمانية ثلاثة في المئة الباقية.

الف اكيثان الفرنسية للنفط والغاز تفاوض

اركو للمساهمة باننتاج احد حقولها في الجزائر

■ باريس - رويترز: قالت شركة الف اكيثان الفرنسية للنفط امس الثلاثاء انها تتطلع الى استئناف انتاج النفط والغاز في الجزائر وانها تجري حاليا مفاوضات مع السلطات وشركة نفط تعمل في البلاد.

لكن محدثا باسم الشركة قال انه لم يتم توقيع اي اتفاق بعد وامتنع عن التعليق على تقرير نشرته امس صحيفة «لو باريزيان» افاد بان الشركة الفرنسية ستحصل على حصة في حقل تولوي تشغليه شركة اتلاتيك ريتشيفلد (اركو) الامريكية تجري شركة بريتيش بتروليوم اموكو حاليا اجراءات لشراؤها.

واستحوذت الف من مجال انتاج النفط في الجزائر في اوائل السبعينات واحتفظت بمكتب حتى عام 1986 ليس لها حاليا اي نشاط هناك. غير ان شركة توتال فينا التي دخلت في اتفاق اندماج ودي مع الف لديها وجود بالفعل في الجزائر.

وفي وقت سابق قال جان لوك فيرمولان رئيس عمليات التنقيب في الف لدورية ارب اويل اند غاز نصف الشهرية ان شركته في مراحل متقدمة من المحادثات مع شركة سوناطراك الجزائرية المملوكة للدولة.

ومنذ كانون الاول (ديسمبر) 1991 وقعت سوناطراك أكثر من 20 اتفاقا للمشاركة في الانتاج منها اتفاقات مع شركات ايجيب الايطالية، وشركة اركو وموبيل وفيليبس والبريكات، وشركة فينا الالمانية وبريتش بتروليوم اموكو ومونيمنت اويل اند غاز البريطانية، ويبسول الاسبانية وبيدكو الكورية.

وقالت صحيفة «لو باريزيان» ان اتفاق الف ينطوي على حصولها على حصة في حقل تولوي اركو تشغليه قرب حقل حاسي سعودي.

توقعات بان تعلن الجزائر قريبا

مناقصة لشراء كميات كبيرة من القمح

■ باريس - رويترز: قال تجار حبوب اوروبيون ان الجزائر ربما تعلن قريبا مناقصة لشراء قمح الال من مصدرا جزائريا في صناعة الحبوب امتنع الاثنين عن التعليق على توقيت مشتريات القمح الجزائرية.

وقال تاجران على الاقل ان الجزائر التي اشترت في اب (اغسطس) كميات كبيرة من القمح للتسليم في ايلول (سبتمبر) وتشرين الاول (نوفمبر) ربما تطرح مناقصة هذا الاسبوع لشراء كميات اكبر.

لكن المصدر الجزائري الذي تحدث الى رويترز بشرط عدم نشر اسمه لم يؤكد تلك التقارير.

كما في المصدر ان بلاده استبعدت القمح الفرنسي من مناقصاتها في الشهور الاخيرة قائلان ان الامر يتعلق بشروط قنية.

واضاف ان «الجوانب الفنية هي التي تحدد. فالقمح الفرنسي لين وكثنا نبحث في الالوة الاخيرة عن انواع صلبة مثل الامريكى او الاسرائلي».

وفاجات الجزائر سوق الحبوب في نيسان (ابريل) عندما اشترت 150 الف طن من القمح الفرنسي في اول مشتريات من نوعها منذ عامين. وسعت الجزائر لشراء 275 الف طن اخرى على الاقل من القمح الفرنسي في الفترة من نهاية ابريل واول حزيران (يونيو).

لكنها اتجهت بعد ذلك الى موردين اخرين مما اثار اقوال بين التجار عن عدم رضاهم عن نوعية القمح الفرنسي.

شركة صافولا العزيبية السعودية

نتجه لزيادة رأسمالها باصدار اسهم مجانية

■ الرياض - رويترز: اعلنت شركة صافولا العزيبية المتحدة امس الثلاثاء انها تخطط لصدار اسهم مجانية للمساهمين بهدف زيادة رأس المال المدفوع.

وقال بيان للشركة ان مجلس الادارة قرر تقديم طلب الى وزارة التجارة السعودية الموافقة على منح سهم مجاني مقابل كل سبعة اسهم للمساهمين الحاليين.

واضاف يقول ان الشركة التي يبلغ رأس مالها الحالي 550 مليون ريال (146,7 مليون دولار) تنوي ايضا التقدم بتوصية اخرى الى وزارة التجارة للموافقة على اقتراح بيع الاسهم الاختيارية لتنسبي الشركة من السعوديين.

وقال البيان انها ستعرض الموضوع على الجمعية العمومية في اجتماع غير عادي خلال العام الحالي. واندجت شركة صافولا وهي المزود الرئيسي لزيت الطعام في السعودية مع شركة العزيبية ببدء التصددة مكونة واحدة من اكبر شركات الاطعمة في الشرق الاوسط.

وتملك الشركة في 51 في المئة من شركة السكر المتحدة التي تقوم بتشغيل مصنع للسكر في المملكة. وتملك شركة تيت اند ايلبي البريطانية في 15 في المئة والباقي يملكه تجار سكر محليون.

الشركة الوطنية العمانية للسكر نتجه

لتصفيه اعمالها والاندماج مع مضارب الارز

■ مسقط - رويترز: اعلنت الشركة الوطنية للسكر في سلطنة عمان انها ستصفي حصة 19 في المئة من شركة سلافنت للنفط المملوكة لكل من روسيا وروسيا البيضاء وحصة نسبتيها 25 في المئة في شركة روزنفت الروسية للنفط ونحو 40 في المئة من شركة تومين اويل.

وقال مسؤولو الشركة في وقت سابق ان الشركة منيت بخسائر نتيجة دفع رسوم تتعلق ببارضا موجهة من الحكومة اضافة الى تكلفة دراسة جدوى اجريت في اطار طلب للحصول على قرض من بنك تنمية عمان. واضافوا ان المناقصة الشرسية في الاسواق الدولية ساهمت ايضا في الخسائر واشاروا الى ان الشركة تعاني منذ فترة نتيجة هبوط اسعار السكر وانخفاض الطلب العالمي عليه.

الدولار يساوي 0,385 ريال عماني.

روسيا نتجه لتخصيص جزئي لشركات نفطية بالعام المقبل

■ موسكو - رويترز: قال مسؤول حكومي امس الثلاثاء ان روسيا ستعزم بيع حصة 19 في المئة من شركة سلافنت للنفط المملوكة لكل من روسيا وروسيا البيضاء وحصة نسبتيها 25 في المئة في شركة روزنفت الروسية للنفط ونحو 40 في المئة من شركة تومين اويل.

وقال مسؤولو الشركة في وقت سابق ان الشركة منيت بخسائر نتيجة دفع رسوم تتعلق ببارضا موجهة من الحكومة اضافة الى تكلفة دراسة جدوى اجريت في اطار طلب للحصول على قرض من بنك تنمية عمان. واضافوا ان المناقصة الشرسية في الاسواق الدولية ساهمت ايضا في الخسائر واشاروا الى ان الشركة تعاني منذ فترة نتيجة هبوط اسعار السكر وانخفاض الطلب العالمي عليه.

الدولار يساوي 0,385 ريال عماني.

■ موسكو - رويترز: قال مسؤول حكومي امس الثلاثاء ان روسيا ستعزم بيع حصة 19 في المئة من شركة سلافنت للنفط المملوكة لكل من روسيا وروسيا البيضاء وحصة نسبتيها 25 في المئة في شركة روزنفت الروسية للنفط ونحو 40 في المئة من شركة تومين اويل.

وقال مسؤولو الشركة في وقت سابق ان الشركة منيت بخسائر نتيجة دفع رسوم تتعلق ببارضا موجهة من الحكومة اضافة الى تكلفة دراسة جدوى اجريت في اطار طلب للحصول على قرض من بنك تنمية عمان. واضافوا ان المناقصة الشرسية في الاسواق الدولية ساهمت ايضا في الخسائر واشاروا الى ان الشركة تعاني منذ فترة نتيجة هبوط اسعار السكر وانخفاض الطلب العالمي عليه.

■ موسكو - رويترز: قال مسؤول حكومي امس الثلاثاء ان روسيا ستعزم بيع حصة 19 في المئة من شركة سلافنت للنفط المملوكة لكل من روسيا وروسيا البيضاء وحصة نسبتيها 25 في المئة في شركة روزنفت الروسية للنفط ونحو 40 في المئة من شركة تومين اويل.

رأي القدس

سيناريوهات الحل النهائي المرعبة

■ عندما يعلن ديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلية في خطابها بمناسبة افتتاح مفاوضات المرحلة النهائية إن القدس المحتلة هي العاصمة الأبدية للدولة العبرية، وإنه لن يسمح بقوات فلسطينية على نهر الأردن، ثم يأتي بعده باراك ليطمئن المستوطنين بأن مستوطناتهم باقية، فإن كل هذا يشير إلى أن هذه المفاوضات لن تكتمل في الفترة الزمنية المحددة لها أي 12 شهرا، وإنما ستمتد لعقود.

فبارك الذي يعتبر رجل السلام، قال لمستوطنني «معاليه أوديم» التي تعتبر أكبر مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة، إنها ستبقى تحت السيادة الإسرائيلية مهما حصل، وأعرب عن أمله أن يتضاعف سكان المستوطنة البالغ عددهم 26 ألف مستوطن.

والتزعة السياسية لهذه التصريحات تعني أننا على أبواب هجمة استيطانية جديدة، لأن زيادة عدد سكان المستوطنات تتطلب توسيعها، وبناء مساكن جديدة، وهذا مخالف لكل الاتفاقات الموقعة بما في ذلك اتفاق واي ريفر الأخير الذي من المفترض أن يخلق أجواء ثقة إيجابية ويعيد عملية السلام إلى مسارها الصحيح.

الأرجح أن هناك ثلاثة خيارات، أو سيناريوهات لمفاوضات المرحلة النهائية هذه:

- الأول: تمترس كل طرف خلف مواقفه الأساسية والمبدئية، أي رفض الطرف الإسرائيلي الخواوض حول القدس واللاجئين وإزالة جميع المستوطنات وتسمك الفلسطينيين بعودة القدس وتفكيك المستوطنات وعودة اللاجئين والانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967. وفي هذه الحالة ستنتهي المفاوضات إلى الشل، وأقام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة فوق الأراضي التي سارها الصحيح.
- 40% من مساحة الضفة والقطاع.
- الثاني: أن يتفق الطرفان على تأجيل القضايا التي يرون أنها

خلافية مثل اللاجئين والقدس، وتفكيك معظم المستوطنات الصغيرة، مقابل اعتراف الدولة العبرية بالدولة الفلسطينية التي ستعلن.

● الثالث: تمديد المرحلة الانتقالية الحالية، والتفاوض حول قضايا انتقالية أقل أهمية، وإعادة بعض الأراضي إلى السلطة الفلسطينية لتجنب تصعيد أعمال العنف واستمرار التنسيق الأمني الذي تستفيد منه تل أبيب.

القيادة الفلسطينية تعلن أنها سترضخ أي حلول لا تؤدي إلى الانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران، وعودة القدس وتسوية عادلة لشكلة اللاجئين على أساس قرار الأمم المتحدة رقم 194 الذي ينص على العودة والتعويض.

التسك بهذا الموقف يعني فشل المفاوضات وتبني الخيار الأول، أي إعلان الدولة في نهايتها أي بعد عام، ولكن تجارب الأعرام الخمسة الماضية علمتنا أن المواقف الفلسطينية كانت جميعها متصلة، ثم «ساح» تصليها بشكل تدريجي مع كل ضغط أمريكي مباشر أو غير مباشر.

ومن سوء حظ الطرف الفلسطيني أن الإدارة الأمريكية أصبحت تتبنى سياسة «مسهلة» للمفاوضات وليست «واعية» لها. أي أن عليهم أن يواجهوا الإسرائيليين ويتقنوا معهم، وأن لا يلجأوا إليها شاكين باكين.

الصورة قائمة للغاية، وربما تصبح أكثر قسامة للطرفين الفلسطيني حزيران والأسرائيلي المتصلب، إذا ما تمت ترجمة حالة الاحباط الفلسطينية الراهنة على شكل عمليات انتخابية جديدة. اتفاق واي ريفر الثاني سيكون آخر الاتفاقات، ومن يقول غير ذلك لا يعرف الإسرائيليين ولا يعرف الفلسطينيين الرسميين أيضا. والأيام بيننا.



من يحاكم من على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية؟

د. بشير موسى نافع

إيهيم أفتا الانتفاضة بأمر من وزير الدفاع اسحق رابين الذي تمثل نكراه الان اسطورة يهودية عالمية. ولكن احدا لم يثر او تجرأ على إثارة مسألة تاسيس محكمة خاصة بالجرائم ضد الإنسانية في كردستان تركيا او فلسطين، بل حتى في كوسوفو، ثمة جرائم بشعة ارتكبت ضد الصرب، تترايد الأدلة على تورط جيش تحرير كوسوفو في بعضها على الأقل، بدون أن تتخذ رواد الفعل العبرية عليها اطارا دراماتيكا مثل توجيه الاتهام بارتكاب جرائم ضد الانسانية، في كل هذه الحالات، تحق الأطراف المتوسطة في الصف الأمريكي-الغربي، وتبدو بمخالفة مع واشنطن كأنها تتمتع بعناية خاصة ضد الاتهام ضد التجريم. في حالات أخرى تحيط الشبهات بسوكو مسؤولي دول ذات وزن عالمي، يصعب استغراقها وخوصومتها بدون آثار وبالصالح الغربية والأمريكية، فليس هناك من شك بخير بيان قوات الأمن الروسية قد ارتكبت في النيشان جرائم لا تقل بشاعة عن جرائم القوات الصربية في كوسوفو، سواء على مستوى الضمور الواسع والمدمن والقوى أو على مستوى القتل العشوائي للمدنيين، وتوشك الأممستأن ان تعاني من سياسة التدمير والقتل العشوائي ذاتها، ولكن روسيا، حتى بوضعها المؤسف الحالي، لا يمكن أن تقارن بيوغوسلافيا أو العراق، ولهاها جنرالاتها بارتكاب جرائم ضد الإنسانية سبقت آثارا هائلة على الوضع السياسي الدولي.

التي توجه أدن هو في الحقيقة توجه نحو محكمة بعض الجرمين ضد الإنسانية وليس كلهم، وهو توجه مقلق بالابعاد السياسية المرتبطة بسياسات ومصالح الولايات المتحدة وحلفائها، ولكن هذا ليس كل الصورة. بعد، ففكرة المحكمة الدولية الخاصة بالجرائم ضد الإنسانية، وتعريف هذه الجرائم والثقافة القانونية الدولية التي تنشئ المحاكم الخاصة على أساسها، ترتبط جميعا بالخطا تاريخية معينة في مسار العمل الغربية الانشطاعية، المسألة هنا ان الرأي العام الغربي، ودوائر الفكر وصناعة الرأي العام، لم تعد تقبل بسهولة هذا النمط من الجرائم سواء ارتكبت في ظروف

عبر القاهرة ومن بوابة عبد الناصر

عدلي صادق

■ وصلت إلى القاهرة مع اطفالي، بعد غياب عنها لأكثر من خمسة عشر عاما. ولللمرة الأولى يتعرف صغاري على ملامح مصر التي أحبوها من خلال شاشات التلفزة ومن خلال ما رويتها لهم عن بعض ذكرياتي فيها. فقد ولدوا في الطرف الشرقي من الوطن العربي، ووصلوا إلى سن الدخول إلى المدرسة في المغرب العربي، وكان ذلك في السنوات التي اشدت فيها القيود على حركة الفلسطينيين في الاقطار العربية، لا سيما الفلسطيني الذي يتعاطى بعض السياسة.

نحن في طريقينا إلى الوطن، والصفار يتأهون لمشاهدة أرض الآباء والأجداد للمرة الأولى. ولم أجد غضاضة في تهيئتهم للحظة الاصطدام بالواقع، فنحن لم نلظف باستقلالنا ولم يتبعند اليهود تماما، ولم يكتمل بعد بناء الدولة.

في هذه اللحظات، يصعب على المرء ان يعود إلى السياق المعتاد وتفكيره وانفعالاته اليومية. ضروريا لبرامج تسليح الجيوش الأمريكية والاوروبية او للحفاظ على موازين القوى الحالية، وهو ما أدى إلى اطلاق الحملات الداعية التي تلخص منها.

كانت القوى الغربية أوسع، كانت القوى الغربية وحاجاتها هي المسؤول عن تدمير الغابات الاستوائية من أمريكا اللاتينية إلى جنوب شرق آسيا، وصناعاتها ما زالت مصدر التلوث الرئيسي للبيئة، ولكن الحملات الداعية للحفاظ على البيئة الوجهة الآن ضد دول مثل البرازيل وماليزيا والصين، تتغلغل عن ان هذه الدول تناضل تنصلا مريرا لرفع مستوى معيشة شعوبها والقضاء على الفقر، وتتغلغل عن ان هذه الدول جاءت في ذيل قائمة طويلة من الجرمين العالين ضد البيئة. تعليل ذلك ان معظم دول المعسكر الغربي قد قطعت شوطا واسعاً في مجال التصنيع وتأسيس الرفاه وابتكار الموارد البديلة، واصبح بإمكانها بالتالي ان تلخص من مصادر التلوث وان تعود لساحة الدولية بصفتها حاضرا على الحياة الإنسانية والبيئية، ولكن احدا في الغرب لا يريد ان يفتح ملف مصادر الطاقة المحروقة مثل الفحم والنفط التي ما زالت معدلات استهلاكها على العرش في الاعلى بين كل دول العالم، ان وصل الغرب خلال هذا عهد من مسئولين في مستوى التصنيع والابتكار يسمح له بالتخلي عن هذه المصادر، عندها يصبح استهلاكها جريمة في حق البيئة، ويصبح فرضا على دول العالم الثالث ان تستورد الصناعات الجديدة من الغرب بأسعار هائلة.

في المرة الأولى التي دخلت فيها القاهرة، مبعدا من الوطن- أو من السجن الذي عشت فيه نحو عشر سنوات في الوطن- قد طلبت من السائق، فيما هو يقترب من القاهرة عبر طريق الاسماعيلية الصحراوي، ان يتوجه اولا- وبمباشرة- إلى قبر الزعيم جمال عبد الناصر. تأثر السائق لمطلي، وبخاصة عندما قلت لهم بعبارة مخوفة، انني اتمنى دخول القاهرة بعد بل عامين جمال عبد الناصر، وبهما كانت الردة في وجهها و«كامب ديفيد» في أوج الأوج، ولم يكن غريبا ان يكون السائق البسيط احد الذين تأثروا بالهجمة الاعلامية الشرسة على جمال عبد الناصر.

قال «الله يرحمه بقى» وتدفتك بالحدث عنه للسائق الذي بدأ- في ختام حديثي- كأنه اعاد اكتشاف جمال عبد الناصر. وعندما نزلت من السيارة بكتفاس قديمة تدوخ منها رائحة المحطرات، وهي ملابس يوم القبض علي في البحر المتوسط قبلها بعشر سنوات، تصادف وجود زائر غربي يحمل آلة تصوير فوري «بولاريد». لاحظ الزائر تأثري أثناء قراءة الفتاحة في روح الزعيم الراحل فالتقط لي صورة فورية واعطاها لي في الحال، واستأنذني في التقاط صورة أخرى، يحتفظ بها!

في اليوم التالي لوصولي إلى القاهرة، مع اطفالي، في طريقي- وطريقتهم- إلى الوطن، اصطحبت الاسرة كلها إلى ضريح جمال عبد الناصر. دخل ابني شعبان، الذي يعاني من اعاقه حركية، فوصل إلى موضع الضريح قبلنا جميعا ووقف منتصبا في وقفة عسكرية مع أداء للتحية بيده اليمنى. استمر في ذلك لأكثر من ثلاث دقائق على الرغم من صعوبة ذلك. قرأنا جميعا الفتاحة قبل ان ابدأ في التصوير واعدت لي اسماهم قصتي في اليوم الاول من حريتي بعد السجن.

بعد ذلك بيوم واحد، اصطحبت اطفالي في زيارة إلى السيدة نزيهة حافظ، حرم الشهيد البطل مصطفى حافظ. فقلت لهم ان جمال عبد الناصر كان الأول للعمل الغذائي من قطاع غزة في أوائل الخمسينيات وقد استشهد نتيجة أصابته بطرد ملغم ارسله له العدو. رويت لاطفالي الحكاية، وقلت لهم ان جمال عبد الناصر كان قد ارسل البطل مصطفى حافظ ليؤسس كتيبة موجودة في بعض بواص الدول العربية مثل بانوراما اكتوبر في القاهرة التي يزورها الصغار والكبار فيشاهدون تقاصيل ذلك الحدث الكبير فما بالكم بتفاصيل تاريخ مدينة القدس الذي يكاد يخيب عن النظار والافكار.

800 ألف دولار على جناحها في هذا المعرض وذلك بالإضافة إلى ما سيقدمه الضيف اليهود الأمريكيون من دعم وعمالة وغير ذلك، وقد رفضت شركة ديزني طلب المنظمات العربية الاسلامية بزيارة المعرض قبل افتتاحه لضمان حيده وتوازئه وذلك بحجة حقوق المانسة التجارية وخشية ان تتسرب افكار المعرض وجود وقائم وبقي ان يواصل العرب والمسلمون الضغط على هذه الشركة ذات السوابق في تشويه صورة العرب والمسلمين على ان تستفيد جميعا من خبرة اشقائنا التواقجين في بلاد أوروبا وأمريكا والذين يحكمهم متابعيا ما تفعله اسرائيل والحركات الصهيونية وتحذيرنا وتنبئها ايضا أن الشغرات القرآنية في تلك البلاد، وتغير هذه الحركة كما أثارت معركة حرب بيرغر كينغ عشرات الافكار حول المبادرات التي تحتاجها معركة القدس.

عاصمة اسرائيل وأنه قد أجرى اتصالات مكثفة مع وزراء الثقافة في الدول العربية والاسلامية لدراسة السبل الكفيلة بالضبط على الشركة واتصل مع المدير العام لمنظمة اليونسكو في باريس وعرف منه ان دول عربية ولجنة تفكر حاليا باخذ اجراءات ضد شركة ديزني ما لم تتراجع عن تلك الخطوة التي تعتبر اساءة للفكر الشريف وتشويهها للتاريخ العربي والاسلامي. ولتحفي الدوائر الاسرائيلية فقد تم تصاعد قدرة الوجود العربي في الولايات المتحدة على الضغوط والتأثير على صنع القرار، حتى وان لم تكن قرارات سياسية اساسية وانما هي سياسيون في المعارك المؤثرة على القرارات الاقتصادية والصغيرة والمتوسطة خاصة ان قدرتهم تنبني على نشاط مجموعات عربية اسلامية غير حكومية غير ملزمة بالاتفاقات العربية التي تعهدوا الحكومات، ولكنها تستفيد من القوانين المحلية والدولية في بلاد المجر كما تستفيد من قدرتها اللادية في تحريض قوى ذات قدرة شرائية تتأثر بها هذه الشركة او تلك.

وقد عقدت في وزارة الخارجية الاسرائيلية جلسة لبحث تداعيات قرار شبيكة طماع بيرغر كينغ الامريكية اغلاق فرعها في مستوطنة معاليه اوديمع في الضفة الغربية بسبب كونها مستوطنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولانها ليست (مدينة) في اسرائيل حسبما تقول شركة بيرغر كينغ.

ويستنتج من تقارير الخارجية الاسرائيلية ان مجموعة الضغط العربي في امريكا نجحت في تحقيق اهدافها في مواجهة شركة بيرغر كينغ في تلخ الفرع المذكور مع اني حكما مسبقا على هوية الارض المقام عليها المشروع واعتبارها ارضا محتلة ولقفت الخارجية الاسرائيلية النظم التي تضاهي المنظمات الاسلامية التي تعطل العمل حاليا من اجل منع فتح الجناح الاسرائيلي المقرر اقامته في نهاية الشهر الحالي بالتعاون مع شركة ديزني وان ذلك على اساس ان القدس ارض محتلة بالقوة وليست ذات سيادة لاسرائيل. وتشير المعلومات الى ان اسرائيل قد اقدمت مليوناً

بعد المعركة الناجحة مع بيرغر كينغ معركة جديدة مع ديزني

د. محبوب عمر

عاصمة اسرائيل وأنه قد أجرى اتصالات مكثفة مع وزراء الثقافة في الدول العربية والاسلامية لدراسة السبل الكفيلة بالضبط على الشركة واتصل مع المدير العام لمنظمة اليونسكو في باريس وعرف منه ان دول عربية ولجنة تفكر حاليا باخذ اجراءات ضد شركة ديزني ما لم تتراجع عن تلك الخطوة التي تعتبر اساءة للفكر الشريف وتشويهها للتاريخ العربي والاسلامي. ولتحفي الدوائر الاسرائيلية فقد تم تصاعد قدرة الوجود العربي في الولايات المتحدة على الضغوط والتأثير على صنع القرار، حتى وان لم تكن قرارات سياسية اساسية وانما هي سياسيون في المعارك المؤثرة على القرارات الاقتصادية والصغيرة والمتوسطة خاصة ان قدرتهم تنبني على نشاط مجموعات عربية اسلامية غير حكومية غير ملزمة بالاتفاقات العربية التي تعهدوا الحكومات، ولكنها تستفيد من القوانين المحلية والدولية في بلاد المجر كما تستفيد من قدرتها اللادية في تحريض قوى ذات قدرة شرائية تتأثر بها هذه الشركة او تلك.

وقد عقدت في وزارة الخارجية الاسرائيلية جلسة لبحث تداعيات قرار شبيكة طماع بيرغر كينغ الامريكية اغلاق فرعها في مستوطنة معاليه اوديمع في الضفة الغربية بسبب كونها مستوطنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولانها ليست (مدينة) في اسرائيل حسبما تقول شركة بيرغر كينغ.

ويستنتج من تقارير الخارجية الاسرائيلية ان مجموعة الضغط العربي في امريكا نجحت في تحقيق اهدافها في مواجهة شركة بيرغر كينغ في تلخ الفرع المذكور مع اني حكما مسبقا على هوية الارض المقام عليها المشروع واعتبارها ارضا محتلة ولقفت الخارجية الاسرائيلية النظم التي تضاهي المنظمات الاسلامية التي تعطل العمل حاليا من اجل منع فتح الجناح الاسرائيلي المقرر اقامته في نهاية الشهر الحالي بالتعاون مع شركة ديزني وان ذلك على اساس ان القدس ارض محتلة بالقوة وليست ذات سيادة لاسرائيل. وتشير المعلومات الى ان اسرائيل قد اقدمت مليوناً

وطلب التحالف العربي الاسلامي شركة والت ديزني بضرورة التاكيد على ان المعرض يتفق مع افكاره تربط القدس الشرقية العربية سياسيا وتاريخيا وثقافيا مع اسرائيل.

ديزني بمخطط افتتاح الجناح الاسرائيلي متضمنا موضوعا يسهع لشعار العرب والمسلمين والسيحيين وطالب بتغيير محتويات الجناح الاسرائيلي في المعرض قبل افتتاحه واعتبر ان الانسحاب على هذا النوقف يعتبر انتهاكا صارخا لحقوق الانسان والمثاقون الدولي وللقرار الدولية، ويحث مساعي رؤساء المنظمات العربية الامريكية الوطنية رسالة بشدية للسياح لشركة والت ديزني احتجاجا على قرارها للقدس الشريف وبمشاركة في المعرض بصورة تسيء للقدس الشريف وتشوه تاريخ المدينة وحضارتها وتقاليد الجرحى في رسالته ان هذا الاجراء هو محاولة لتسييس المعرض وكان من الممكن الايثير الجدل اذ ان تم اختيار موضوع مثل القدس مدينة السلام او القدس المدينة المقدسة.

وطالب مجلس رؤساء المنظمات العربية الامريكية شركة والت ديزني بدعم اقسام نفسها في مثل هذه المسائل الدولية والاحساس والمثيرة للجدل من خلال قبول المزماع الاسرائيلية في القدس الشرقية سواء كان ذلك يوغي او بدون وعي. كما طالب البيان ان تمنح الشركة بالضرة التحقق من محتويات الجناح الاسرائيلي على وجه السرعة بحيث لا يكون سياسيا وحتى لا يتضمن بالتالي اي اساءة للعرب والمسلمين وتزيوير التراث وثقافتهم وتاريخهم.

وكما حدث مع شركة بيرغر كينغ تحركت القيادات الفلسطينية وارسلت رسائل عاجلة الى كل من الامين العام لجامعة الدول العربية والمدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والى المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم والى المدير

شركة والت ديزني شركة عملاقة معروفة في العالم كله والاهم انها معروفة لدى الصغار والكبار ولعل كونها معروفة للخبر مما هي معروفة للكبار وهو ما يجعل خطرها منتشرة ونفاذة ومؤثرة على عقول الصغار ومستقبلهم، وليتأمل اي منا ماحد الصغار وهم يشاهدون الافلام التي تدبرها شركة والت ديزني ليدر ان مثل هذه الشركة تملك سلاحا فكريا ومعنويا وسياسيا حتى لو انكرت قيادتها ذلك.

ولي قبل التفتت اسرائيل مع هذه الشركة على ان يتاحر عدد من الافلام التي يجيبها النصارى والكبار والتي يناقش فيها البطل العجيب مهزوما وهجيا بينما يظن فيها الاطفال امثال موسى وداود وراشيل وامثالهم وتصيرين ومحبوبين في حدود ذلك لا يمكن متاحتا نحن العرب ان نتعرض وان نقبل اعتراضاتنا بشكل كامل من ادارة هذه الشركة و ان القانون الامريكي والاتفاقات الدولية التي تسمح لها بانناج ما تراه بعيدا عن السياسة حسبما تزعم-وما تراه منقيا للمناحج العصرية التي تقدمها.

اخيرا وقعت شركة والت ديزني على العالمة في المنب التي اتفقت مع الدولة الاسرائيلية والمجموعات الصهيونية الامريكية على تخصيص جناح تقسيم اسرائيل وتفنتح في معرض للشركة و ان القانون امريكي وفي ولاية فلوريدا ويحمل اسم القدس عاصمة اسرائيل ضمن دمجها ضمنه لابعاد لثقافة الشركة تحت شعار الغيرة الالفة.

في هذه الحرك العنصرية التي تشتم على المسلمين وتنتهين بل مثل هذا الفعل قبل ان يتم افتتاح المعرض ويصبح من الصعبه الغاء الجناح الاسرائيلي ومعالجة اثر التشويه التي يصوره هذا الجناح ليدانة القدس وتاريخها وحضارتها.

كان العرب والمسلمون قد خرجوا لتوهم فثايزين في معركة اخرى للمدافع عن القدس بعد ان ادت حملتهم ضد شركة بيرغر كينغ التي فتحت لها فرعا في مستوطنة اسرائيلية كبيرة بجوار مدينة القدس في مستوطنة معاليه اوديم، ويطنش الزخم الذي قادت به المنظمة الاسلامية المتحدة لبحث هذه المنظمة في تشكيل تحالف الولايات المتحدة لبحث هذه المنظمة في تشكيل تحالف يضم 13 منظمة عربية اسلامية امريكية في الولايات المتحدة للاحتجاج ضد قرار شركة والت ديزني لتسييس لاسرائيل لافتتاح جناحها في المعرض الذي تقيمته الشركة نهاية الشهر الجاري باسم القدس عاصمة

القدس

يومية سياسية مستقلة

تطع في لندن وتيوبورك وتوزع في جميع انحاء العالم

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0181-741 8902 / 748 7637 **E-mail:** alquds@atquds.co.uk * **Internet:** www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682
Amman Office: Al Safaha St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005
Tel: (301) 9909097 **Fax:** (301) 5909358
Paris Office: **Tel / Fax:** (331) 47246109

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 و كيو يو
 هاتف: 0181 741 8008 (6 خطوط).
 فاكس: 0181 741 8902 / 0181 748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)3901523
 مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1. اكال- الرباط. هاتف/فاكس: (2127)779682
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: (9626) 5337928
 مكتب واشنطن: هاتف: (301) 9909097 فاكس: (301) 5909358
 مكتب باريس: هاتف: فاكس: (331) 47246109

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 الإشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

AL-QUDS Al - Arabi Volume 11 - Issue 3221 Wednesday 15 September1999

رايسا غورباتشيف تواجه خطر الموت

■ **مونسستر (المانيا) -** اف ب: أعلن توماس بوشتر الطبيب المعالج لرايسا غورباتشيف في مستشفى مونستر في المانيا اسم الثلاثة ان زوجة رئيس الاتحاد السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشيف تواجه «خطر الموت» على اثر تعرضها لازمة في الدورة الدموية. وقد تعرضت رايسا غورباتشيف التي تعالج لاضابتها بلوكيميا حادة لخلل في الدورة الدموية الاحد ووضعت في العناية الفائقة. و اضاف الطبيب ان «حالتها مستقرة الى حد ما (في الوقت الراهن) لكن خطر الموت مستمر».

واوضح ان زوجة رئيس الاتحاد السوفييتي السابق البالغة من العمر 67 عاما «لا تزال تخضع لعناية طبية فائقة». وقال انه تم ارجاء عملية زرع نخاع العظمي الى وقت غير معروف مشيرا الى انه «يجب اولا التغلب على الوضع الحالي الصعب».

وحسب بوشتر فان الخلل في الدورة الدموية الذي ادى الى خلل في وصول الدم الى الاجهزة ناجم على الأرجح عن التهاب اصابت به رايسا غورباتشيف الاسبوع الماضي ولم يستبعد ان تكون لذلك انعكاسات على اصابتها بالوكيميا.

الحسنة التي ترغم المارة على ممارسة الجنس سلمت نفسها للشرطة

■ **غوتينغن (المانيا) -** اف ب: قامت الحسنة التي اتعت الشرطة في البحث عنها منذ ايام بعد تكاثر الشكاوى من قيامها بارغام المارة على ممارسة الجنس تحت تهديد السلاح بتسليم نفسها للسلطات.

واوضحت الشرطة امس الثلاثاء ان هذه الحسنة التي تبلغ الخامسة والثلاثين من العمر اتصلت صباحا بالشرطة لتخبرها بعزمها على تسليم نفسها ثم تقدمت الى المركز بعد النظر. وقال المتحدث باسم الشرطة انها «ليست ثقيلة الظل وقد ابنت دنمها على ما فعلته». و اضاف ان المرأة قد تلاحق بتهمة التحرش الجنسي والتهديد. وكانت هذه المرأة قد دعت بسلاحها امس الاول زوجها ليعرض عليها ممارسة الجنس امامها في منزلهم في مدينة هيسن. الا انها سرعان ما اعتذرت منهما بعد ان اخبرتها الزوجة بانها حامل. ثم اخذت عن الانتظار. كما رجمت الحسنة الجسولة يوم الجمعة الماضي طالبا على خلع سرواله ثم امسكت بخصيتها.

الاعصار فلويد يتقدم نحو الباهاماس وفلوريدا

■ **ميامي -** اف ب: تقدم الاعصار فلويد نحو القوة المدمرة الهائلة نحو ساحل البهاما الشرقي وفلوريدا حيث بدأ الاف الأشخاص في إخلاء مساكنهم القريبة من الساحل. وقد ضرب الاعصار جزيرة سان سلفادور مصحوبا برياح تزيد سرعتها على 250 كيلومترا في الساعة وامطار غزيرة. وكان مركزه يبعد 55 كلم عن الجزيرة عند الساعة 20,00 غ 22 حسب اجهزة الرصد الجوي الأمريكية. وفي فلوريدا، دفع حجم الخطر بحاكم الولاية جورج بوش الابن الى اعلان حال الطوارئ. في حين امر رئيس بلدية منطقة ميامي - نيد بالاخلاء 270 ألف منزل ساحلي يهددها الرصد الاعصار. وحذر مدير المكتب الوطني الأمريكي للاعاصير جيري جارييل «انها كارثة حقيقية. تتحضر. من اذ لم يغير الاعصار وجهته، فقد يضربنا جميعا». و اضاف «انه اعصار هائل، شيء اسوأ من انثروا» الذي تسبب في موت 40 شخصاً وخلف اضرارا بملايين الدولارات في 1992.



الجمعة «سالما بلان» حضرت حفل العرض الأول لفيلم «بلو ستريك» في لوس انجليس امس (رويترز)



«باريسا يورينغرامو نغ» ملكة جمال الكون عادت الى بانكوك عاصمة بلالها تايلند بعد فوزها باللقب في مسابقة اجريت بالولايات المتحدة (اف ب)

● رواية «النخيل الملكي» للكاتب محمود عبد السلام العمري جرت مناقشتها مساء الاثنين الماضي في الورشة الابداعية بشرق القاهرة.

● صدر في القاهرة العدد الثامن من مجلة «القدس» التي يصدرها مركز الاعلام العربي ويراس تحريرها الزميل الصحافي صلاح عبد المقصود.

● غادر القاهرة الى العاصمة الهولندية امستردام الاديب المصري يوسف الشاروني للاشراف على ترجمة مجموعة قصصية له الى الهولندية.

● فلاح غاطي الفنان التشكيلي العراقي المقيم بلندن يقيم معرضا يتضمن 52 عملا جديدا وذلك في قاعة غرفة التجارة العربية- البريطانية يوم 20 ايلول (سبتمبر) الجاري الساعة السادسة والنصف. يفتتح المعرض عبد الكريم المرص امين عام الغرفة.

● يستضيف المركز الاسلامي في لندن ساحة الشيخ محسن الازاعي، لاقاء محاضرة بعنوان «مفهوم العبادة في القرآن الكريم» وذلك في الساعة 7,45 من مساء غد الخميس المصادف 1999/9/16م والدعوة عامة للجميع.

● عنوان المركز الاسلامي في لندن: 140 Maida Vale, London W9 1QB

جهاز ذكي لتنظيم ضربات القلب

على عبارات مرتبطة بنشاطه بعينها. فعلى سبيل المثال سينذر المريض الجهاز قائلا «اصعد الان تلاء» وعلى الفور يتعرف الجهاز على نوع النشاط المرتبط بهذه الجملة ليضبط معدل ضربات قلب المريض وفقا للجهود المطلوب.

واستخدمت اجهزة تنظيم ضربات القلب في الستينيات وطورت منذ ذلك الحين وصغر حجمها من حجم ولاعة السجائر الى حجم العملة المعدنية. كما زادت سنوات صلاحيتها من ثلاث سنوات الى 15 سنة ويستخدمها اثناستراوح اعمارهم بين العشرين والتسعين.

احوال الناس



● اصدرت المنظمة العربية لحقوق الانسان نشرتها التي تضمنت العديدين 134, 135، وتضمنت وقائع ندوة حقوق الانسان التي عقدت بالقاهرة، وحالة حقوق الانسان في البحرين. من خلال تقرير لجنة الدفاع عن حقوق الانسان، واخبار المنظمات الاقليمية في فلسطين واليمن والسودان وتلقيها شكاوى عن انتهاكات فيها لحقوق الانسان، وفي سورية والسعودية وتونس وجيبوتي.

● الناقد والفنان الدكتور حسن حماد يفتتح معرضه في ايتليه القاهرة يوم 19 الشهر الحالي. ويستمر حتى الثالث من الشهر القادم، حسن حماد أحد النقاد الشباب المتخصصين في علم الجمال.

● جمعية البعث الثقافي بمكتاس دعيت الى احياء الذكرى الاربعين

● الشيخ ابراهيم صرور رئيس الحركة الاسلامية في فلسطين 1948 انهى زيارة الى لندن بصحبة وفد يضم النائب عبد الملك دهامسة عضو البرلمان الاسرائيلي «الكيبست» رئيس القائمة العربية الموحدة، الحامي الشخصي للشيخ احمد ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، والشيخ حماد ابو ناعيس رئيس الادارة العامة للحركة الاسلامية في فلسطين 1948 والشيخ كامل ريان رئيس جمعية الاقصى لمحامية الاوقاف والمقدسات والشيخ عباس زكور عضو قيادة الحركة.

● اصدرت المنظمة العربية لحقوق الانسان نشرتها التي تضمنت العديدين 134, 135، وتضمنت وقائع ندوة حقوق الانسان التي عقدت بالقاهرة، وحالة حقوق الانسان في البحرين. من خلال تقرير لجنة الدفاع عن حقوق الانسان، واخبار المنظمات الاقليمية في فلسطين واليمن والسودان وتلقيها شكاوى عن انتهاكات فيها لحقوق الانسان، وفي سورية والسعودية وتونس وجيبوتي.

● الناقد والفنان الدكتور حسن حماد يفتتح معرضه في ايتليه القاهرة يوم 19 الشهر الحالي. ويستمر حتى الثالث من الشهر القادم، حسن حماد أحد النقاد الشباب المتخصصين في علم الجمال.

● جمعية البعث الثقافي بمكتاس دعيت الى احياء الذكرى الاربعين

عرض فيلم «الأخر» ليويسف شاهين وتكريمه في صيدا

■ **صيدا (لبنان) -** اف ب: قدم المخرج المصري يوسف شاهين مساء الاثنين على مسرح مكتشف في خان الفرجنح الاثري في صيدا كبرى مدن جنوب لبنان فيلمه الاخير «الأخر» وذلك في اطار لقاء صيدا 1999 التي تنظفها مؤسسة الحريري التابعة لرئيس الحكومة اللبنانية السابق رفيق الحريري غصت باحة واروقة المكان التاريخي بنحو اربعة الاف مشجع تسابقوا لحضور الفيلم الذي تناول جراحة واوضحة قضايا مصيرية مثل موضوع الطرف البني والناظر العالمي الجديد (العولة) وصقلوا بحرارة عندما سلعت النائب بهية الحريري، رئيسة المؤسسة، درعا تقديريا لشاهين.

ورحب غازي قهوي باسم السينمائيين اللبنانيين بالمخرج السينمائي «صاحب المسلك الوعر في تحريك الوعي العربي على قضايا مفصليته وشاكلة ومامة وحامل الهواجس والاشكالات الراهنة منها والسبقية». واكد كاشان في ذلك محاضفي سبق العرض «ان الثقافة هي السلاح الاقوى، مغربا عن اسفه لان الحكومات العربية تضع الثقافة في اخر اولوياتها».

وقال: «معالج الفيلم مسألة العولة في انظمتها (العربية) والتي تجري من دون الضوابط اللازمة فيغني الغني ويفقر الفقير». حضر العرض في جانب شاهين نييلة عبيد وليلية وهاني سلامة من داعي اذوا الفيلق الرئيسية اضافة الى محمود حميدة وغزت ابو عوف وحنان ترك.

ويطرح الفيلم عبر قصة حب اسئلة متعددة عن الانتماء والهوية والعلاقة مع الاخر عند اندعام التكاثر وقضية الازواج



المخرج المصري يوسف شاهين يتسلم جائزة التقدير من النائبة اللبنانية بهية الحريري (اف ب)

الاوز الكندي يزاحم سكان الاسكا

وحداائق وملعب اتاح جنة غذاء للاوز الذي يغضل الحشاش الطرية القليلة الالاياف وتعلم ترك العشب الخشن غير المشذب خارج المدينة.

وحذر خبراء انه اذا لم تتخذ اجراءات فعالة لتقليص اسراب هذه الطيور الى 2000 او 3000 فان عدد سكان انكوريج من الاوز الكندي سيرتفع الى 15 ألفا بحلول عام 2007.

اقترح الخبراء على بلدية انكوريج تغيير المنظر الطبيعي للمدينة وحث الجمهور على التوقف عن اطعام الاوز. ولكن سينيوت قال انه ربما لا يكون امام المسؤولين سوى قتل الاوز لتقليل اعدادها. و اضاف انه يجده حاليا جوعا البيض وتشير استطلاعات الى الرغبة في صيده خاصة وأنه يمكن منح لحمه للفقراء.

ولكن موضوع التخلص من الاوز يشير جدلا لن أهل الاسكا يشعرون بتعاطف مع هذه الطيور الرشيق التي تبشر صباحاتها بقدم الربيع او الخريف.

غير ان انكوريج ليست المدينة الوحيدة التي تعاني من مضايقات الاوز.

تواجه المشكلة نفسها مدن اخرى بالولايات المتحدة مثل منيابوليس وفي كندا ايضا.

وتسبب الاوز في حادث مرور بقاعدة المنورف الجوية بانكوريج. في ايلول (سبتمبر) 1995 تحطمت طائرة حربية أمريكية بعد ان امتصت محركاتها الفائتة عشرات من الاوز الكندي وقتل جميع من كانوا يستقونها وعدهم 24 عسكريا. ومنذ ذلك قامت القاعدة بتفنيذ برنامج نجح في تقليص عدد الاوز الكندي الذي يعيش فيها الى بضعة أزواج وذلك بتعديلات بيئية تتضمن التوقف عن تشذيب العشب وتركه ينمو بطول 0,6 متر فيزداد خشونة وتتبدد عنه هذه الطيور التي تحب العشب الطازج.

السفر غير ملائم لك هذه الايام.		من قال ان الرزق يسقط كالتمر في فم النائم تحت نخلة فلا تصدقه اسع وراءه تنله.		لا تعلق فشلك على شماعه الظروف، فانت وتفكيرك السبب في كل ما يصيبك.		كن مثاليا مع الاخرين سترحب دائما. محنة تقع فيها استمن باخوتك واهلك على حلها.
علاقات العمل تحتاج الى مرونة وليس الى تصلب.		مشكلة صعبة تواجهك على مستوى العمل او البيت فانته بها جيدا.		تواجه مشاكل على المستوى المالي فتر بمساعدة صديق مخلص قبل ان تستفحل.		حياتك العائلية تمر ببعض الفئور فعالجها بعقل والا فالنتائج ليست في صالحك.
ات صاحب روح مغامرة فلا تغامر هذا الاسبوع. مكافأة مالية في طريقها اليك.		وضعك المالي يتحسن بعد ايام فلا تعلق. لسانك حصانك فانته لك كل تنفوه مع هم الطرف الاخر.		لحل مشاكلك اتجه في الطريق الصحيح. الاخذ والعطاء سمة الحياة فلا تتصورها طرفا واحد فقط.		مناقشة تجر اليها احترس من نتائجها. لا تفرط في الاكل فضرره اكثر من نفعه.

السفر غير ملائم لك هذه الايام.		من قال ان الرزق يسقط كالتمر في فم النائم تحت نخلة فلا تصدقه اسع وراءه تنله.		لا تعلق فشلك على شماعه الظروف، فانت وتفكيرك السبب في كل ما يصيبك.		كن مثاليا مع الاخرين سترحب دائما. محنة تقع فيها استمن باخوتك واهلك على حلها.
علاقات العمل تحتاج الى مرونة وليس الى تصلب.		مشكلة صعبة تواجهك على مستوى العمل او البيت فانته بها جيدا.		تواجه مشاكل على المستوى المالي فتر بمساعدة صديق مخلص قبل ان تستفحل.		حياتك العائلية تمر ببعض الفئور فعالجها بعقل والا فالنتائج ليست في صالحك.
ات صاحب روح مغامرة فلا تغامر هذا الاسبوع. مكافأة مالية في طريقها اليك.		وضعك المالي يتحسن بعد ايام فلا تعلق. لسانك حصانك فانته لك كل تنفوه مع هم الطرف الاخر.		لحل مشاكلك اتجه في الطريق الصحيح. الاخذ والعطاء سمة الحياة فلا تتصورها طرفا واحد فقط.		مناقشة تجر اليها احترس من نتائجها. لا تفرط في الاكل فضرره اكثر من نفعه.

كل عشر ثوان يموت انسان بسبب التدخين

■ **فيينا -** اف ب: افادت دراسة نشرت في المؤتمر الأوروبي العاشر للسرطان المتعدد في فيينا ان شخصا يموت كل عشر ثوان في العالم بسبب التدخين وهو معدل يمكن ان يزداد بحلول العام 2030 الى حالة وفاة كل ثلاث ثوان.

واشار الاطباء الى ان الدول النامية التي تعاني من هذه المشكلة بنفس قدر الدول الصناعية ستكون معنية أكثر بهذه الظاهرة في السنوات المقبلة بسبب الخطط التي تتبناها الشركات المصنعة للتبغ والتي قد تؤدي الى تحول التدخين الى «وباء».

واعلن البروفيسور توماس تورز مدير معهد غوستاف-روس في فيلوجوف بالقرب من باريس الذي يستقبل نحو عشرة الاف مريض سنويا ان «التدخين هو السبب الاول لارتفاع نسبة الوفيات الناجمة عن السرطان».

ويموت في أوروبا سنويا نحو 500 ألف من بينهم مئة ألف امراة بسبب سرطان ناجم عن التدخين.

واشار الخبراء الى ان نصف الشعب المنتظمين يصابون بسرطان الرئة او بمرض مزمن في الشعب الهوائية او بمرض في القلب. ومنذ العام 1995 اصبح سرطان الرئة الأكثر انتشارا في العالم واصبح في العام 1998 السبب التاسع في الوفاة في العالم 1,25 مليون حالة وفاة.

والتدخين مسؤول ايضا عن اكثر من عشرين مرضا قاتلا اخر منها سرطان البلعوم والفم والجلطات الدماغية.

ذاكرة فيصل حوراني

رشاد ابو شاور

احترت اي عنوان اختار لهذه الزاوية. اضع عنوانا لها رحلة الصعود الى الصفر؟ ام: السمية على الخارطة؟ ام: ما رواه فيصل حوراني عن رحلة الفلسطيني من تحت الصفر الى الرقم الحقيقي، الفاعل، القابل للزيادة... او.. الفئوس؟

فيصل حوراني صحافي، معلق اداعي، نقابي قديم- من ايام اتحاد طلبة فلسطين بداية الستينات حين كان طالبا في جامعة دمشق... وروائي، ثم كاتب سيرة.. والسيرة جماعية، اسرية، شخصية، ويا لها من سيرة رهيبة، كيف لا وهي سيرة رمي بعض الشعب الفلسطيني في المنافي بعيدا عن قراه ومدته، عن طمأنينة حياته... الى التشرد، والجوع، وذلل السؤال، ومرارة الشعور بإنطلام الكرامة تحت ضربات عدو الزمان.

منذ سنوات وفيصل حوراني يعكف على كتابة السيرة. التي هي اكبر من ان تكون شخصية او خاصة بأسرة عبد المجيد الحوراني واولاده وبناته وحقاده وخديفته، ذلك الرجل الشديد العناد والاعتداد بكرامته، الذي (انشق) عن قريته السمية الكبيرة ليؤسس السمية الصغيرة. او مسمية الحورانية. التي جعل منها فيصل الحوراني مكانا ذا حضور لا ينسى في ذاكرة وجدان كل فلسطيني وعربي قرأ الفجلدين الاولين اللذين انجزهما فيصل حتى الآن. وصدر اولهما (الوطن في الذاكرة) عام 1994 عن دار كتعنان في قبرص، وثانيتها (الصعود الى الصفر) عن دار سندباد للنشر في عمان عام 1996.

اختار فيصل الجليل عنوانا شاملا هو: دروب المنفى. واعطى لكل جزء عنوانا فرعا، ويبدو انه حاليا يصدد اصدار الجزء الثالث من السيرة الفلسطينية، وقد علمت انه فرع من كتابية واعداد الجزء الرابع، وهو حاليا يواصل العمل لاجزاء الجزء الخامس والآخر من عمله للمعنى الذي يمزج بين السرد الروائي، والتوثيق، بأسلوب مشوق، ممتع، ينشط ذاكرة جيل النكبة، ويغرس في عقل وضيمير اجيال الشتات والمنافي المكان الفلسطيني الذي يحاول الكيان الصهيوني محوه وتغيير ملامحه، وتزوير وجهه، وتبديل اسمائه..

في الجزءين الاولين تعيش مأساة النكبة منعكسة على الناس وسلوكياتهم. ومن خلال حياة فيصل حوراني الذي غادر قرية السمية الصغيرة، قضاء غزة- وهو في التاسعة، ثم رحلته الى سورية مع بعض اسرته، مع يتمه وفقدان الاب، وزواج الام.. وعيشه طفولة شقية مع أسرة جده لأمه.

ومن خلال رحلة -فيصل- الطفل النقي اليتيم- تتعرف الى دمشق والخميسيات، ويستمتع بأجواء المسجد الأموي، ومناكبات وصراعات رجال الدين، وتدين فيصل المبكر.. وبالمناسبة هذا ما اكسبه لغة انيقة، دقيقة، نقية، سواء في كتاباته الصحافية او الروائية، او في الجزءين اللذين قرأتاهما من (دروب المنفى)...

فيصل حوراني في (دروب المنفى) شاهد من الداخل، وهو دقيق في شهادته، فلا يعمل، ولا يبالغ، ولا يستغيف ويستطرد، ولذا فانا كقارئ لم أشعر بالملل رغم ان كل جزء من الجزءين يقع في اربعة صفة وأكثر. ولأنني من جبل اللجوء والتشرد، ولأنني تنقلت بين فلسطين وسورية، وعرفت دمشق واخر الخميسيات، فأنني ودون مبالغة اقول بأن ما كتبه فيصل عن تلك المرحلة هو مكسب كبير للكتابة الفلسطينية. بل العربية. وللقارئ العربي الذي عاش تلك المرحلة، والذي يعيش راهتا ولذنها قد تحيرت، ودمشق القديمة.. أسورة بالمدن العربية.. والمدن بعامة- قد حوصرت بأحاديث واساليب حياة تكاد تخفقها وتشوه براءتها..

اختار فيصل اسلوبا بسيطيا مكشوفيا وهو مخاطبة القارئ مباشرة، فهو يبدا الجذر الاول هكذا: سابدا بما يبدا به الفلسطيني حين يعرف بنفسه: فانا من السمية الصغيرة..

فيصل في هذه السيرة، واد سيما في الجزءين الاولين من دروب المنفى هو فيصل وأي واحد من أبناء النكبة والمنفى.

تسائل احد النقاد العرب بعد قراءة (الوطن في الذاكرة) و(الصعود الى الصفر): كيف استطاع فيصل ان يحول قرية ليست سوى بضعة بيوت الى مكان لا ينسى؟

السمية الصغيرة هدمت مثل مئات القرى الفلسطينية، وفيصل يكتب: فقد افترس الظلم دور القرية وشرق اهلها في العام 148، إلا ان إخماد الدور وثقت الامل لم يلغيا وجود القرية إلقاء تاما.

ثم يحكي فيصل كيف ان الفلسطينيين يحتفظون بنسخ من الخرائط التي عليها مدنهم وقراهم ويعرّفون ابناءهم وبناتهم بمواقعها والمسافات بينها..

هذا ما تقوله الخرائط، ولكن للكتابة شأنا آخر. وهذا الشأن هو الهاجس الذي دفع فيصل حوراني ان يعطي أكثر من خمسة اعوام من عمره ليكتب دروب المنافي...

المؤلم ان هذا السفر الرائع عن عذاب حياتنا والجحيم الذي عشناه على ايدي الصهاينة... لم يطبع بالعناية اللائقة، في دار نشر توزعه جيدا... هذا الكتاب جدير ان يقرأه كل فلسطيني، وكل عربي، معني بالتعريف على عذاب الانسان الفلسطيني ورحلته... رحلة صعدوه من تحت الصفر الى... الحضور الانساني المهييب.

وهو الذي يفعم الروح بالبحثين الى دمشق الشام في الخمسينيات.

انه كتاب يضحك ويبيكي... وهو واحد من البراهين على اهمية الكتابة ودورها في حياتنا كأمة تدافع عن حقها في الحياة، وكشعب لن ينسى حبة تراب من ارضه... ماذا يخبرني لنا فيصل حوراني في الاجزاء القادمة؟ لا اعرف! كل ما اعرفه انني استمتعت بقراءة الجزءين الاولين، وكم اتمني ان يحصل القراء عليها لأن عدم قراءتها خسارة حقيقية... وبهذه المناسبة اتمنى على الصديق فيصل حوراني ان يعيد طباعتها في دار نشر واسعة الانتشار من اجل القراء العرب... تقديرا لجهده الذي بذله والذي يستحق، على الاقل، مردودا ماليا وادبيا مناسباً، فما كتبه ليس كتاب ذاكرته، ولكنه ذاكرة جمعية لشعبنا، هذه الذاكرة التي لن تتراح وتهدأ وتقر إلا باستعادة مكانها كاملا...

كلام النجوم		المنع 11 ايلول، 19 ايلول
حياتك العائلية تمر ببعض الفئور فعالجها بعقل والا فالنتائج ليست في صالحك.		القدس، 13 ايلول، 14 ايلول
مناقشة تجر اليها احترس من نتائجها. لا تفرط في الاكل فضرره اكثر من نفعه.		القدس، 11 ايلول، 12 ايلول